

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية في ضوء المعايير الواجب توافرها فيه

إعداد
شبل عودة عبد الله اللحام

إشراف
الدكتور/ محمد شحادة زقوت

قدمت هذا الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة / فلسطين

1431 هـ - 2010 م

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَنْتَ وَلِيِّّـَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^ص تَوَفَّنِي مُسْلِمًا

يوسف: 101



وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر عام 2009-2010م .

وحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : " ما المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر) ؟" ويتفرع عن هذا السؤال ما يلي :

- ما مدى توافر هذه المعايير في محتوى الأصوات اللغوية المقررة في منهاج اللغة العربية في الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر)، مقارنة بالمعايير الواجب توافرها فيه ؟
- هل يوجد اختلاف في مدى توافر المعايير في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر) ؟

وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، ولأغراض الدراسة قام بإعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية ، معتمداً في ذلك على بعض الدراسات السابقة ، ومستفيداً من آراء وتوجيهات بعض الخبراء التربويين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وخاصة اللغة العربية ، وكذلك من خلال عمله معلماً للغة العربية ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة التي أشاروا إليها ، قام الباحث بتحويل تلك القائمة إلى أداة للدراسة في صورة استبانة مكونة من ثلاثة مجالات تمثل عناصر المحتوى وتشمل في صيغتها النهائية على ثلاثة مجالات أساسية هي : المجال الوجداني ، والمجال المعرفي ، والمجال النفس حركي، وبلغ إجمالي فقرات هذه المجالات واحداً وعشرين بنداً عاماً وثمانية عشر بنداً رئيسياً انبثق منها مائة وستة وستون بنداً (166 بنداً) فرعياً. وبعد تأكد الباحث من صدق الاستبانة وثباتها ، قام بتحليل محتوى الأصوات اللغوية المقررة في منهاج اللغة العربية في الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر) في ضوء المعايير المحكمة . ثم قام بمعالجتها إحصائياً حيث استخدم التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية .

ويمكن إجمال النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته فيما يلي :

- بناء قائمة بالمعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية المقرر في منهاج اللغة العربية في الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر) وصياغتها في صورة استبانة ثم في ضوءها حلل محتوى الأصوات اللغوية .

- أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني إلى توافر المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية بنسب ضعيفة حيث بلغت في الصف الثامن فيما يتعلق بالمجال الوجداني بلغت 29.31 %، وفيما يتعلق بالمجال المعرفي بلغت 22.89 %، وفيما يتعلق بالمجال النفس حركي بلغت 2.94 %، أما في الصف التاسع فقد بلغت في المجال الوجداني 29.31 %، وفيما يتعلق بالمجال المعرفي بلغت 19.28 %، وفيما يتعلق بالمجال النفس حركي بلغت 17.65 %، أما في الصف العاشر فقد بلغت في المجال الوجداني 10.34 %، وفيما يتعلق بالمجال المعرفي بلغت 43.37 %، وفيما يتعلق بالمجال النفس حركي بلغت 47.06 %، أما في الصف الحادي عشر فقد بلغت في المجال الوجداني 31.03 %، وفيما يتعلق بالمجال المعرفي بلغت 14.46 %، وفيما يتعلق بالمجال النفس حركي بلغت 32.35 % .
- أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن هناك تبايناً كبيراً في المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر)؟ ظهرت أدناها في الصف الثامن وبلغت نسبتها في جميع المجالات 18.18 %، ثم جاء بعده الصف التاسع وبلغت نسبته في جميع المجالات 21.53 %، ويليه الصف الحادي عشر وبلغت نسبته في جميع المجالات 24.88 %، في حين أظهرت النتائج أن الصف العاشر كان أعلى نسبة مقارنة مع باقي الصفوف حيث بلغت نسبته في جميع المجالات 35.41 % .
- في ضوء تلك النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تؤكد على ضرورة مراعاة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر) حتى يحقق المحتوى الأهداف التعليمية المرجوة منه بكفاءة وفاعلية، كما تقدمت الدراسة بمجموعة من المقترحات المتعلقة بالقيام بدراسات يمكن أن تسهم في تعزيز الجوانب الإيجابية في محتوى الأصوات اللغوية والحد من الجوانب السلبية .

Abstract

This study aimed to find out the availability of the standards that should be found in the content of the sounds of the language in the curriculum of the Arabic language in 2009 -2010 .

The problem of the study is identified in the following main question:

"What standards should be available in the content of the linguistics in the eighth ,the ninth, the tenth and the eleventh classes?

And the ramifications of this question is as follows:

*** What is the availability of these standards in heliotherapy sounds established language curriculum in the Arabic language in the eighth, the ninth, the tenth and the eleventh classes, compared to the standards to be available there -Do you have a difference in the availability of standards of the linguistics in the Platform for Arabic language classes (the eighth ,the ninth, the tenth and the eleventh) ?**

In his study the researcher follow the descriptive, analytical method, and for the purposes of the study that was prepared by a list of criteria that should be found in the content of the linguistics in the curriculum of the Arabic language, depending on some previous studies and get benefits from the views and guidance of some experts, educational specialists in the field of curriculum and teaching methods, particularly Arabic Language , as well as through his work as a teacher of Arabic language and then presented it to a group of arbitrators, experts in the field of Arabic language teaching methods, after making the necessary adjustments of the researcher converts that list into a tool to study in the form of a questionnaire consisting of three areas represent the content items included in its final form on three core areas in the field of emotional, and , Psycho movement .The total number of the paragraphs of this fields is twenty-one in general and eight ten major item emitted in one hundred and sixty-six items (166 items). After confirming the veracity of the researcher-resolution test, as well as the analyses the content of the linguistics in the curriculum of the Arabic language in the eighth, ninth, tenth and the eleventh classes in light of the criteria.

He then processed it statistically with the use of frequencies, averages and percentages .To summarize the results that the researcher achieved during his study are as follows:

- Setting up a list of that should be found in the content of linguistics in Arabic curriculum in the classes (the eighth, ninth , tenth ,and the eleventh) and formulated in the form of a questionnaire and then analyzed the content in the light of the sounds of the Arabic language .

- The results showed for the second question to the availability of standards that should be found in the content of the sounds of language in the curriculum of Arabic in the eighth grade with respect to the domain emotional is 29.31%, with respect to domain knowledge is 22.89%, with respect to the domain of psycho movement 2.94% , while in ninth grade reached in the field of emotional 29.31%, with respect to the cognitive domain was 19.28%, with respect to the domain Psycho movement amounted to 17.65%, while in the tenth grade reached in the field of emotional 10.34%, with respect to domain knowledge was 43.37%, with respect to the domain Psychomotor amounted to 47.06%, while in grade ten atheist has reached in the field of emotional 31.03%, with respect to domain knowledge amounted to 14.46%, with respect to the domain Psycho movement amounted to 32.35% .

- The results showed that for the third question there is considerable variation in the criteria to be met by the sounds of language content in the Platform for Arabic language classes (the eighth ,the ninth, the tenth and the eleventh) Showed the lowest in the eighth grade and hitting in all areas 18.18%, and then the ninth grade, with nearly in all areas of 21.53%, followed by the row atheist ten, with nearly all areas of 24.88%, while the results showed that the tenth grade had the highest share, compared with the rest of the rows where the best rate in all areas 35.41% .

In light of these results of the study concluded a series of recommendations that emphasize the need to respect the criteria that should be the content of the linguistics in the Platform for the Arabic language for grades (eighth, ninth, tenth and the eleventh) to bring content to the educational objectives, the desired efficiency , scientific effectiveness, and also the study made a range of proposals of studies that can contribute to motivate the positive aspects of the content of the sounds of language and limit the negative aspects.

إهداء

إلى من قضوا نحبتهم شهداء ، فكتبوا الحرية بدمائهم ...

إلى روح والدتي - رحمها الله - التي باركت كل صوت نطقته وكل حرف كتبته ...

إلى والدي العزيز " الحاج/ عودة " الذي ماقتى يعلمني ويهذب أخلاقي فأحسن

تربيتي ...

إلى شقيقي محمد وعمر اللذين ملأ نفسي حباً وعزماً...

إلى شقيقاتي الكريمات أم إبراهيم وأم أحمد وأم ملك وأم فراس وإلى العزيزة انتصار

...

إلى أم أولادي وشريكة حياتي وأميئة سري زوجتي المخلصة "أم محمد" ...

إلى فلذة كبدي وكحل عيني وزينة بيتي أبنائي

*** محمد و رنيم و عودة ***

إلى كل من لهج بالدعاء لي في ظهر الغيب ... إلي كل صادق وصديق رأيتهم ورآني

... إلى كل طالب علم ... إلى كل مجاهد حر غير...

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد ...

شكر وتقدير

الحمد لله القائل : ﴿ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ النمل: 40 والصلاة والسلام على خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم القائل : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " {مسند أحمد، (ح 7504)، (ج 12 / ص 472)} ، أما بعد ...

شكرت جميل صنيعكم بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لأول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه ، دمع السرور

إنني في هذا المقام وبعد إتمام هذه الدراسة لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الصرح الإسلامي العلمي الشامخ منارة العلم والعلماء الجامعة الإسلامية بغزة وإدارة وعاملين على ما يبذلونه من جهد كبير في نشر العلم وتذليل الصعاب أمام طلبته .
والشكر موصول لأستاذي الفاضل الدكتور/ محمد شحادة زقوت ، الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالتي ، فكان كريماً في نصحه سخياً في إرشاده، فجزاه الله عني خير الجزاء .
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام محكمي قائمة المعايير وأخص منهم الأستاذ المشارك في العلوم اللغوية الدكتور الفاضل / محمد رمضان البع على ما تفضل به علي من وافر علمه وثمانين وقته .

وشكري وتقديري للأستاذين الفاضلين الدكتور/داود درويش حلس والدكتور/ خليل عبد الفتاح حماد لتفضلهما بمناقشة رسالتي فكانا كريمين في نصحهما عظيمين في أدبهما رفيعين في علمهما .

وشكري وتقديري لمدرسة الأقصى الأساسية (أ) في محافظة غزة ، والعاملين فيها وأخص مديرها الفاضل الأستاذ / محمد الحسني على مجهوده الطيب ومواقفه النبيلة تجاهي في المراحل الأولى لدراستي .

والشكر موصول لمدرسة كمال ناصر الثانوية (أ) بجميع طاقمها والعاملين فيها ، وأخص أيضاً مديرها الفاضل الأستاذ /محمد غالب العسولي لما تفضل به علي من تعاون كريم .

وأخيراً : أتقدم بشكري و عرفاني لكل من ساهم في إتمام هذه الدراسة سواء بالنصح والإرشاد ، أو تدقيق الدراسة ومراجعتها لغوياً ، أو طباعتها ، أو الدعاء لي في ظهر الغيب ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحث

شبل عودة عبد الله اللحام

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة .
ت	ABSTRACT
ج	الإهداء
ح	شكر وتقدير .
خ	قائمة المحتويات .
ر	قائمة الجداول .
س	قائمة الملاحق .
6-1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها
1	مقدمة الدراسة .
3	مشكلة الدراسة .
3	فرضية الدراسة .
3	أهداف الدراسة .
3	أهمية الدراسة .
4	مصطلحات الدراسة .
5	مسلمات الدراسة .
6	مجتمع وعينة الدراسة .
6	خطوات الدراسة.
68 -7	الفصل الثاني (الإطار النظري) ويشمل :
8	أولاً : اللغة العربية
8	تعريف اللغة ، لغة واصطلاحاً .
11	اللغة العربية و أهميتها .
12	مميزات اللغة العربية .
14	الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية .
14	الأهداف الخاصة بتعليم اللغة العربية .
15	أهداف تدريس فروع اللغة العربية .

20	أهداف منهاج اللغة العربية في مراحل التعليم العام للصفوف 1-12 .
23	ثانياً: الأصوات اللغوية
24	تعريف علم الأصوات اللغوية .
25	موضوعات علم الأصوات .
27	تصنيف الأصوات
28	صفات الأصوات الصامتة .
29	تأثر الأصوات بما يجاورها .
30	اللغة وعلم الأصوات .
31	مناهج الدرس اللغوي .
31	علم الأصوات - نشأته وتطوره -
33	جهود علماء الأصوات العرب .
34	أهمية علم الأصوات .
35	بعض المنافع والمجالات التطبيقية لعلم الأصوات .
37	فروع علم الأصوات .
44	ثالثاً : المحتوى التعليمي
45	المقصود بتحليل المحتوى التعليمي .
45	الإجراءات الأساسية التي تمر بها عملية إعداد المواد التعليمية .
45	طبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه .
46	العلاقات التي تحكم أجزاء المحتوى التعليمي .
47	التحليل الإجرائي للمحتوى التعليمي .
47	التحليل الهرمي للمحتوى التعليمي .
47	أهمية تحليل المحتوى التعليمي .
49	تعريف عملية تنظيم المحتوى التعليمي .
49	طريقة تنظيم المحتوى التعليمي .
50	أهمية تنظيم المحتوى التعليمي .
51	الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى التعليمي .
52	رابعاً : التقويم
53	تعريف التقويم لغة واصطلاحاً .
54	أهمية التقويم .

55	أسباب ومبررات القيام بعملية التقويم .
56	المبادئ العامة للتقويم .
59	وظائف التقويم .
61	خصائص عملية التقويم .
61	أهم الأهداف العامة للتقويم التربوي .
62	أهم الأهداف الخاصة للتقويم التربوي .
62	أدوار التقويم وأهدافه .
64	التقويم التربوي من وجهة نظر التربية .
65	مفهوم التقويم التربوي قديماً وحديثاً .
67	أنواع التقويم التربوي .
67	الخطوات الرئيسية للتقويم التربوي .
69	الفصل الثالث " الدراسات السابقة "
70	أولاً:الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل مناهج وكتب اللغة العربية بفروعها المختلفة .
80	ثانياً:الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل كتب ومناهج فروع المواد الدراسية الأخرى .
87	تعقيب على الدراسات السابقة
89	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
90	منهج الدراسة
91	مجتمع وعينة الدراسة.
92	صدق وثبات أداة الدراسة .
94	المعالجات الإحصائية.
95	الفصل الخامس: نتائج الدراسة
96	مناقشة النتائج وتفسيرها .
130	التوصيات .
131	المقترحات .
132	المصادر و المراجع.
139	الملاحق .

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
93	يوضح نتائج عمليات تحليل محتوى الأصوات اللغوية في منهج اللغة العربية عبر الزمن .	.1
94	معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل محتوى الأصوات اللغوية في منهج اللغة العربية	.2
97	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف الثامن والمتعلق بالمجال الوجداني	.3
98	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف الثامن والمتعلق بالمجال المعرفي	.4
99	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف الثامن والمتعلق بالمجال النفس حركي	.5
100	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف التاسع والمتعلق بالمجال الوجداني	.6
101	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف التاسع والمتعلق بالمجال المعرفي	.7
102	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف التاسع والمتعلق بالمجال النفس حركي	.8
103	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف العاشر والمتعلق بالمجال الوجداني	.9
104	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف العاشر والمتعلق بالمجال المعرفي	.10
106	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف العاشر والمتعلق بالمجال النفس حركي	.11
108	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف الحادي عشر والمتعلق بالمجال الوجداني	.12

109	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف الحادي عشر والمتعلق بالمجال المعرفي	.13
110	المعايير الواجب توافرها في محتوى الصف الحادي عشر والمتعلق بالمجال النفس حركي	.14
111	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلق بالجانب الوجداني	.15
113	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلق بالجانب المعرفي	.16
114	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلق بالمجال النفس حركي .	.17
114	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلق بالمجال الوجداني .	.18
116	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلق بالمجال المعرفي .	.19
117	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلق بالمجال النفس حركي .	.20
118	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلق بالمجال الوجداني .	.21
120	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلق بالمجال المعرفي .	.22
122	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلق بالمجال النفس حركي .	.23
124	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلق بالمجال الوجداني .	.24
126	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلق بالمجال المعرفي .	.25

127	يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلق بالمجال النفس حركي .	.26
129	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوضيح مدى التباين في معايير الأصوات اللغوية الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية بين الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر)	.27

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
140	قائمة بأسماء السادة محكمي قائمة المعايير	-1
141	قائمة المعايير في صورتها الأولية .	-2
150	قائمة المعايير في صورتها النهائية .	-3
160	تحليل محتوى الأصوات اللغوية في ضوء قائمة المعايير .	-4

الفصل الأول

- ❖ مقدمة الدراسة .
- ❖ مشكلة الدراسة .
- ❖ فرضية الدراسة .
- ❖ أهداف الدراسة .
- ❖ أهمية الدراسة .
- ❖ مصطلحات الدراسة .
- ❖ مسلمات الدراسة .
- ❖ حدود الدراسة .
- ❖ إجراءات الدراسة

المقدمة

الحمد لله ميسر الأمور بأمره ومذلل الصعاب بقدرته ، الحمد لله الذي هدانا لطريق العلم ورغبنا فيه فأقسم بأدواته مشيداً بها فقال عز وجل: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١) القلم: ١ ، ثم الحمد لله الذي فضل لغتنا العربية على سائر اللغات ، فجعلها أفضل لغات البشر ، إذ خصها ببارك وتعالى في محكم التنزيل بالبيان فقال عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٣٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٣٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٣٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٣٥) الشعراء: ١٩٢-١٩٥ وقال سبحانه:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٢) يوسف: ٢ ، والصلاة والسلام على خير البشر وسيد الخلق محمد " صلى الله عليه وسلم " خير من نطق بالضاد ، صاحب البيان والقول الفصيح القائل فيما يروى عنه : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم ، وإن طالب العلم يستغفر له من في السموات والأرض ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب " صحيح مسلم (ح 7028) (ج8) ص71 ، والرضا عن الصحابة الكرام أصحاب الكلم الطيب والذكر الحسن ، أما بعد ...

فإن الحديث عن اللغة العربية والبحث والتنقيب عن أسرارها أمر كبير وفيه شرف عظيم لفاعل هذا الصنيع فهي لغة القرآن دستور الموحدين الذي فيه نبأ الأولين وخبر الآخرين ، وهذه اللغة العظيمة متميزة من الناحية الصوتية ، إذ إن لحروفها مخارج دقيقة نتيجة لتقارب هذه المخارج : " اللغة العربية متميزة من الناحية الصوتية ، حيث إن العربية أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية، بل وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها مثل : (الثاء و الذال و الغين والضاد) ، كما أن للحروف العربية مخارجها الدقيقة والتي يقع الخلط في نطقها نتيجة لتقارب المخارج" . (خاطر ، 1981: 29)

كما أن تميزها من الناحية الصوتية يتمثل أيضاً في ثبات أصوات الحروف فيها لدقة مخارجها ، الأمر الذي جعل طريقة نطق الأصوات ثابتة عبر العصور والأزمان (زقوت ، 1999: 90) وللغة العربية دلالة خاصة تستمد من طبيعة الأصوات وهي التي نطلق عليها اسم الدلالة الصوتية : "هناك نوع من الدلالة تستمد من طبيعة الأصوات وهي التي نطلق عليها اسم الدلالة الصوتية ومن مظاهر هذه الدلالة الصوتية "النبر" فقد تتغير الدلالة باختلاف موقعها من الكلمة ففي قول " هل يعقل أن تتضح العين في وسط الصحراء " فيصبح موضع الغرابة أن تتبثق بئر النفط في الصحراء ، وأن هذا من غير المؤلف في مهنة التنقيب عنه ، وإن سواحل البحار مثلاً هي المكان الطبيعي لمثل هذه الآبار . أما إذا زاد المتكلم الضغط أو النبر على "قي ثوان" كان محل الغرابة أن تتم مثل هذه العملية المعقدة في مثل هذا الزمن القصير" . (أنيس، 1981: 46)

من هنا تكمن أهمية هذه الدراسة . فقد لاحظ الباحث من خلال عمله معلماً للغة العربية في المرحلتين العليا والثانوية أن بعض زملاء يشكون من بعض الصعوبات في تعليم الأصوات اللغوية ، وفي الوقت نفسه كثير من الطلبة يعبرون عن المشكلة نفسها .

ولعل أهم الصعوبات التي تواجه المعلم عجزه عن تقديم بعض المفاهيم الصعبة مثل (مخارج الأصوات وصفاتها ، والمقاطع الصوتية) بشكل واضح وإن تحقيق ذلك يحتاج لجهد مضمّن من المعلم الأمر الذي يجعل كثيراً من المعلمين يُحجم عن تقديم الأمثلة التي تُسهم في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة . أما الصعوبات التي تواجه الطلبة فمن أهمها : اكتفاء المعلمين - في كثير من الأحيان - بتقديم المفاهيم النظرية لعلم الأصوات ومطالبة الطلبة بحفظها واستظهارها دون معرفة لكيفية التطبيق الفعلي لها ، الأمر الذي يُثقل كاهل الطلبة ويجعلهم يحبطون من حفظ المفاهيم مجردة ، من غير أن يفهموها .

وقد زاد إحساس الباحث بالمشكلة - بعد علمه - من خلال اطلاعه على بعض الرسائل العلمية أن تناول الرسائل العلمية لتدريس علم الأصوات أمر غير مطروق ، بل إنه لاحظ أن الكثير من الباحثين ينأى بنفسه عن البحث في هذا الموضوع نظراً لقلّة مراجعه ، وجفاف مادته من وجهة نظرهم . أيضاً مراجعة الباحث لبعض كتب الأدب التربوي ، حيث أوصت كثير من الدراسات بضرورة تقويم مناهج اللغة العربية ، ومعلوم أن مناهج التعليم تعد الأداة الرئيسة الفاعلة في بناء الأفراد الذين تقوم عليهم ركائز المجتمعات حيث إن الفرد يمثل حجر الزاوية في التكوين الاجتماعي ، وبقدر ما تقدم المناهج الدراسية من وسائل فعالة في بناء الإنسان تكون نوعية المجتمع وفعاليتها ، وبقدر إيمان تلك المناهج بالتغيير المفيد والابتكار والسعي إلى التحديث تكون صورة المجتمع وما سيكون عليه ، حيث إن رقي المجتمع مرتبط بتطور المناهج الدراسية المطبقة في هذا المجتمع فكلّ متأثرٌ بالآخر . ومن هذه الدراسات ما يلي :

دراسة (عساف ، 1993) ودراسة (العامرية ، 1994) ودراسة (الرواشدة ، 1995)
ودراسة (شطناوي ، 1995) ودراسة (مسلم ، 1996) ودراسة (الخليفة ، 1996)
ودراسة (السميري ، 1998) ودراسة (جرار ، 1997) ودراسة (عمر ، 2000)
ودراسة (الحشاش ، 2001) ودراسة (الأغا ، 2007) ودراسة (صلاح ، 2009)
وبناءً على ما سبق تأتي هذه الدراسة في محاولة للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية وتعينهم على تنمية مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية ، ثم وضع الحلول المناسبة والخروج بتوصيات مفيدة للجميع .

مشكلة الدراسة :

تتحدد في السؤال الرئيس التالي :

ما المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر) ؟

ويتفرع عن هذا السؤال ما يلي :

- ما مدى توافر هذه المعايير في محتوى الأصوات اللغوية المقررة في منهاج اللغة العربية في الصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر) ، مقارنة بالمعايير الواجب توافرها فيه ؟

- هل يوجد اختلاف في مدى توافر المعايير في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر) ؟

فرضية الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدى توافر هذه المعايير تعزى إلى مستوى الصف الدراسي (الثامن،التاسع،العاشر، الحادي عشر) في محتوى الأصوات اللغوية المقرر في منهاج اللغة العربية للعام الدراسي 2009-2010م .

أهداف الدراسة :

- تحديد أهم المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية .
- التعرف على مدى توافر هذه المعايير في الصفوف (الثامن- التاسع - العاشر - الحادي عشر)، مقارنة بالمعايير الواجب توافرها فيها .
- تقديم تصور مقترح يساهم في معالجة جوانب الضعف في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية وتطوير جوانب القوة فيه .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- تحدد هذه الدراسة أهم المعايير الواجب توافرها في مقرر الأصوات اللغوية ، وهذا قد يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من وراء تدريس هذا المقرر .
- تتبع أهمية هذه الدراسة كونها الأولى - في حدود اطلاع الباحث - التي تتطرق لمحتوى الأصوات اللغوية المقررة في منهاج اللغة العربية من هذه الزاوية ، مما قد يساهم في

التعرف على جوانب القوة والضعف فيها ، ومن ثم تطوير جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف .

- قد تساعد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية في التغلب على بعض الصعوبات التي تواجههم في تدريس الأصوات اللغوية .
- قد يستفيد من هذه الدراسة المسؤولون عن تخطيط المناهج الفلسطينية على طريق إثراء وتطوير مقرر (الأصوات اللغوية) في منهاج اللغة العربية .
- قد يضع المسؤولون في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أيديهم على أهم المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة العربية عند تدريسهم مقرر الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية .

مصطلحات الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته بعض المصطلحات والمفاهيم ، ومن أبرزها :

المحتوى :

يقصد به " المادة العلمية المتضمنة في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلبة في أي من المراحل الدراسية المختلفة " . (اللقاني والجمل ، 1996 : 153)

الأصوات اللغوية :

عرف اللغويان : "ماريوباي" ، و " فرنك غينور " علم الأصوات بأنه : " علم دراسة ، وتحليل ، وتصنيف الأصوات ، متضمنا دراسة إنتاجها ، وانتقالها وادراكها " مبيينين بذلك ما ينبغي أن يقوم به الأصواتي في دراسته للغة من التعبير على أصواتها ، والقيام بحصرها ، وتحديد ، أدق الفروق بينها ، منبهيين علي الجوانب الثلاثة التي يعالجها علم الأصوات ، وهي مراحل :

- إحداث المتكلم للصوت .
- خروج الصوت من فم المتكلم ، واندفاع موجاته نحو أذن السامع .
- التقاط الأذن للصوت ، وفك إشاراته ورموزه . (القماطي ، 1986 : 13)

المنهج :

ويقصد به " مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والنفسية والفنية نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة " .

(الوكيل والمفتي ، 18 : 1993)

الأهداف التعليمية :

"هي عبارات تكتب للتلميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها".
(سعاد وإبراهيم ، 1991: 318)

الأنشطة التعليمية التعليمية :

" كل ما يقوم به التلميذ أو المدرس داخل أو خارج الصف من جهد يؤدي إلى نقل الخبرات إلى التلميذ " (الأغا وعبد المنعم ، 1997 : 20)
ويعرفها نشوان بأنها : " كافة الأنشطة والمهارات والوسائل والطرائق المستخدمة في تحقيق أهداف المنهج " (نشوان ، 1991 : 231)

التقويم:

يعرفه نشوان : " بأنه عملية تشخيصية تعاونية مستمرة تهدف إلى إصدار الأحكام عما إذا كان النظام التربوي قادراً على تحقيق الأهداف لدى التلاميذ " (نشوان ، 1992 : 178)

تقويم المنهج :

ويعرفه (برنامج التعليم المفتوح ، 1998 : 311) بأنه : " تحديد قيمة المنهاج أو بعضه لتوجيه مسيرة تصميم المنهاج ومسيرة تنفيذه و مسيرة تطويره نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً .

مسلمات الدراسة :

- إن تدريس منهاج اللغة العربية ينطوي على قيم تربوية واجتماعية وتعليمية بالغة الأهمية لا سيما في المرحلة الثانوية.
- محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية نتاج عمل خبراء ومختصين لكنه يبقى عمل بشر فيه الصواب وفيه ما يحتاج إلى إعادة نظر .
- عندما يكون المنهاج الدراسي عسيراً ويغلب عليه صفة الجفاف فهذا يجعل مهمة المعلم أكثر صعوبة وتعقيدا ، الأمر الذي ينعكس سلبا على المتعلمين .
- لكل عمل مقاييسه التي ينبغي الالتزام بها ، وينبغي أن تتوافق المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات معه.
- المنهاج مصدر مهم لمساعدة الطالب في تعلم مادته ، وينبغي أن يكون مناسباً له كما ونوعاً .
- إن آراء المعلمين - أصحاب الخبرة - واقتراحاتهم بشأن المنهاج الدراسي مهمة جداً ، لأنهم الأكثر احتكاكاً به في الميدان والأقدر على تحديد الكثير من نقاط القوة والضعف فيه .
- المنهاج الجيد والمتكامل يؤدي إلى نتائج جيدة ومتكاملة .

مجتمع وعينة الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على تقويم و تحليل محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية ، المقرر للعام الدراسي 2009-2010م ويتمثل المحتوى في مقرر العلوم اللغوية للمرحلة الأساسية العليا وتشمل الصف الثامن الجزء الأول الوحدة الثانية ، والصف التاسع الجزء الأول الوحدة الثانية ، والصف العاشر الوحدة الثانية ، والمرحلة الثانوية وتشمل الصف الحادي عشر الجزء الأول الوحدة الأولى .

حدود الدراسة :

الحد الأكاديمي للدراسة : يقتصر الحد الأكاديمي للدراسة على محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية ، المقرر للعام الدراسي 2009-2010م والمذكور أعلاه .
الحد الزمني للدراسة : يجري الباحث دراسته هذه في العام الدراسي 2010-2009م.

خطوات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف " الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر "). وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها ، وإخضاعها وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها . وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة للدراسات الدقيقة .

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة ، والتنقيب عن ذلك في الأدب التربوي ، ووجه الباحث سؤالاً مفتوحاً للخبراء والمتخصصين ومشرفي اللغة العربية وعدد كبير من المعلمين بصفتهم أكثر احتكاكاً بالمحتوى نظرياً وعملياً مفاده " ما المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر "؟

قام الباحث بجمع البيانات ذات الصلة ثم جعلها في شكل استبانة ثم قام بعرضها على الخبراء والمتخصصين ومشرفي اللغة العربية وبعض المعلمين من ذوي الخبرة والكفاءة ، وطلب منهم إضافة أو حذف أو إثراء ما يرونه مناسباً بعد التأشير على المعيار هل ينتمي أم لا وهل هو مناسب أم لا ؟

قام الباحث ببناء المعايير الخاصة بمقرر الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية ، وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة والأدب التربوي في هذا المجال وأخذ آراء الخبراء والمتخصصين . ثم قام بعد ذلك بتحليل محتوى الأصوات اللغوية المقررة في منهاج اللغة العربية لمعرفة مدى توافر هذه المعايير فيه .

الفصل الثاني (الإطار النظري) ويشمل :

- أولاً : اللغة العربية .
- ثانياً : الأصوات اللغوية .
- ثالثاً : المحتوى التعليمي .
- رابعاً : التقويم .

أولاً : اللغة العربية

- ❖ تعريف اللغة ، لغة واصطلاحاً .
- ❖ أهمية اللغة العربية .
- ❖ مميزات اللغة العربية .
- ❖ الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية .
- ❖ أهداف تدريس فروع اللغة العربية .
- ❖ أهداف منهاج اللغة العربية في مراحل التعليم العام للصفوف

مقدمة

يستعرض الباحث في هذا الفصل المحاور التالية :

أولاً : اللغة العربية .

ثانياً : الأصوات اللغوية .

ثالثاً : المحتوى التعليمي .

رابعاً : التقويم .

ويتناول في المحور الأول تعريف اللغة بشكل عام ثم تعريف اللغة العربية وأهميتها ومميزاتها ، والأهداف العامة لتدريسها ، وأهداف تدريس كل فرع من فروعها على حدة ، ثم يعرض أهداف منهاج اللغة العربية في مراحل التعليم العام للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر).

أما في المحور الثاني : فيتناول الباحث لب الدراسة ويشرح فيه تعريف علم الأصوات ونشأته وتطوره وأهميته وبعض المنافع والمجالات التطبيقية لعلم الأصوات وفروعه .

أما في المحور الثالث : فيبين المقصود بتحليل المحتوى التعليمي والإجراءات الأساسية التي تمر بها عملية إعداد المواد التعليمية، وطبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه، والعلاقات التي تحكم أجزاء المحتوى التعليمي ، والتحليل الهرمي للمحتوى التعليمي، وأهمية تحليل المحتوى التعليمي، ثم يعرف عملية تنظيم المحتوى التعليمي وطريقته وأهميته والأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيمه وفي المحور الأخير يعرف التقويم وأهميته وأهم أسبابه ومبرراته، والمبادئ العامة التي يقوم عليها ووظائفه وخصائصه، وأهم الأهداف العامة والخاصة للتقويم التربوي. وأدوار التقويم وخطواته ، ويستعرض وجهة نظر التربية فيه ثم يبين مفهومه قديماً وحديثاً وأنواعه والخطوات الرئيسية له .

وعرض الباحث هذه المحاور لصلتها الوثيقة بموضوع دراسته وللاستفادة منها في إثراء هذه الدراسة وتوضيح مصطلحاتها ، وإخراجها قدر الإمكان بلغة سهلة واضحة .

تعريف اللغة من ناحية لغوية :

كلمة " لغة " من الأسماء الناقصة وأصلها " لغوة " من : لغا إذا تكلم . واللغو : النطق ، يقال : هذه لغتهم التي يلغون بها ، أي ينطقون بها ، ولغى بالشيء يلغى لغا : لهج .

(ابن منظور ، 1990 ، مجلد 15 : 250)

أما اصطلاحاً :

لقد وجد الدارسون في تعريف اللغة بشكل دقيق بعض المشقة والحيرة ، وتباينت آراؤهم في هذا الأمر، فمنهم من عرفها بأنها : " نظام علامات متفق عليها للحصول على استجابات معينة من أفكار ومشاعر أو تصرفات " (الدسوقي ، 1949 : 112)

ومنهم من عرفها بأنها : " الكلمات التي يستعملها الناس نطقاً أو كتابةً للتعبير عن أغراضهم " (سمك ، 1979 : 34)

ومنهم من عرفها بأنها : " الأصوات المركبة ذات المقاطع التي تتألف منها الكلمات " (وافي ، 1980 : 15)

ومنهم من عرفها بأنها : " وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر ، سواء أكان داخلياً أو خارجياً " (شاهين، 1980 : 24)

وتعرف بأنها : " الألفاظ الدالة على المعاني " (السيد ، 1980 : 11)

وتعرف بأنها : " ظاهرة إنسانية قوامها التعبير الإرادي يعتمد على استخدام يؤدي الدلالات المتواضع عليها ، فإذا نطق ناطق من هذه الجماعة الصوتية ببعض الكلمات عرفت الجماعة كلها دلالاتها " (ظافر والجمادي ، 1984 : 19)

وتعرف بأنها : " بناء ضخم من أنظمة متعددة ومعقدة ، متباينة ولكنها متكاملة متناغمة ، تحكمها ضوابط وقواعد غاية في الدقة والمنطقية " (سعيد ، 1995 : 30)

وساق الباحث هذه التعريفات ليدلل على تعدد الآراء في تعريف اللغة ، ولعل خير تعريف يميل إليه الباحث ، تعريف (أنيس ، د- ت : 11) ويعرفها بأنها : " نظام عرفي لرموز صوتية يستغلها الناس في الاتصال بعضهم ببعض " .

ويتضمن هذا التعريف مع إيجازه أموراً أربعة وهي " النظام ، عرقية اللغة ، الأصوات ، المجتمع الإنساني " وسوف يشير الباحث لمضمون هذه الأمور بشيء من الإيجاز :

أولاً : النظام :

للغة نظام تخضع له ، وقواعد مقررة ، فهي ليست فوضى ، بل لها نظام معين في توزيع أصواتها، ونماذج محددة في بناء كلماتها وجملها . ولولا هذا النظام لما تحقق لها هدف ولما استحققت أن تكون مجالاً لدراسة ...

ثانياً: عرقية اللغة :

إن اللغة يحكمها العرف الاجتماعي لا المنطق العقلي ، ذلك إنه حين يتساءل المرء عن السر في ذلك النظام الخاص الذي تخضع له كل لغة لا يكاد يظفر بإجابة مقنعة إلا حين يدرك أن الأمر

كله مرجعه إلى العرف والاصطلاح.ومن اليسير على المرء أن يدرك فكرة العرفية في كثير من المظاهر الاجتماعية فهو حين يخالط قوماً ويجد لهم تقاليد وعادات تخالف تقاليد قومه وعاداتهم في الطعام والشراب واللباس يدرك في سهولة ويسر أن الأمر مرجعه إلى العرف بين هؤلاء وهؤلاء .

ثالثاً : الأصوات :

- أوضح مظاهر اللغة أو مقوماتها الأصوات ،تلك التي تنظم فتتألف منها الكلمات ،ثم الجمل والعبارات .
- وقد اتخذ الإنسان هذه الأصوات منذ آلاف السنين بمثابة وسط تنتقل خلاله الأفكار والأحاسيس وكل ما يجول في الذهن .
- وليس هذه الأصوات التي تؤلف منها الكلمات والجمل إلا رموزاً ... فان الرمزية إحدى خصائص الإنسان وحده ...
- إن هذه الأصوات ليست في حقيقة أمرها إلا رموزاً للأفكار والخواطر، قد اكتسبت مع الزمن ما يشبه القدسية ، وأصبحت في بعض مجالات الأدب هدفاً يقصد لذاته ،ويستمتع به المرء سواء نطق بها أو استمع إليها ولعل فيما نسميه بموسيقى الشعر خير شاهد على هذا .

رابعا : المجتمع الإنساني :

يولد المرء مستعداً للنطق والكلام ، ولديه أجهزته وأعضاؤه ولكنه وحده منعزلاً عن الناس لا ينطق ولا يتكلم ولا تنشأ له لغة .

وقد يلمس المرء مظاهر هذا الاستعداد الفطري لدى الإنسان في صياح الوليد ومناغاته واللغة في المجتمع الإنساني الراقى لها عدة مستويات : مستوى بلاغي ،ومستوى شعري ،ومستوى أدبي ،ومستوى في الطقوس ، وأخيراً المستوى العام للغة ومنه الحديث أو الخطاب العادي . وتعتمد اللغة في صحتها وقوتها على المستوى العام للغة .

ومن المسلم به بين اللغويين الآن أن المرء يتعلم الكلام لا عن طريق الغريزة أو الإحساس الداخلي كما هو الشأن في عمليات التنفس أو الأكل والشرب أو المشي ونحو ذلك ، بل يتعلمه من المجتمع الذي ينشأ فيه فالكاتب الذي يسخر من العرف اللغوي السائد في مجتمعه ويختار عن عمد أسلوباً آخر ، لا يلبث أن يجد نفسه يكتب في فراغ ، لانصراف الناس عن أدبه .

ولا يمكن لمجتمع اليوم أن يستغل كل موارده الاقتصادية ،استغلالاً تاماً إلا على أساس تعميم القراءة والكتابة ،أو ما نسميه بالوعي اللغوي الذي يشمل أيضاً القدرة على الكلام والاستماع بعد أن تطورت وسائل الاتصال بالكلام على موجات الأثير . (أنيس، د-ت : 11-38)

اللغة العربية وأهميتها :

اللغة العربية هي لغة الفكر والثقافة والعقيدة معا من حيث كونها أداة للتفكير ووسيلة لنقله للآخرين وحفظه من الضياع ، وهي لغة للثقافة من حيث كونها الوعاء الذي يستوعب عناصر الثقافة العربية والإسلامية ويساعد على حفظها ونقلها للآخرين ، وهي لغة للعقيدة لأن الله عز وجل شرفها واختصها بأن كانت لغة الوحي فنزل القرآن الكريم هدى للعالمين ؛ ليخرج الناس من ظلمات الكفر والضلال إلى نور الحق المبين فكان الرباط الأبدي بين اللغة العربية وبين العقيدة ، وقد اكتسبت هذه اللغة قدسية خاصة ضمنت لها البقاء حية متجددة في كل العصور و الأزمان ، وأصبح التمسك بها والحفاظ عليها والذود عن حياضها وتعلمها والتحدث بها أمرا واجبا على كل مسلم (إذ إن العبادة لا تتم إلا بها) والله عز وجل وصف الإنسان العربي بالمبين بعدما شرف اللغة العربية بأن جعلها لغة القرآن فقال عز وجل : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ

﴿ ١٩٣ ﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿ ١٩٤ ﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿ ١٩٥ ﴾ الشعراء: ١٩٣ - ١٩٥

ويقول عمر بن الخطاب : " تعلموا العربية فإنها من دينكم " ويقول ابن منصور الثعالبي : "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً (صلى الله عليه وسلم) ، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ، ومن أحب العرب أحب العربية ، ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها " . (الثعالبي ، 1993 : 5)

ومن هداه الله للإسلام شرح صدره للإيمان ، واتاه حسن سريرة فيه ، واعتقد أن محمداً (صلى الله عليه وسلم) خير الرسل ، والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهمها من الدين .

- اللغة العربية من أهم مظاهر منعة الأمة وعزتها وهي مقياس لما وصلت إليه الأمة من تقدم وتطور ، فكلما ارتقت الأمة زاد اعتمادها على اللغة وكانت لغتها قوية ، وهي وسيلة فعالة من وسائل الدعوة للأمة الإسلامية بواسطة تم جذب الكثيرين للدين الإسلامي عن طريق فنون القول في تأييد الآراء والحجج وفي دحض حجج أعداء الدين . (السيد ، 1980 : 12)
- اللغة العربية تحتل مكانة فريدة ، ومنزلة سامية بين اللغات الإنسانية فهي لغة القرآن ، وواسطة الوحي ، ولسان النبوة ، ثم هي بعد ذلك وعاء الفكر الإسلامي الذي يقدم لنا معنى الحضارة الإسلامية ، ويربطنا ربطاً وثيقاً بهذه الحضارة . (السلوادي ، 1987 : 236)
- اللغة العربية هي أبرز ما يتميز به العرب ، وأقوى رابطة يشدهم إلى تاريخهم ويظهر استمراريتهم وبقاءهم وجمعهم رغم ما بينهم من اختلافات سياسية واقتصادية واجتماعية . (الناقدة ، 1991 : 27)

- اللغة العربية تعطي القدرة لمن يملك ناصيتها على التوجيه ،وتغير اتجاه من يتوجه إليهم بالخطاب ، وفي التاريخ أحداث عظيمة حاسمة كانت اللغة العربية بألفاظها سببا في الفصل فيها ، وكان صلاح الدين الأيوبي يقول : " ما فتحنا البلاد بسيفنا ، ولكن فتحناها بأدب الفاضل " - يقصد ما كان يبعث به القاضي الفاضل من رسائل حماسية لقادة الإفرنج في الشام يطلب منهم الاستسلام - وقد اسلمت البلاد بعد قراءة رسائل القاضي الفاضل .
(احمد، 1991: 237)

مميزات اللغة العربية

- تتميز اللغة العربية بوحدتها وخلودها عبر مراحل تاريخها الطويل ،بحيث يمكن لأبنائها اليوم أن يقرأ ويفهموا وينذوقوا تراث العرب في الجاهلية ، وهذا لم يتح لأية لغة أخرى في العالم ،فالفرنسي اليوم مثلا لا يمكن أن يفهم فرنسية القرن الرابع عشر، بينما العربي يمكنه أن يقرأ ويفهم لغة القرآن الكريم الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان.
(الجندي ،د-ت :16)
- اللغة العربية إحدى اللغات السامية ، تلك اللغات التي امتازت من بين سائر لغات البشر بوفرة كلماتها واطراد القياس في أبنيتها وتنوع أساليبها وعذوبة منطقتها ووضوح مخارج حروفها ،لكن اللغة العربية تفوق أخواتها السامية في كل تلك الصفات لأنها من أقدم اللغات بل هي أصل لتلك اللغات على رأي كثير من علماء عصرنا الغربيين والشرقيين .
(سمك ، 1979: 41)
- اللغة العربية متميزة من الناحية الصوتية ويتمثل ذلك في ثبات أصوات الحروف فيها لدقة مخارجها ، الأمر الذي جعل طريقة نطق الأصوات ثابتة عبر العصور والأزمان
(زقوت ، 1999: 95)
- اللغة العربية تتميز بسعة مدرجها الصوتي وتوزيع حروفها على هذا المدرج توزيعا عادلا من أقصى الحلق إلى ما بين الشفتين وقد أدى ذلك إلى عذوبة موسيقية وانسجام صوتي وتوازن وثبات هذه الأصوات على مدى العصور والتاريخ . (شاهين ، 1980: 6-7)
- تميزت اللغة العربية بأنها كثيرة المترادفات لدرجة كبيرة ليس لها نظير في أية لغة من أخواتها الساميات وكل لغات العالم ، فقد ذكر صاحب القاموس المحيط أن للسيف أسماء تزيد على الألف . (خاطر ، 1981:31)
- وتعتبر اللغة العربية إحدى اللغات السامية ، وأرقاها مبنى ومعنى واشتقاقا وتركيبا ، وهي من أرقى لغات العالم . (زيدان ، 1969:48)

- تتميز اللغة العربية بأنها ليست لغة فئة أو جماعة بعينها ، وإنما هي لغة الشعب العربي كله ، وقد كان العربي ينتقل في جزيرته فلا يجد صعوبة في التفاهم إلا ما كان من بعض الاختلاف في اللهجات . (مطلوب ، 1986 : 143)
 - ومما تميزت به اللغة العربية قدرتها على التوليد ، فهي لغة اشتقاق ومع أن هذه الظاهرة موجودة في بعض اللغات الأخرى كالانجليزية والفرنسية إلا أنها في العربية أوسع وأغنى ... فالاشتقاق مصدر مهم لنماء اللغة العربية وإثرائها كما يمكن بواسطتها تطويع اللغة لاستيعاب الكثير من مستجدات الحياة ومطالبها . (زقوت ، 1997 : 81)
 - وتتميز العربية بالشمول والدقة ، ويقصد بشمولية اللغة : وجود ألفاظ كثيرة بين مفرداتها كل لفظ منها يتفرع منه أشياء كثيرة ، أما الدقة فإنها تتجلى في تخصيص كل شيء بما يناسبه ، فعلى سبيل المثال : لفظة (صوت) لفظ عام يطلق على كل ما تسمعه الأذن هذا هو الشمول ، ثم يأتي التخصيص الدقيق عندما نطلق على صوت الإنسان (صراخ) وعلى صوت الأسد (زئير) ... الخ وهذا التخصيص الدقيق يؤدي إلى التمايز وإيضاح الفروق . (والي ، 1998 : 32)
 - وتتميز اللغة العربية بالإيجاز الذي يعد من أهم سمات الكلام البليغ ، وهو التعبير عن معاني كثيرة بألفاظ قليلة مع الإبانة والإيضاح . (علوان ، 1994 : 123)
 - ومن أبرز الظواهر التي تميزت بها اللغة العربية ظاهرة الإعراب : وهو نوع من أنواع الإيجاز الذي اقتصت به العربية ، فالحركة الإعرابية لغة أخرى غير لغة الألفاظ ، وهي تؤدي معنى جديداً يغني عن اختراع لفظ آخر ، فبوساطة الحركات الإعرابية يمكن التمييز بين اللفظ ومدلوله كما يمكن رفع اللبس الذي يحيط أحياناً بتلك الألفاظ ودلالاتها . (زقوت ، 1997 : 83)
- فالحمد لله الذي أكرمنا بهذه اللغة المميّزة العظيمة التي لاتضاهيها لغة ، فكانت لغة القرآن الذي هو كلام الرحمن ومن أحسن من الله قولاً ؟ وهذه مسلمات تفرض علينا أن نتعلم لغتنا التي هي حاضرنا ومستقبلنا تعلماً صحيحاً ، ونعلمه بكل أمانة لأبنائنا ، وأحسب أن تقويم محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية يأتي في هذا الإطار .

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية :

ويقصد بها تلك الأهداف والغايات المنبثقة عن مرامي التوجيه القومي الوطني لمسايرة المقاصد الاجتماعية والسياسية للأمة العربية والإسلامية وهذه الأهداف تتحقق عن طريق تدريس اللغة العربية بالاشتراك مع غيرها من المواد الأخرى. (سمك، 1979:56)

ومن هذه الأهداف ما يلي :

- 1- الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية باعتبارها أكثر اللغات كمالاً وأشرفها منزلة وهي عنوان الأمة ومظهر وحدتها . (زقوت، 1997 : 86)
- 2- تنمية الميل إلى المطالعة الحرة ، إذ بواسطتها يسير التلميذ في طريق النمو والتقدم بدلاً من أن يتوقف ويرتد إلى الأمية في حالة تركه المدرسة . (عبد العال ، دت : 17)
- 3- زيادة ارتباط الطالب بعقيدته وقيمه وعاداته وتقاليده وتاريخه وحضارته التي ورثها عبر الأجيال .
- 4- بناء شخصية الطلاب المتكاملة على أساس سليم من الثقة بالنفس والقدرة على تعلم الأشياء وإدراكها . (زقوت، 1997: 87)
- 5- تقويم أسنة التلاميذ والعمل بالتدرج على تضيق الفجوة بين اللغة الدارجة التي تصطنعها الجماهير من المحادثات وبين اللغة الفصحى . (سمك، 1997: 59)
- 6- تعميق العلاقة بين الطلاب وعالمهم العربي والإسلامي بشكل عام ووطنهم بشكل خاص وما يمثله ذلك من قيم ومثل عليا .

الأهداف الخاصة بتعليم اللغة العربية :

- تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي ، وذلك بالاطلاع على الأساليب الأدبية من شعر ونثر.
- تعود الفصحى في الحديث والكتابة ، وذلك بالبعد عن العامية واللهجات المحلية .
- ضبط الحركات والسكنات لكل حرف لا سيما أواخر الكلمات ، وذلك بالانتباه إلى أثر القواعد النحوية والصرفية ، والاشتقاق والتصريف وفقه اللغة .
- النطق السليم لحروف اللغة منفردة ومجمعة ، في الكلام والقراءة مع السرعة المناسبة من غير تعثر ولا تردد ولا خطأ ، وذلك يقتضي معرفة مخارج الحروف ، والحروف الشمسية والقمرية وحروف الحلق والقفلة والإدغام والإظهار والإقلاب ، كما يقتضي معرفة المدود بأنواعها ، وهمزة الوصل والقطع والتاء المربوطة والطويلة ونطق الضاد والظاء .
- نماء الثروة اللفظية بما تحتاجه مراحل النمو المختلفة من ألفاظ تمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ببسر ووضوح .

- صحة الكتابة وجمالها بحسن رسم الحروف وصحة ربطها وذلك بالالتزام بالقواعد الإملائية وقواعد الخط.
- تنمية الذوق الأدبي في استحسان الفكرة الجمالية ، والأسلوب البليغ واللفظ المختار والخط الجميل والخيال الخصب ، واستهجان القبيح منها وذلك بالتعرف على قواعد النقد ، والاطلاع على نماذج مشوقة وبليغة في النصوص الأدبية ، والمران الدائم على الإنتاج الأدبي قولاً وكتابة . (الهاشمي ، 1993: 16-17)
- تعريف الطالب بالأعلام البارزين من اللغويين والأدباء الذين ساهموا في إثراء العربية بما قاموا به من أعمال وكتابات فاضت على الأمة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء . (زقوت ، 1987: 88)
- تنمية مهارات البحث والاستقصاء والكشف عن مصادر المعرفة واستخدام المعاجم . (رضوان ، 1985: 15)
- تحبيب اللغة العربية للطلاب من خلال النصوص القصصية المثيرة الأمر الذي ينعكس إيجاباً على حب القراءة والاطلاع وزيادة الحصيلة العلمية عندهم .

أهداف تدريس فروع اللغة العربية :

بعد هذا العرض للأهداف العامة والخاصة يعرض الباحث أهداف فروع اللغة العربية حتى إذا اتضحت هذه الأهداف عمل المهتمون على تحقيقها عند تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية دون إغفال أهميتها ، ومن هذه الأهداف ما يلي :

أولاً : أهداف تعليم الأصوات اللغوية :

- التعرف إلى بعض المفاهيم والمصطلحات الأساسية في علم الأصوات.
- التعرف إلى الصوامت العربية والحركات ،مخارجها وصفاتها .
- التعرف إلى المقطعية العربية ،أنواع المقاطع .
- التعرف إلى أثر الأصوات بعضها في بعض : الإبدال والإعلال والإدغام .
- إدراك العلاقة المشتركة بين المسائل الصوتية والصرفية والنحوية .
- إدراك أثر اختلاف البنية في تحديد المعنى .
- توظيف القواعد الصوتية في أحاديثهم وكتاباتهم .
- القراءة بفهم مادة مشكولة جزئياً أو كلياً قراءة جهرية سليمة معبرة .
- التعرف إلى بعض علماء العربية في علوم الأصوات والصرف والنحو .

(وزارة التربية والتعليم- دولة فلسطين- الإدارة العامة للمناهج الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (1-12) : 1999)

ثانياً : أهداف تعليم القراءة ومهاراتها :

اختلف المربون حول أهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكل من الفرد والمجتمع ، ولعل ذلك عائد إلى الاتفاق على فهم محدد لطبيعة القراءة ، فالقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما في مواقف التعليم ، وتؤديان معا وظائف هامة تتمثل فيما يلي :

- تزويد الأفراد بوسائل الاستمتاع والسرور ، وتطوير أفكار الطلبة حيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين الذين يقرءون كتاباتهم .
- وتعتبران وسيلة فعالة لحصول الطلبة على المعلومات ، وتنظيمها ، وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات ، وأفكار جديدة .
- وهما وسيلة لتدوين المعلومات وحفظها ووسيلة لتبادل الآراء والأفكار .
- كما أنهما أداة تطوير المعرفة الإنسانية ، وتنمية مهارات التعلم الذاتي .
- إن تعليم القراءة ينبغي أن يمكن الطلبة من أنماط القراءة المختلفة ، ويساعدهم في اختيار مادة القراءة التي يحتاجون إليها .
- ويساعد الطلبة على القراءة السريعة وعلى القدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة .
- واكتسابهم طرائق متنوعة في الدراسة لتنمية مهارات التعلم الذاتي ، وذلك من خلال تمارين فردية لتجويد القراءة ، والتردد المنتظم على المكتبات وتعميق مراكز الاهتمامات الشخصية ، والمشاركة في نشاطات أولية في مجال البحث العلمي ، وتنمية الاهتمام الشخصي بالقراءة .
- ويقراً الناس من أجل بلوغ عدد من الأهداف أهمها : التفاعل بسهولة مع البيئة المادية .
- وقد أجريت دراسات عديدة وأشارت إلى إدراك واسع للمادة المكتوبة في البيت حتى من قبل الأطفال الصغار ، ثم توسيع مدارك المهنيين كل بحسب مجال عمله .
- أن اللغة المكتوبة توسع ذاكرة الإنسان ، فالنصوص المكتوبة تصبح معلومات مودعة في الذاكرة ، ويستخدمونها في حياتهم الخاصة والعامة .
- وأما الغرض الرئيسي للقراءة فهو الدراسة والتعليم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة ومهاراتها الخاصة .
- ومهارات القراءة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة ، وأهم هذه المهارات التي ركز عليها التربويون هي :

تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة ، والتفريق بين الأفكار الرئيسية والثانوية ، والتفريق بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة ، وتصنيف الأفكار والمعلومات ، وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار ، واستخدام الرموز والمختصرات ، وتسجيل الأفكار بعبارات موجزة ، وتنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها ، وتنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء وتشمل ، تصنيف المعلومات ، ربط التفاصيل الداعمة بالأفكار الرئيسية ، عمل المختصرات ، بناء

المخططات ، ربط المعلومات المختارة من عدة مصادر وتلخيص المقروء أو بعض فقراته ،
ومعرفة التنظيم الذي اتبعه الكاتب في عرض الأفكار والمعلومات ، ومعرفة التفاصيل الداعمة ،
وقراءة الأشكال والرسوم البيانية ، والجدول والخرائط . (شحاتة ، 1993 : 117 - 119)

ثالثاً : أهداف تدريس القواعد :

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها ، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام ، وتصحيح الأساليب ، وتقويم
اللسان ، ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية ، ومن
الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي :

1- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها فيستطيع
التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه ، وفي ذلك اقتصاد في الوقت
والمجهود.

2- تحمل التلاميذ على التفكير ، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل .

3- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول
بيئتهم ، وتعبر عن ميولهم.

4- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها ، ويمكنهم من نقد الأساليب
والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض ، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب .

5- وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم ، وتكون في نفوسهم
الذوق الأدبي.

6- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً .

7- تكوين العادات اللغوية الصحيحة ، حتى لا يتأثروا بتيار العامية .

8- تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرّج على تمييز الخطأ من الصواب .

(شحاتة ، 1993 : 201 - 202)

رابعاً : أهداف تدريس الأدب والبلاغة:

لكل من الأدب والنصوص والبلاغة والنقد أهدافه الخاصة التي تميزها عن غيرها ، وفيما يلي
عرض لأهم أهداف هذه الفنون :

• تدريب الطلاب في درس الأدب على استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية
والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية .

• وصلهم بحياة الأدباء وصلا يستثير متعتهم وشغفهم بقراءة المزيد من تراثهم .

• توعيتهم بالفنون والمدارس الأدبية الحديثة ومكان الأدب العربي .

- توعيتهم بتطور الأدب وسلسلة حياته وقصة تطوره ، والعوامل التي ساعدت على رقيه ، والأسباب التي أدت إلى ضعفه في بعض الفترات ، لتعين هذه الثقافة على اتصالهم به وإفادتهم من تراثه .
 - توسيع خبرات التلاميذ وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم من خلال درس النصوص الأدبية .
 - مساعدتهم على اشتقاق معان جديدة للحياة وعلى تحسين حياتهم وتجميلها .
 - زيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها، بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً.
 - تعريفهم بالتراث الأدبي للغتهم بما يشتمل عليه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية وظروف تاريخية ألقت بينهم في السراء والضراء.
 - مساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه والدور الذي يجب أن يلعبوه في حل هذه المشكلات .
 - مساعدتهم على تكوين نظرة سليمة إزاء المشكلات الكبرى التي مرت بها الإنسانية والحلول التي اهتدت إليها في مختلف العصور .
 - تمكن التلاميذ من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثيلها من خلال درس البلاغة والنقد .
 - تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتدوق ما فيها من جمال.
 - زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة أو أقصوصة أو تمثيلية أو مقالة، أو ترجمة... الخ، وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان وإدراك ما فيها من جمال .
 - تنمية ميلهم إلى القراءة الحرة الواسعة كوسيلة من أجمل وانفع وسائل قضاء وقت الفراغ .
- (خاطر وآخرون ،: 151-152)

خامساً : أهداف تعليم التعبير :

- هناك أهداف كثيرة ومتنوعة لتعليم التعبير بشكليه اللغوي والكتابي ، وبنوعيه الوظيفي والإبداعي من أهمها :
- أن يعتاد الطلاب الكتابة باللغة الصحيحة ، وهذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها ، حيث يستخدم الطالب ألفاظاً للدلالة على المعاني التي ترد أثناء الكتابة
 - أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها فالناس في عباراتهم المكتوبة أكثر تدقيقاً منهم في عباراتهم اللغوية .
 - أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والمواقف في دقة وسرعة.

- أن يتربى عند الطلاب الاستقلال في الفكر حيث يتركون لإعمال عقولهم دونما تقييد بأسئلة ملقاة عليهم ، أو ألفاظ ومعان يلتزمون بها حين الكتابة .
- أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها .
- أن يوسع ويعمق أفكاره ، ويتعود التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل .

سادساً : أهداف تعليم الخط العربي في الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي تتمثل فيما يأتي :

- الكتابة بحروف وكلمات يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقط بحيث يسهل على أي قارئ أن يقرأها بلا تعثر أو خطأ .
- الكتابة المتسمة بالنظام في وضع كلماتها بجانب البعض الآخر ، بحيث تسير السطور الكتابية مستقرة بلا تعرج وإن لم يكن على قرطاس مسطر .
- النسق المتحد حرفاً وكلمة في المكتوب الواحد ، بمعنى ألا تتأرجح كلماته وحروفه بين الصغر والكبر أو ما إلى غير ذلك .
- عدم البعد عن المعتاد في رسم المكونات الخطية كالزوايا ، والمنحنيات ، والدوائر فتميل الخطوط الأفقية إلى أسفل في الخط الرقعة مثلاً ، وكذلك تقصر الخطوط الرأسية .

سابعاً : أهداف النشاط اللغوي والديني :

- ومن أهم أهداف النشاط في ميدان اللغة العربية والتربية الدينية ما يلي :
- يرسخ النشاط ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية ، ويوسعه وينميّه ، ويجدده .
- وتصبح المناشط بمثابة المعامل التي يتدربون فيها على تطبيق ما سبق أن تعلموه في حجات الدراسة وتثبيته وإتقانه وتمميته .
- يدرّب الطلاب على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العلمية ، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي . ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجري في الندوات والاجتماعات من حديث ، وحوار ، ومناقشة ، ومناظرة .
- يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية ، وذلك عن طريق قراءة الصحف والمجلات والدوريات .
- يقوي شخصية الطلاب ، ويربيهم خلقياً ، واجتماعياً ، ووجدانياً ، ويعدهم للحياة العامة ، ويدربهم على القيادة والزعامة واحترام رأي الجماعة ، وذلك عن طريق النشاط المتمثل في التمثيل والمحاضرات والمناظرات والندوات والأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة .

- يربي الطلاب تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية ، ويتحقق ذلك عن طريق اشتراك الطلاب في الحفلات التي تقام بالمدرسة في مختلف المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية ، حيث يعدون الخطب والكلمات المثيرة ، ويتدربون على إلقائها .
- يساعد الطلاب على ممارسة القيم التي يقوم عليها المجتمع الديمقراطي التعاوني ممارسة عملية ؛ لكي تتأصل في نفوس الطلاب وتتحول إلى عادات واتجاهات ثابتة ، ويمكن أن يتم ذلك مثلا عن طريق التمثيل الذي يتم فيه التعاون بين الطلاب والمشاركة في توزيع المسؤوليات على أساس كفاية كل طالب لما يسند إليه من عمل .
- يشغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق وميولهم ، ويدربهم على تحسين الانتفاع به . ويتم ذلك باكتشاف هواياتهم وميولهم ؛ وتهيئة المجالات المناسبة أمامهم .
- يساعد على معالجة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة ، ويتم ذلك عن طريق ممارسة أنواع النشاط وإشراك هذه الفئة ، وتشجيعهم على أن يظهرُوا شخصيتهم في مجالات التمثيل والإنشاء والإذاعة والإعلان .
- يسهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية وإشباعها . ويتم ذلك عن طريق ملاحظة نشاط الطلاب اللغوي في التعبير عن آرائهم وطرق تفكيرهم في الكتابة والمحادثة .
- صناعة طلاب قادرين على أن يفكروا تفكيراً عميقاً ومستقلاً في مواجهة المشكلات اليومية التي تواجههم .
- تحبيب اللغة إلي نفوس الطلاب ، والقراءة الجيدة الناقدة المتنوعة التي تتقف عقولهم وتهذب أدواقهم ، والتنافس على شراء واقتناء مؤلفات ودواوين الأدباء والشعراء .
- كما تهدف إلى معرفة الطلاب للنظام وفلسفته قبل ممارسته على المستويات الخاصة والعامّة وفي ضوء المصلحة العامة .
- إيجاد حركة ثقافية تشجع على حب العلم والميل إلى البحث ، وإشعار الطلاب بواجباتهم نحو وطنهم .
- تعلم الطالب أسلوباً للحياة ، لا يقتصر أثره على المواقف التي استثارت نشاطه ، بل إلى ميادين واسعة في حياته المدرسية والمستقبلية . (شحاتة ، 1993 : 372- 375)

أهداف منهاج اللغة العربية في مراحل التعليم العام للصفوف من (1 - 12) :

ويهدف منهاج اللغة العربية في مراحل التعليم العام للصفوف من (1 - 12) :

- تعميق الإيمان بالله عز وجل وترسيخ الاعتزاز بالدين الإسلامي عقيدة ومنهاج حياة ، واعتبار القرآن الكريم ، والحديث الشريف مصدرين رئيسيين لتقويم اللسان العربي ، وتوثيق العلاقة العضوية بين العروبة والإسلام .

- تقوية الاعتزاز بـفلسطين : وطناً وشعباً وحضارةً وتاريخاً ، والتأكيد على أنها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير والأمة الإسلامية ، وتعزيز الإيمان بأهمية الذود عن حمى الوطن فلسطين ، واسترداد ما اغتصب منه ، ومواجهة كل أشكال الغزو والاستيطان .
- توثيق الارتباط بالتراث العربي الإسلامي للاستفادة منه في بناء الحاضر واستشراف المستقبل .
- تحقيق التواصل مع البعد الإنساني في الثقافات المختلفة من خلال الإيمان بتلاقى الحضارات، والإيمان بأن الإنسان العربي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من عالم رحب يؤثر ويتأثر بما يستبعد فيه ويعزز ثقته بنفسه من خلال إدراك دور الحضارة العربية الإسلامية في الحضارات العالمية .
- إدراك أهمية اللغة العربية الفصيحة ودورها الفاعل في مجالات التنمية المختلفة .
- الإيمان بان اللغة العربية الفصيحة لغة قومية ؛ فهي أساس بناء شخصية الأمة ، ورمز وحدتها .
- تعزيز الثقة بقدرة اللغة العربية الفصيحة على استيعاب العلوم والمعارف المعاصرة ، وقدرتها على الوفاء بمتطلبات الثقافة والحضارة والعلوم المختلفة ، والتعبير عن حاجات الأفراد والجماعات حاضرا ومستقبلا .
- الاهتمام بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث .
- التفاعل الايجابي مع المجتمع ، وتفهم قضاياها والمشاركة في وضع الحلول لمشاكله اليومية .
- احترام الأسرة وإدراك أهمية دور المرأة الحيوي الفاعل ، ومشاركتها الرجل في بناء المجتمع في مجالات الحياة المختلفة .
- بث روح المواطنة الصالحة ، وترسيخ قيم احترام الآخرين ، عن طريق تعزيز الوعي بإنسانية الإنسان وأهمية المحافظة على حقوقه ، ونبذ كل أشكال التمييز .
- اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية مثل : التعاون ، التسامح واحترام النظام ، والحق والعدل والإيثار والانتماء ، والرفق بالحيوان ، والعمل التطوعي ، والعمل الجماعي ، والمحافظة على العادات والتقاليد الايجابية ، والمحافظة على العادات والتقاليد الايجابية ، والمحافظة على المرافق العامة ...
- تنمية الإحساس بالجمال وصقل المواهب ، وإرهاب المشاعر وتوسيع الخيال .
- ربط التعليم بحاجات المجتمع الآنية والمستقبلية مع التركيز على أهمية التعليم التقني ، والعمل اليدوي والصناعي لدى الجنسين على حد سواء في المجالات المختلفة .

- الاعتماد على الذات في تحصيل المعرفة من خلال تنمية القدرات على البحث والاستكشاف والمطالعة الحرة ، والإفادة من المصادر والمراجع والمعاجم ، والموسوعات والدوريات المختلفة .
- استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب ، والانترنت ، وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة ، والوسائل المعينة ، ومواكبة التطورات الراهنة والمستقبلية .
- الاعتراز باللغة العربية الفصيحة واعتبارها اللغة الرسمية في دولة فلسطين والحرص على استخدامها في تحصيل المعارف كافة فضلا عن استخدامها في مناحي الحياة المختلفة .
- بناء المهارات اللغوية وتنميتها لدى الدارسين استماعاً ، ومحادثاً ، وقرأاً ، وكتابةً .
- تنمية القدرة على فهم المسموع والمقروء بلغة عربية فصيحة ، وإفهام الآخرين بلغة عربية صحيحة نطقاً وكتابةً بالسرعة المناسبة .
- تطوير القدرة على قراءة النصوص الأدبية المختلفة ، وفهمها ، وتدقيقها ، وتلمس مواقع الجمال فيها ، وتحليلها ونقدها بالإفادة من المناهج القديمة والمعاصرة .
- صقل مهارة الكتابة الصحيحة الجميلة حسب قواعد الإملاء والخط العربي ، وتنمية المواهب الفنية في مجال الخط العربي .
- تنمية الثروة اللغوية والفكرية ؛ للتمكن من الاتصال والتواصل مع الآخرين بلغة عربية فصيحة وسهولة وتلقائية .
- تمثل قواعد اللغة العربية ، وأحكامها الوظيفية إملاء ، وترقيماً ، وصوتاً وصرفاً ، ونحواً ، ودلالة ؛ وصولاً إلى التفكير العلمي ، والبحث ، والتحليل ، والنقد من خلال اللغة .
- تعزيز الميول والمواهب الأدبية وصقلها ، وتنمية التذوق الجمالي ؛ وصولاً للابتكار والإبداع .
- الإفادة من الوسائل السمعية والبصرية المتوسطة باللغة العربية الفصيحة .

(وزارة التربية والتعليم - دولة فلسطين - الإدارة العامة للمناهج الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية :

(15 - 14)

في ضوء ما سبق يمكن أن يستفاد من تلك الأهداف في وضع قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في مناهج اللغة العربية بحيث يتم في ضوءها تقويم ذلك المحتوى وتحديد مدى صلاحيته كما أن الوصول إلى أهداف تدريس اللغة العربية يتوقف على ما يتعلمه الطلبة خلال درس اللغة العربية ، كما أن تحقيق تلك الأهداف يتطلب معلمًا حاذقًا لديه من المهارات اللغوية والأكاديمية والمهنية والوسائل المناسبة ما تمكنه من تحقيق هذه الأهداف .

ثانياً : الأصوات اللغوية

- ❖ تعريف علم الأصوات اللغوية .
- ❖ موضوعات علم الأصوات .
- ❖ تصنيف الأصوات .
- ❖ صفات الأصوات الصامتة .
- ❖ تأثير الأصوات بما يجاورها .
- ❖ اللغة وعلم الأصوات .
- ❖ مناهج الدرس اللغوي .
- ❖ علم الأصوات - نشأته وتطوره -
- ❖ جهود علماء الأصوات العرب .
- ❖ أهمية علم الأصوات .
- ❖ بعض المنافع والمجالات التطبيقية لعلم الأصوات .
- ❖ فروع علم الأصوات .

علم الأصوات اللغوية ، يدرس الأصوات اللغوية، من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية صدورها . ويطلق على هذا العلم أيضًا :الصوتيات، أو علم الصوتيات، وهو فرع من فروع علم اللغة ، وفي هذا الفصل يستعرض الباحث تعريف علم الأصوات اللغوية ، وأهم موضوعاته ، وتصنيفاته ، وصفات الأصوات الصامتة ، وتأثر الأصوات بما يجاورها ، واللغة وعلم الأصوات ، و مناهج الدرس اللغوي ، وعلم الأصوات - نشأته وتطوره - ، وجهود علماء الأصوات العرب ، وأهميته ، وبعض المنافع والمجالات التطبيقية لعلم الأصوات .

تعريف علم الأصوات اللغوية :

- تعددت تعريفات علم الأصوات في الدراسات اللغوية الحديثة والمعاصرة ،ومن هذه التعريفات :
- تعريف اللغويين : ماريو باي ، وفرنك غينور ويعرفانه بأنه : " علم دراسة ، وتحليل ، وتصنيف الأصوات ،متضمنًا دراسة إنتاجها ،وانتقالها ، وإدراكها ".(القماطي ، 1986 : 14)
 - تعريف اللغويين : هارتمان وستورك فقد عرفا علم الأصوات بأنه : " دراسة عمليات الكلام ، متضمنة التشريح والأعصاب ، وأمراض الكلام ، والنطق ، وتصنيف وإدراك أصوات الكلام . وهو علم صرف لا يدرس في ضوء لغة معينة ، ولكنه ذو تطبيقات عملية كثيرة ، كما هو الحال في التدوين الصوتي ، وتعليم اللغات ، وعلاج أمراض الكلام . وبعض الأصواتيين يعتبرونه خارجا عن جوهر علم اللغة بالمعنى الدقيق ، ولكن معظمهم يعدونه من علم اللغة " . المرجع السابق
 - تعريف عبد الجليل فقد عرفه بأنه : " أحد فروع علم اللسانيات ، يهتم بدراسة الصوت الإنساني ابتداء من حالته المادية (شحنة هوائية داخل الرئتين) ، حتى تشكيله ، وإنتاجه على هيئة أصوات مميزة . (عبد الجليل ، 2002 : 164)
 - تعريف تروتسكوي فقد عرفه بأنه : " علم يهتم بالجانب المادي لأصوات اللغة البشرية " .
 - تعريف كريستال فقد عرفه بأنه : " علم يدرس خصائص صنع الصوت البشري ، وعلى نحو خاص ، تلك الأصوات المستعملة في الكلام ، ويزودنا بطرق لوصفها ، وتصنيفها ، وكتابتها " . (جامعة القدس المفتوحة ، 1996 ، 827)
- يتضح من هذه التعريفات أن علماء الأصوات يقومون بدراسة شيئين هما : مخارج الأصوات أي تحديد منطقة كل صوت على جهاز النطق، ويسمّون الأصوات بحسب مخارجها، فيقولون: هذا صوت لثوي، وذاك أسناني، وآخر شفوي، ورابع لهوي وهكذا.... والشيء الثاني، هو

صفات الأصوات، وهنا يقومون بوصف الصّوت بناء على ملاحظة طريقة احتكاك الهواء بعضلات جهاز النطق .وتتغير طريقة النطق (طريقة احتكاك الهواء وطريقة وضع العضو الناطق) في نفس المخارج، ويؤدّي ذلك إلى أن يتصف الصّوت بسمات مختلفة، تحدّد صفاته النطقية، فيقال هذا صوت مهموس، وذاك مجهور، وثالث رخو، ورابع شديد وهكذا....

موضوعات علم الأصوات :

لعلم الأصوات مجالات عديدة من أهمها: دراسة جهاز النطق البشري، ووصف الصوت اللغوي والتفريق بين الفونيم والألوفون.

جهاز النطق البشري : يتكون هذا الجهاز من عضلات البطن والحجاب الحاجز والرتنين والقصبه الهوائية والحنجرة والوترين الصوتيين والمزمار والحلق واللسان والشفيتين والأسنان العليا والأسنان السُفلى واللثة والغار والطبق واللهاة والتجويف الأنفي والتجويف الفموي، والتجويف الحلقى، ولكل من هذه الأعضاء دور خاص في عملية النطق التي تقوم بها.

وصف الصوت اللغوي : لوصف الصوت اللغوي لابد من أخذ عدة عوامل في الاعتبار مثل : مكان النطق (شفوي؛ أسناني؛ بين أسناني؛ لثوي؛ لثوي غاري؛ غاري، طبقي؛ لهوي؛ حلقي؛ حنجري) . و الناطق (الشفة السُفلى؛ ذلق اللسان؛ مُقدّم اللسان، وسط اللسان؛ مؤخر اللسان؛ جذر اللسان). و كيفية النطق (انفجاري؛ احتكاكي؛ جانبي؛ أنفي؛ تکراري؛ صائت؛ شبه صائت؛ مجهور؛ مهموس؛ رخو؛ ليّن؛ قصير؛ طويل). ويُضاف عند وصف الصوائت إلى ماتقدّم، الصّفات : بسيط؛ مُركّب؛ عال؛ وسطي؛ منخفض؛ أمامي؛ مركزي؛ خلفي.

الفونيم والألوفون : من أكثر المصطلحات المستعملة في علم الأصوات .وللفونيم عدة تعريفات من أهمها تعريفه بأنه : " مجموعة أصوات متماثلة صوتياً في توزيع تكاملي، أو تغير حر ."

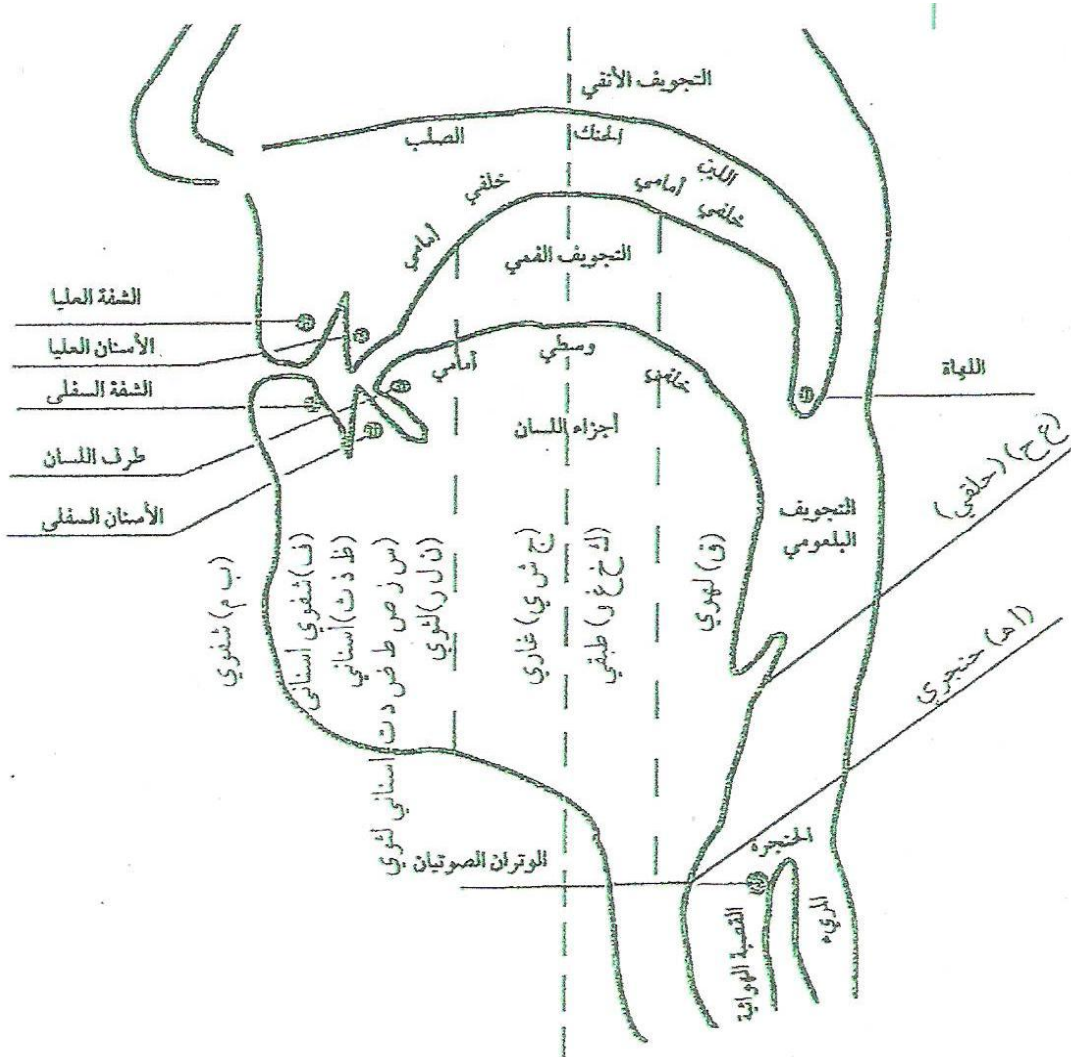
أمّا الألوفون : " فهو عضو في فونيم ما يتماثل صوتياً مع سواه من ألوفونات الفونيم ذاته ويتوزّع معها تكاملياً، أو يتغير معها تغيراً حرّاً " .

وتنقسم الفونيمات إلى فونيمات قُطعية تشمل: الصوامت والصوائت، وفونيمات فوق القُطعية وتشمل: النبرات والفواصل والنغمات. وتختلف اللغات في عدد فونيماتها، وليست جميع الفونيمات موجودة في جميع اللغات، كما أن الفونيم ذاته قد يوجد في لغتين ولكن بمكان نطق مختلف مثل: صوت /ت/ الأسناني في العربية وصوت / t / اللثوي في الإنجليزية ومثل صوت

ر/ التكراري في العربية وصوت / ر / الانعكاسي في الإنجليزية الأمريكية، وما هو فونيم في لغة ما، قد يكون أوفونا في لغة أخرى، والعكس صحيح. فونيمات اللغة العربية. للغة العربية أربعة وثلاثون فونيمًا قطعياً واثنا عشر فونيمًا فوق القطعي، وفيما يلي سرد للفونيمات القطعية:

ا/ | ب/ | ج/ | د/ | هـ/ | و/ | ز/ | ح/ | ط/ | ي/ | ك/ | ل/ | م/ | ن/ | هـ/ | ذ/ | ز/ |
 اظ/ | اغ/ | اع/ | ام/ | ان/ | ال/ | را/ | روا/ | اي/ |
 الكسرة / / الفتحة / / الضمة / / الكسرة الطويلة /ي/ الفتحة الطويلة / ا / الضمة الطويلة /و./ (الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية)

والشكل التالي يوضح أعضاء النطق



تصنيف الأصوات :

اتفق اللغويون على تقسيم أصوات اللغة إلى قسمين رئيسيين هما :الأصوات الصامتة، أو الصوامت، والأصوات الصائتة، أو الصوائت .ويعتمد التقسيم السابق على طبيعة الأصوات وخواصها، ويلاحظ فيه أوضاع الأوتار الصوتية وطريقة مرور الهواء من الحلق والفم، أو الأنف .

الأصوات ورموزها الكتابية : ينبغي أن تمثل الرموز الكتابية النطق تمثيلاً دقيقاً، والمعروف أن معظم الأبجديات قد رُوِيَ فيها هذا المبدأ عند وضعها، ولكن اللغة يُصيبيها بمرور الزمن التغيُّر والتطور، على حين تبقى الأبجدية على صورتها الأولى دون تغيير ومن هنا يظهر القصور في الأبجديات والاختلاف بين المنطوق والمكتوب وهذه مشكلة تعانيها معظم النظم الكتابية ، ولعل العربية أقل اللغات قصوراً في هذا المجال. ومن أهم أوجه القصور في الأبجدية العربية عدم وجود رموز مستقلة لرسم الصوائت القصار، ووجود رموز تُكتب ولا تُنطق كما في عمرو. كما أن هناك أصواتاً تُنطق ولا تُوضع لها رموز كما في طه وعبدالرحمن وهذا وهذه...الخ. حيث لم يُوضع رمز للصائت الطويل .

التمييز بين الصَّوت والحرف : يخط كثير من الناس بين الصوت والحرف، وللتفريق بينهما يلاحظ ، أن الحرف ما يكتب، وهو رسم تعارف الناس على كتابته باليد، ويدرك بالعين المجردة ويكتب على الورق بالقلم والحبر، فهو كمّ ماديّ، أو شكل هندسي يرسمه كل فرد تعلم القراءة والكتابة ويفهمه كل من أوتي حظاً من ذلك ولو يسيراً، أما الصوت فهو الذي يُنطق، وهو لا يُدرك بالعين، وإنما يُدرك بالسمع، وهو لا يُرى لأنه تموجات صوتية ترسلها عضلات الجهاز الصوتي.

الأبجدية الصوتية الدولية (IPA) : ويطلق عليها أيضاً الألفباء الصوتية الدولية رموز كتابية ونظام لكتابة الأصواتية، وضعته الجمعية الصوتية الدولية (جمعية أسسها عام 1886م جماعة من علماء الأصوات الأوروبيين) عام 1889 م للتعبير عن أصوات اللغات وفونيماتها، وهي أبجدية تستخدم الرموز اللاتينية أساساً، كما تستعمل أيضاً لأغراض الدراسات الصوتية، ومقارنة أصوات اللغات بعضها ببعض... الخ. وقد أدخلت على هذا النظام إضافات لاحقة، وهي اليوم النظام المعتمد للكتابة الصوتية بين علماء اللغة. (الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية)

صفات الأصوات الصامتة :

تُقسَّم الأصوات الصامتة في اللغة العربية الفصيحة المعاصرة من حيث صفاتها إلى المجموعات التالية:

أصوات مجهورة، وأصوات مهموسة : فالصوت المجهور هو الصوت الذي يهتزُّ الوتران الصوتيان عند النطق به. والصوت المهموس هو الصوت الذي لا يهتزُّ الوتران الصوتيان عند النطق به.

والأصوات المهموسة هي : ت ث ح خ س ش ص ط ف ق ك هـ.

أما الأصوات المجهورة فهي : ب ج د ذ ر ز ض ظ ع غ ل م ن، و (في نحو: وُلِدَ)، ي (في نحو: يد).

وأما صوت الهمزة (ء) (همزة القطع) فيوصف — في الأغلب — بأنه لا بالمهموس ولا بالمجهور.

والجدير بالذكر أن كل أربعة أصوات من خمسة من الأصوات الصامتة في الكلام هي أصوات مجهورة، مما يجعل للغة عنصرها الموسيقي ورنينها الخاص.

أصوات انفجارية، وأصوات احتكاكية : (شديدة ورخوة). وهذا التقسيم مبني على كيفية خروج الصوت. فالصوت الانفجاري (الشديد) هو الصوت الذي يصحب خروجه ما يشبه الانفجار نتيجة انحباس الهواء عند مخرجه، والصوت الاحتكاكي (الرخو) لا يصحبه ذلك الانفجار.

والأصوات الانفجارية في العربية هي: ب ت د ذ ض ط ك ق، همزة القطع. والأصوات الاحتكاكية هي: ف ث ذ ظ س ز ص ش خ غ ح ع هـ.

وهناك صوتان ليسا انفجاريين ولا احتكاكيين، وهما: م ، ن، ويوصفان بأنهما مائعان. وهناك صوت انفجاري احتكاكي، وهو صوت: ج، ويوصف بأنه مركَّب.

وهناك أصوات تُعرف عند علماء العربية القدامى بأنها متوسطة (بين الانفجارية والاحتكاكية)، وتشمل إضافة إلى صوتي: م، ن كلاً من صوت: ر (المكرر) وصوت: ل (الجانبى).

وأما الواو والياء في مثل (وُلِدَ، يَتْرِكُ)، وفي مثل (يَوْمٌ، بَيْتٌ) فيوصف كل منهما بأنه نصف حركة لأنه يقلُّ فيهما الاحتكاك بدرجة تقربهما من الحركات، ولكنهما يؤديان وظائف الأصوات الصامتة.

أصوات مفخمة (مُطَبَّقة) وأصوات مرققة (غير مُطَبَّقة). فالصوت المفخَّم هو الصوت الذي يرتفع فيه مؤخر اللسان تجاه الطَّبَق (الجزء اللين من سقف الحنك) ولكن لا يتصل به. والصوت المرقَّق هو الصوت الذي لا يرتفع فيه مؤخر اللسان تجاه الطَّبَق.

والأصوات المفخّمة في العربية هي: ص ض ط ظ. ولكن هناك أصوات مفخّمة تفخيمًا جزئيًا (بين الترقيق والتفخيم) هي: ق، غ، خ. والأصوات المرفّقة هي الأصوات الأخرى عدا المفخّمة والمفخّمة جزئيًا.

أما صوتا: ر، ل فيفخّمان في مواضع ويُرقّقان في مواضع أخرى.

تأثر الأصوات بما يجاورها : تتأثر الأصوات بعضها ببعض. ويلاحظ هذا التأثير من خلال الظواهر الصوتية التالية:

الإدغام : هو الإتيان بصوتين، ساكن فمتحرّك من مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث ينطق المتكلم بهما دفعة واحدة. والغرض الأصلي منه التخفيف.

ويدخل الإدغام جميع الحروف ماعدا الألف اللينة، ويكون في متماثلين، من كلمة واحدة نحو: مرّ، ومن كلمتين نحو: قُلْ لَهُ، وفي متقاربين كذلك نحو: ادّكر، قُلْ رَبّ.

وأنواع الإدغام ثلاثة: واجب، نحو: مدّ، وجائز نحو: لم يَشُدّ (لم يَشُدُّ) ، وممتنع نحو: شدّدت.

الإبدال : هو حلول أحد الأصوات محل الآخر كما في نحو: سيّد، ميّت، وأصلهما: سيّود، ميّوت. والإبدال أعم من الإعلال الذي هو: التغيّر في الأصوات الصائتة (أصوات العلة) . والغرض من الإبدال تحقيق نوع من الاقتصاد في عمليات النطق المتتابعة.

وظاهرة الإبدال، بصفة عامة، تحدث على أساس التقارب بين الأصوات المتبادلة. وهذا التقارب يعني الاتحاد أو التقارب في المخرج.

المماثلة : هي تأثر صوت بما جاوره لينقلب إلى جنس الصوت الآخر أو إلى صوت مقارب له في الجهر أو الهمس أو الاحتكاك أو الانفجار أو في صفة الأنفية أو الفموية، أو انتقل إلى مخرجه.

أنواع المماثلة : قد يتأثر الصوت بما بعده أو بما قبله. فإذا تأثر بما قبله سُمّيت المماثلة تقدّميّة على نحو تأثر صوت الناء المهموس بصوت الدال المجهور في: (ادّعى) التي أصلها (ادّعى) فقلب دالاً، ونتج عن ذلك: ادّعى، ثم أدغم (أدخِل) الدال في الدال، فنتج عن ذلك: ادّعى. ومثلها يُقال في: ازداد، ادّكر .

وإذا تأثر الصوت بما بعده سُمّيت المماثلة رجعيّة على نحو تأثر صوت النون بما بعدها من أصوات في مثل: ينفَع، حيث تنطق النون شفهيّة أسنانية متأثرة بصوت الفاء، وفي مثل: ينظم، حيث تنطق النون مُطبّقةً (مفخّمة) متأثرة بصوت الظاء.

والمماثلة تكون تامّة أو غير تامّة، فالمماثلة التامّة كما في نحو: ادّعى، حيث يحدث تغير كامل للصوت بقلبه من جنس لآخر. والمماثلة غير التامّة كما في: ينفع، ينظم، حيث قلب الصوت إلى صوت قريب من الآخر.

المخالفة: وهي عكس المماثلة، وتعني قلب صوت إلى آخر مخالف لما جاوره. وهي نوع من الانسجام الصوتي يهدف إلى السهولة في النطق وتوفير الجهد العضلي. وهي أقل شيوعاً من المماثلة. ومثالها: دسّأها، في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ (الشمس: ١٠)، حيث اجتمعت ثلاثة أصوات صامتة هي: السين المشدّدة، ثم السين الأخيرة (دسس) فقلبت السين الأخيرة إلى صوت لين طويل هو ألف المد. وكذلك نحو: تسرّى، أصلها: تسرّر، وتمطّى، أصلها: تمطّط، وتظنّى، أصلها: تظنّن. (الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية)

اللغة وعلم الأصوات :

طابع اللغة - أي لغة - هو طابع صوتي ، فمن المعلوم أن موضوع علم اللغة ، هو اللغة البشرية ، فتعبير اللغة ، يشير في العادة إلى قدرة البشر على التفاهم ، بمساعدة دلائل صوتية ، وهذه الصفة الصوتية بالذات ، تستأهل من المعنيين أن يقفوا عندها طويلاً.

واللغة كما عرفها ابن جني المتوفي سنة 392هـ : " أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم " (الخصائص 33/1)

كلام الإنسان عبارة عن مجموعة من الجمل الدالة على معان تامّة ، مركبة وفق أنظمة هو قواعد وقوانين ، ينتظمها علم يدعى علم النحو . (Syntax)

وتتكون الجملة من عدد من الكلمات صبت الكلمات في هيئات وقوالب وصيغ ، ينتظمها علم يدعى علم الصرف . (Morf hology)

أما الكلمة فتتكون من عدد من الأصوات (حروف وحركات) ، تتألف الأصوات وفق أنظمة وقواعد وقوانين ، ينتظمها علم الأصوات . (منهاج الصف الثامن ، كتاب العلوم اللغوية ، الجزء الأول ص 19-20)

وعلم الأصوات مصطلح لغوي معاصر ، وضع لمقابلة مصطلحات أجنبية ، كالمصطلح الإنجليزي (Phonetics) والفرنسي (Phonetipue) والألماني (fonetiks) وهذه المصطلحات منقولة عن الكلمة اليونانية (Phonetikos) والمؤلفة من الكلمة (phone) وهي تعني (صوتاً) واللاحقة (ikos) وهي تفيد (الفن أو العلم) (القماطي ، 1986 : 13)

مناهج الدرس اللغوي :

تدرس الأصوات اللغوية، في ضوء علمين، يسمى الأول منهما علم الأصوات ويطلق عليه أيضاً الفوناتيک؛ ويسمى الآخر علم وظائف الأصوات، أو علم الأصوات التنظيمي، أو علم الأصوات التشكيلي، ويطلق عليه الفنولوجيا .

ويدرس العلم الأول الأصوات من حيث كونها أحداثاً منطوقة بالفعل، لها تأثير سمعي معيّن، دون نظر في قيم هذه الأصوات، أو معانيها في اللغة المعيّنة، إنّه يُعنى بالمادة الصوتية، لا بالقوانين الصوتية، وبخواص هذه المادة، أو الأصوات بوصفها ضوضاء، لا بوظائفها في التركيب الصوتي للغة من اللغات.

أما العلم الثاني الفنولوجيا فيُعنى بتنظيم المادة الصوتية وإخضاعها للتقعيد والتقنين، أي البحث في الأصوات من حيث وظائفها في اللغة . (الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية)

ويدعو (الصالح ، د- ت : 376) إلى التمسك باصطلاحات علمائنا المتقدمين في تسمية حروف الفصحى ومعرفة ألقابها ويحذر من أن تغيير المصطلحات القديمة يوقعنا في لبس شديد لدى فهم ظواهر الاشتقاق قلباً وإيدالاً ، ومدلولات الحروف العربية تعبيراً وبيانا .

علم الأصوات (نشأته وتطوره) .

- ظهر علم الأصوات في الوقت الذي بدأ فيه الإنسان يقابل بين الظواهر الصوتية المختلفة سواء في الزمن أو المدة .
 - وكان النحويون من اليونان القدماء أول من لاحظ الخصائص المختلفة في اللهجات اليونانية في نصوصها الأدبية ودونوا ذلك في كتبهم بدقة
 - وقد ظهرت بوادر علم الأصوات في الربع الأول من القرن التاسع عشر الميلادي حين أخذ العلماء في مقابلة اللغات الهندية الأوربية بعضها ببعض واستعانوا بعلم الأصوات المقارن وواجهوا علم الأصوات التطويري.(مجلة مجمع اللغة العربية،الجزء السادس عشر ص 75)
- إن كل معالم الحضارة مرتبطة باللغة ، فإن المال إليها والمبدأ منها ، واللغة أصوات ، إنها برأي ابن جني : " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " فلا عجب - إذن - أن تقترن دراسة اللغة صرفها ونحوها وفقهها بدراسة أصواتها منذ قديم الأزمنة ، فالهنود القدماء والإغريق وغيرهم من الأمم الغابرة كان لهم إسهام ما ، ثم كان العرب المسلمون ، كان كتابهم مفخرتهم البيانية ، ولم يكن مجرد كتاب يتلى في معبد ، أو يخلد ليحفظ أو يعرض .. إنه في الصدور قبل السطور، يتلى آناء الليل وأطراف النهار ...

ولم يكن تعليم القرآن الكريم وتعلمه يحتاج في أول الأمر إلى أكثر من التلقين والتحفيز عن طريق السماع والمشاهدة بأساليبها المتعددة ، فالمعلم والمتعلم قد استقر في ذهن كل منها نظام اللغة التي نزل بها القرآن ...

لكن الأمور لم تستقر طويلا على هذا النحو ، إذ سرعان ما انتشر الإسلام ودخل الناس من كل جنس في دين الله أفواجا ، واهتز النظام اللغوي نتيجة ما تبع ذلك من اختلاط اجتماعي بين العرب وغيرهم ، وظهر ما يسمى باللحن ... وطبعي ألا يسلم الجانب الصوتي والأدائي مما أصيبت به الجوانب والنظم اللغوية الأخرى ... ومن ثم برزت حاجة الأمة إلى استنباط النظام الصوتي للعربية عامة وللقرآن الكريم خاصة . (سالم ، 2002 : 24)

• ويقول د.كمال محمد بشر : إن علم الأصوات ليس بالجديد في الدراسات اللغوية ، وإنما تضرب أصوله بعيدا إلى أعماق التاريخ ، فقد عرفه الهنود والإغريق والرومان والعرب ، وأسهم كل قوم منهم بنصيب من هذه الدراسات ...

• وبالرغم من اهتمام الأقدمين بها ، لم تلق الدراسات الصوتية العناية اللائقة بها في العصور المتتالية بعد ذلك ، ولم تحظ بما حظيت به البحوث اللغوية الأخرى من الدرس الشامل والبحث المستفيض .

• وأغلب الظن أنها لم تدخل في عداد البحوث العلمية الدقيقة إلا في أواخر القرن الماضي أو قبل ذلك بقليل ، حينما اتضحت قسما الدراسات اللغوية بعامة وتحددت معالمها ورأى الباحثون ضرورة تفريعها فروعاً مختلفة يتناول كل منها جانبا من جوانب اللغة وكان علم الأصوات واحدا من هذه الفروع . (بشر ، د.ت : 168)

وكان لابد لنشأة الأصوات من دافعين ، منهج فكري جديد وكشف حديث . ففي القرن التاسع عشر الميلادي ظهر **منهج علمي جديد** وتوقف العلماء عن أخذ المسائل على عواهنها في تفسير الظواهر المختلفة واتخذوا منهجا علميا جديدا في ملاحظة الحقائق واختبار الظواهر في الميكانيكا وفي الفيزياء وفي الكيمياء ، وتوصل العلماء إلى أن دراسة الكائنات المنظمة والظواهر الاجتماعية يجب أن تعتمد على التاريخ لأنها نتيجة لتتابع طويل المدى من حقائق متميزة .

أما **الكشف الحديث** فهو اللغة السنسكريتية والتي عرفها علماء الغرب وأخذوا في دراستها دراسة منهجية وقابلوها باليونانية واللاتينية والجرمانية وكانت هذه الدراسة مؤذنة بنشأة علم النحو المقارن .

وهو جزء من البحث المنهجي الشامل الذي قام على التطور التاريخي للحقائق الطبيعية والاجتماعية . ودعت نشأة علم النحو المقارن لظهور علم الأصوات لان الحاجة إليه كانت ماسة ، فهو يساعد على تطور علم النحو المقارن .

ويقر أحد الدارسين الأجانب بوجود العلم الصوتي عند العرب ، ويصفه بأنه علم فذ ممتاز ، فعلماء اللغة في البصرة توصلوا - كما يقول - إلى وصف لغتهم وصفا صوتيا سواء أوجدوا ذلك تلقائيا ، أم اقتبسوه عن الهنود . (قدور ، 1999 : 166)

جهود علماء الأصوات العرب :

يُعدّ الدرس الصوتي عند العرب، من أصل الجوانب التي تناولوا فيها دراسة اللغة، ومن أقربها إلى المنهج العلمي، لأن أساس هذا الدرس بُني على القراءات القرآنية، وقد دفعت قراءة القرآن علماء العربية القدماء لتأمل أصوات اللغة وملاحظتها ملاحظة ذاتية، أنتجت في وقت مبكر جدًا دراسة طيبة للأصوات العربية، لا تبتعد كثيرًا عمّا توصل إليه علماء الأصوات في الغرب.

ولعل هذا الجهد العلمي الكبير، بدأ بمحاولة أبي الأسود الدؤلي ضبط القرآن بالنقطة عن طريق ملاحظة حركة الشفتين، وكان يقول لمن يكتب له: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف، فانقط نقطة فوقه إلى أعلاه، وإن ضمنت فمي، فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت، فاجعل النقطة من تحت الحرف.

جاء بعد ذلك الخليل بن أحمد وقدم أول تصنيف للأصوات حسب موضع النطق، أو حسب الأحياء والمخارج، كما قال، وقد أدّى به ذلك التصنيف إلى تقسيم الأصوات، إلى ما يُعرف الآن بالصوامت، والصوائت.

ثم واصل سيبويه طريق أستاذه، فقدم دراسة للأصوات أوفى وأكثر دقة، حيث جاء تصنيفه لها حسب المخارج، وحسب ما يُعرف الآن بوضع الأوتار الصوتية، ممّا سمّاه سيبويه بالجهر والهمس، ثم بحسب طريقة النطق، لنجد الأصوات الشديدة و الرخوة وما بين الشديدة والرخوة. ويمكن القول إن دراسة الخليل وسيبويه للأصوات، قامت على مبدأ علمي صحيح، حيث درسها دراسة وصفية واقعية قائمة على الملاحظة الذاتية، وبعيدة عن الافتراض والتأويل.

وهكذا تتصل جهود علماء العرب القدامى في دراسة الأصوات حتى نصل إلى ابن جني، وهو أستاذ هذا العلم دون منازع، الذي أدرك طبيعة اللغة ووظيفتها، عندما قال: "اللغة أصوات يُعبّر بها كل قوم عن أغراضهم". وقد عني أبو الفتح بدرس القراءات القرآنية في المحتسب، وخصّص كتابًا كاملاً لدراسة الأصوات، هو كتاب سرّ صناعة الإعراب. وابن جني أول من عرض لجهاز النطق فشبهه بالنأي، وبوتر العود، ليقدم صورة عن العملية الطبيعية لإنتاج الكلام، وليوضح تقسيم الأصوات حسب المخارج وتقسيمها إلى أصوات صامتة، وأخرى متحركة.

تلك بعض جهود علماء العرب القدماء في مجال الدرس الصوّتي، أمّا في العصر الحاضر، فقد انكبَّ كثير من علماء العرب المحدثين على دراسة علم الأصوات، وقد كانوا في ذلك ثلاثة فرق: فريق تأثر بما جاء به علماء العرب السابقون، ولم يتجاوزوه، وفريق تأثر بما قدّمه علماء الغرب في الدرس اللغوي الحديث، ولم ينتفع بتراث العرب في علم الأصوات، وفريق ثالث، جمع بين الأمرين، أفاد من مناهج الغربيين الحديثة، وأخذ من الجهود التي توصل إليها أسلافه.

ومن الأسماء التي لمعت في ميادين الدراسة الصوتية في هذا العصر: إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية، محمود السّعران : علم اللغة، تمام حسان :مناهج البحث في اللغة، كمال محمد بشر :علم اللغة العام القسم الثاني الأصوات، أحمد مختار عمر :دراسة الصوت اللغوي، علي عبدالواحد وافي :فقه اللغة؛ علم اللغة، صبحي الصالح :دراسات في فقه اللغة، عبد الرحمن أيوب :أصوات اللغة، محمد أحمد أبو الفرج :فقه اللغة، محمد المبارك :فقه اللغة، عبده الراجحي :فقه اللغة في الكتب العربية؛ اللهجات العربية في القراءات القرآنية، محمود حجازي :علم اللغة العربية، الطيّب البكوش :التصريف العربيّ من خلال علم الأصوات الحديث، عبد الرحمن الحاج صالح : مدخل إلى علم اللسان الحديث، رمضان عبد التواب :فصول في فقه العربية، داود عبده : دراسات في علم أصوات العربية، إبراهيم السّامرائي :دراسات في اللغة؛ فقه اللغة المقارن، عبد الصّبور شاهين :المنهج الصوّتي للبنية العربية، صالح القرماذي :دروس في علم أصوات العربية (مترجم)، فاطمة محمد محجوب :دراسات في علم اللغة، يوسف الخليفة أبو بكر :أصوات القرآن. (الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية)

أهمية علم الأصوات :

إن دلائل اللغة البشرية ذات طبيعة صوتية ، قبل كل شيء آخر ، وأنها وجدت بهذه الصيغة الصوتية ، منذ آلاف السنين ، وأن معظم البشر ، ما يزالون حتى اليوم يتكلمون ، دون أن يستطيعوا القراءة ، وأن المرء يتعلم كيف يتكلم ، قبل أن يتعلم كيف يقرأ ، وأن استعمال الكتابة لاحق على استعمال اللغة ، وليس العكس .

ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة الصوتية ، ومدى حرص علماء اللغة وغيرهم ، من أجل فحص الأصوات اللغوية وتحليلها . (البهنساوي ، 2004 : 6)

إن درس العربية وتعليمها محال أن يتم دون معرفة واسعة بأصوات هذه اللغة ، وتدريب متواصل مستمر على نطقها وأدائها ، وأن قراءة القرآن الكريم وتلاوته والوصول إلى الكثير من دقائقه وأسراره ، لا يمكن أن يتم دون التعمق في دراسة أصوات لغته . (رشاد ، 2002 : 26)

للدراصة الصوتية أثر كبير في وضع أبجديات للغات التي ليس لها كتابات حتى الآن - وهي
مئات - فالصوت يجعل من الممكن إعطاء رموز مفصلة لكل كلمة في اللغة كما هو الحال في
اللغة الصينية ، وإن كان من الملاحظ أن ذلك يؤدي إلى إيجاد عدد ضخم من الرموز لا يسهل
تعلمه ، فعن طريق الدراصة الصوتية يمكن إصلاح الأبجديات التقليدية لتكون أدق تمثيلا للنطق .
إن معرفة الأصوات مهمة لطوائف المجتمع بأسره ، فهي مهمة :

- لمدرس اللغة العربية كي يستطيع نقلها إلى الأجيال .
- ومهمة للمشتغلين بالصحافة فهم ذوو تأثير واسع على نطاق المستوى الثقافي والشعبي .
- ومهمة للمشتغلين في الغناء والتمثيل وذلك للأثر الكبير الذي ينعكس على الشعب في تلقي
الأصوات وطرائق النطق من أفواه هؤلاء .
- ومهمة لمهندس الصوت ، ومهمة لتعليم الصم والبكم ولعلاج عيوب النطق ومهمة لتعليم
اللغة للأجانب . (رشاد ، 2002 : 26 - 29)

وقد ذكر (د.أحمد مختار عمر) ، أن هناك بعض المنافع والمجالات التطبيقية لعلم الأصوات
ومن أهمها ما يلي :

1- التحليل العلمي للغة :

إن الأصوات هي اللبانات التي تشكل اللغة ، أو المادة الخام التي تبني منها الكلمات والعبارات ،
فإن أي دراسة تفصيلية للغة ما تقتضي دراسة تحليلية لمادتها الأساسية ، أو لعناصرها التكوينية
، وتقتضي دراسة تجمعتها الصوتية ، وربما كان أكثر فروع الدراصة اللغوية حاجة للتحليل
الصوتي ، هو علم الصرف . كما أن دراسة الدلالات ترتبط ارتباطا كبيرا بدراسة التبادلات
الصوتية في الموقع الواحد ، ولا يستغني اللغوي - مهما كان منهجه في دراسة اللغة - عن علم
الأصوات .

2- تعليم الأداء :

إن الأداء (diction) ، وهو فن النطق ، قد احتل مكانا هاما في التعليم الحديث ، وسوف يأخذ
ولا شك اهتماما أكثر فأكثر . وعلم الأصوات هو القاعدة الأساسية لأي تعليم من هذا النوع .

3- نطق اللغات الأجنبية :

إن أي إنسان يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية بدقة يجب أن يكتسب أولا القدرة على أداء
العادات النطقية الجديدة .

ولا يكفي تعلم الأصوات الغربية فقط ، ولكن لا بد من تعلم كل النظام النطقي بما في ذلك التنغيم
وغيره من الظواهر الموسيقية ، وبدون معرفة الأصوات والنغمات التي تهتم كلتا اللغتين لا يمكن
أن ينجح مدرس اللغة في تدريس تلاميذه النطق الجيد للغة الجديدة .

إن المتعلم نفسه ليس بحاجة إلى معرفة صوتية واسعة ، ولكن يكفيه قدر معين ، مع التدريب المتصل بالموضوع تحت الإشراف الدقيق .

أما المدرس نفسه فيجب أن يستعين بالدراسات والقواعد الصوتية ، وأن يكون قادراً على نسبة ما يسمع إلى الكيفية النطقية المعينة وأن يعطي تعليماته الأساسية لمساعدة المتكلم على ضوء كل ذلك .

4- وضع الأبجديات :

أحسن طريقة لكتابة اللغات قائمة على الصوت ، أنه يمكنك أن تعطي رموزاً منفصلة لكل كلمة في اللغة ... وبالنسبة للغات التي تملك تركيبات مقطعية بسيطة وعدداً قليلاً من المقاطع ربما كان من المفيد أن نضع لها أبجدية مقطعية ولكن يظل النظام الأبجدي القائم على الصوت هو الطريقة المثلى .

5- وسائل الاتصال :

فحينما يريد شخص أن يصنع آلة قادرة على نقل اللغة المتكلمة بطريقة أو بأخرى (سواء كانت الآلة مكبراً للصوت أو هاتفاً) فلا بد أن يعرف الخصائص الاكوستيكية للعلل والسواكن، لكي يجعل جهازه قادراً على الاحتفاظ بكل الذبذبات التشخيصية لهذه الأصوات .

6- تعليم الصم وعلاج عيوب السمع والنطق :

استخدام علم الأصوات في تعليم الصم ذو أهمية عملية خاصة ... وقد خصص علم الأصوات جهداً كبيراً لمساعدة الصم على الكلام حتى يمكن أن ينتجوا إشارات صوتية مفهومة ، ومساعدتهم على الاستقبال حتى يمكن أن يدركوا الإشارات المرسلّة إليهم ويتدخل علم الأصوات كذلك لعلاج عيوب النطق أو الكلام بالنسبة لمن يتمتعون بأذن صحيحة وإدراك سليم للأصوات ، كتدريب من يخطئ في نطق الراء العربية على النطق الصحيح عن طريق شرح طريقة نطقها ، ومكان اتصال طرف اللسان بسقف الحلق ، وتكليفه بعمل التدريب مستقبلاً عن طريق النظر في مرآة .

كذلك يدخل في هذا النوع من العيوب تدريب الأجنبي على نطق أصوات اللغة التي يتعلمها عن طريق تعليمات في كفايات النطق ، وتدريب يهدف إلى التمييز بين الأصوات المختلفة . (عمر ،

1981 : 347 - 354)

ويقول (بشر ، د- ت : 167) " إن هذا العلم حين يخدم كتاب الله يقتضي منا أن نعتني به أشد عناية ، وأن نتعمق في أصوله ودقائقه ، وأن نوسع في ميادينه بحيث تشمل كل العلوم اللسانية ، حتى تظل عربيتنا سليمة صحيحة ، إذ في صحتها صحة أداء القرآن وسلامته .

لذا يجب على صانعي القرار والخبراء في تصميم المناهج العلمية ، والمشرفين التربويين العمل بكل جهد مستطاع بهدف تعليم الأصوات اللغوية في مدارسنا بسلاسة ويسر وأن يتنبهوا إلى أهمية هذه الفرع المهم من فروع اللغة العربية ، وإلى ضرورة تعزيزه ضمن مناهج التعليم على اختلاف مراحلها ، حتى يتسنى للمتعلم أن يجيد النطق الذي هو أساس كل تعليم لغوي .

إن علم الأصوات ليس علماً جديداً ينبغي إضافته إلى مناهج الدراسة ، بل يجب أن يؤخذ منه القدر الذي يجعل منه معيناً إيجابياً في تعليم شيء كان لابد من تعليمه بأي حال من الأحوال .

فروع علم الأصوات :

قبل الخوض في فروع علم الأصوات يوضح الباحث علم الأصوات وجوانبه حيث تمرُّ عمليّة الكلام بخمس خطوات، أو أحداث متتالية مترابطة، يقود بعضها إلى بعض، حتّى يتم التواصل بين المتكلم والسامع، وتلك الأحداث – بترتيب وقوعها – هي:

- 1- الأحداث النفسية والعمليات العقلية التي تجري في ذهن المتكلم قبل الكلام، أو أثناءه.
- 2- عملية إصدار الكلام الممثل في أصوات ينتجها الجهاز المسمى جهاز النطق .
- 3- الموجات والذبذبات الصوتية الواقعة بين فم المتكلم وأذن السامع
- 4- العمليات العضوية التي يخضع لها الجهاز السمعي لدى السامع.
- 5- الأحداث النفسية والعمليات التي تجري في ذهن السامع عند سماعه للكلام واستقباله للموجات والذبذبات الصوتية المنقولة إليه بواسطة الهواء.

يُفترض أن يقوم عالم الأصوات بالنظر في الخطوات الخمس المذكورة، حتى يحيط بجوانب موضوعه، غير أن معظم الدارسين من علماء الأصوات رأوا إهمال الجانبين الأول والخامس وعدم التعرّض لهما بالدرس، وذلك لأن الجانبين المشار إليهما جانبان نفسيّان عقليّان، وموضوع عالم اللغة دراسة الأحداث اللغوية المنطوقة بالفعل، ولأن هذه العمليات النفسية العقلية معقّدة وغامضة.

يتّضح ممّا سبق أن أصوات الكلام لها ثلاثة جوانب متّصلة لا يمكن تصور أحدها دون الآخر، وهذه الجوانب هي:

- 1- جانب إصدار الأصوات، أو الجانب النطقيّ، ويشار إليه بالجانب الفسيولوجيّ، أو العضويّ للأصوات.

2- جانب الانتقال، أو الانتشار في الهواء، أو الجانب الأكوستيكي، أو الفيزيائي.

3- جانب استقبال الصوت، أو الجانب السمعي، ويتمثل في الذبذبات التي تؤثر على طبلة أذن السامع.

تلك الجوانب الثلاثة تقع في مجال علم الأصوات، وهو المختص بدراستها والنظر فيها دون غيره من فروع علم اللغة. ويتطلب تعدد تلك الجوانب تعددًا في المناهج حتى يقوم كل منها بدراسة جانب من تلك الجوانب ونتيجة لهذه التعددية، ظهرت فروع عديدة لعلم الأصوات، تختلف في أهدافها ووسائلها، ومن أهم تلك الفروع:

1- علم الأصوات النطقي (articulatory phonetics)

ويبحث في عملية إنتاج الأصوات اللغوية ومكان نطقها، وطريقة إصدارها، ويسمى هذا العلم أيضًا علم الأصوات الفسيولوجي، أو علم الأصوات الوظيفي.

2- علم الأصوات الفيزيائي (physical phonetics acoustic phonetics)

ويبحث في أصوات اللغة من حيث خصائصها المادية، أو الفيزيائية أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع، ويعرض هذا العلم لتردد الصوت وسعة الذبذبة وطبيعة الموجة الصوتية وعلو الصوت (النعمة) ونوعه (الجرس) .

3- علم الأصوات السمعي (auditory phonetics)

ويبحث في جهاز السمع البشري وفي العملية السمعية وطريقة استقبال الأصوات اللغوية وإدراكها. (الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية)

لقد نشأت هذه العلوم الصوتية ، من خلال أسس ثلاثة هي :

الأساس الأول : ويتمثل في إصدار الصوت وإنتاجه ، ويقوم على دراسته ، علم الأصوات النطقي ، أو ما يطلق عليه (علم الأصوات الفسيولوجي).

الأساس الثاني : ويتمثل في الموجات والذبذبات الصوتية التي تنتج عن نطق الأصوات حيث تحدث اهتزازا للهواء ، وتنشأ عن هذا الاهتزاز الذبذبات الصوتية ، والتي تنتقل من فم المتكلم إلى أذن السامع ، ويقوم على دراسته ، علم الأصوات الفيزيائي (الاكوستيكي)

الأساس الثالث : ويتمثل في وصول الذبذبات الصوتية إلى أذن السامع ، وما يحدث في الأذن من تأثيرات فسيولوجية ، وما يصاحب هذه التأثيرات ، من تأثيرات نفسيه لدى المستمع ، ويقوم على دراسته علم الأصوات السمعي . (البهنساوي ، 2004 : 7)

1) علم الأصوات النطقي :

هو أقدم فروع علم الأصوات وأرسخها قديماً وأكثرها حظاً في الانتشار في البيئات اللغوية كلها ... فهو يدرس نشاط المتكلم بالنظر في أعضاء النطق ، وما يعرض لها من حركات فيعين هذه الأعضاء ، ويحدد وظائفها ودور كل منها في عملية النطق ، منتهياً بذلك إلى تحليل ميكانيكية إصدار الأصوات من جانب المتكلم . (بشر ، د.ت : 15)

ومن علم الأصوات النطقي يهتم الأصواتي بثلاث عمليات تؤدي إلى تحقيق الأداء الصوتي ، وهذه العمليات - على الترتيب هي :

1- **حركة تيار الهواء** : ويقصد بها الطاقة (القوة) العضلية التي تحول الهواء إلى تيار له خصوصية الحركة ، وتعتبر الرئتان العضو الفعال في تحريك الهواء في جهاز النطق ، حيث تعملان بمثابة منفاخ يسحب الهواء في عملية الشهيق ويدفعه في عملية الزفير ، وهكذا يستحيل الهواء الساكن إلى تيار هو مادة الصوت .

2- **نشاط التصويت** : عملية تنظيمية لتدفق الهواء في جهاز النطق ، وإكسابه خصوصية الصوت ، وذلك بإنتاج الموجات الصوتية الناجمة عن تذبذب الحبلين الصوتيين في الحنجرة ، وزيادة حجم الصوت بفعل الفراغات الرنانة من جهاز النطق ، وهي : فراغ القصبة الهوائية ، وفراغ الحنجرة ، وفراغ الحلق ، وفراغ الفم ، وفراغ الأنف ، وهكذا يستحيل تيار الهواء المتحرك إلى صوت هو مادة النطق .

3- **نشاط النطق** : عملية تنظيمية أخرى لتسرب الهواء ، وذلك بإعاقته في ممراته : (الحنجرة ، والحلق ، والفم) . ويتم النطق بالتقاء أعضاء النطق التقاء محكماً يمنع تسرب الهواء ، والتقاء غير محكم يؤذن فيه تسرب الهواء . ومن ذلك التقاء عضلة اللسان بالأسنان أو سقف الفم ، والتقاء الشفة السفلى بالأسنان العليا ، وتضام الشفتين . (القماطي ، 1986 : 21)

ومن مميزات علم الأصوات النطقي أن معظم الأعضاء المسؤولة مباشرة عن إصدار الأصوات تخضع للمراقبة بالعين المجردة أو الأدوات المساعدة البسيطة ، كالمرآة وصور الأشعة ومجهر الحنجرة وغيرها . (بشر ، د.ت : 16)

ويتسم هذا العلم بسهولة الدراسة ، فهو يقوم على الملاحظة الذاتية للباحث اللغوي حيث يتذوق الأصوات اللغوية ، تذاقاً شخصياً ثم يقوم بتحديد مخارجها ، وبيان صفاتها المختلفة . (البهنساوي ، 2004 : 11)

2) علم الأصوات الفيزيائي (الاكوستيكي) :

إنه يمثل المرحلة الوسطى بين علم الأصوات النطقي وعلم الأصوات السمعي ، وقد خصص اللغويون لهذا الميدان اسماً مميزاً هو " علم الأصوات الأكوستيكي " نسبة إلى (acoustic) وهو فرع من الفيزياء (physics) .

ومن ثم كانت الإشارة إليه أحياناً بالمصطلح الآخر " علم الأصوات الفيزيائي " من باب إطلاق العام وإرادة الخاص . (بشر ، د.ت : 17)

ويعتمد علم الأصوات الفيزيائي اعتماداً كبيراً على نظريات علم الفيزياء ، واصطلاحاته التي تتناول بالدراسة الموجة الصوتية وذبذبتها ، " فنحن نستطيع أن نلاحظ أن الأصوات يمكن أن يختلف أحدها عن الآخر بطرق ثلاثة ، أي أن الصوتين يمكن تماثلها أو اختلافهما في :درجة الصوت وارتفاعه ونوعيته . (القماطي ، 1986 : 22)

وقد قدم علم الأصوات الفيزيائي وسائل جديدة لدراسة الأصوات ووصفها ، وقد استطاعت هذه الوسائل أن تقدم العون للدارسين في صور ثلاث :

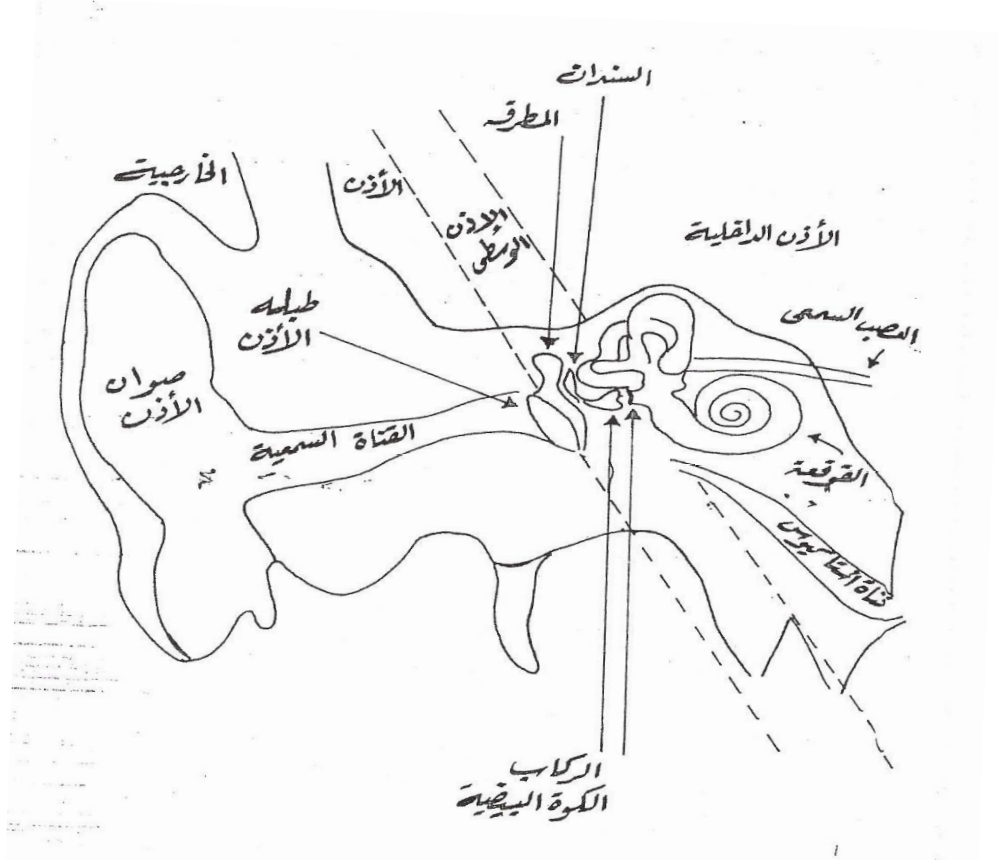
- 1- الكشف عن حقائق صوتية لم تكن معروفة لهم من قبل .
 - 2- تعديل مناهج الدرس وطرقه ، وتغيير ملحوظ في آرائهم وانطباعاتهم السابقة عن الأصوات .
 - 3- تأييد بعض الحقائق التي توصلوا إليها بالطرق التقليدية وتأكيد الآراء المتعلقة بهذه الحقائق .
- وإذا كان علم الأصوات النطقي هو الأصل الأسهل مناصلاً فإن علم الأصوات الفيزيائي ربما يكون أقرب إلى الدقة وأكثر عوناً على الوصول إلى أعماق الصوت اللغوي وأسرارهِ . (بشر، د.ت : 21-18)

3) علم الأصوات السمعي :

يعد هذا النوع من أحدث فروع علم الأصوات على الإطلاق ، وهو ذو جانبين :**جانب عضوي** أو **فسيولوجي** : ووظيفته النظر في الذبذبات الصوتية التي تستقبلها أذن السامع وفي ميكانيكية الجهاز السمعي ووظائفه عند استقبال هذه الذبذبات وهي مرحلة تقع في مجال علم وظائف أعضاء السمع .

جانب نفسي : ويركز جهوده على البحث في تأثير الذبذبات ووقوعها على أعضاء السمع (الداخلية منها بوجه خاص) وفي عملية إدراك السامع للأصوات وكيفية هذا الإدراك وهذه مرحلة نفسية خالصة وميدانها الحقيقي هو علم النفس . (بشر ، د.ت : 13)

والأذن هي عضو السمع والتوازن ، وقسمها الأكبر يستكن في العظم الصدغي ، وهي تتركب من ثلاث أجزاء : الأذن الخارجية ، والأذن الوسطى ، والأذن الداخلية ، والشكل التالي يوضح أجزاء الأذن المذكورة .



شكل يوضح الأذن من الداخل

وفي العملية السمعية جانب آخر ، في غاية الأهمية ، وهو العامل النفسي ، ومدى تأثيره على السمع ، فشروء البال في بعض المواقف يعطل أجهزة السمع عن أداء وظيفتها ، ومن ثم يطلق على علم الأصوات السمعي مصطلح علم الأصوات النفسي .

وتعد الفروع السابقة الأكثر شهرة بين الدارسين ، إلا أنها ليست الوحيدة ، فقد ذكرت الدراسات الحديثة ما يقارب من عشرين فرعاً لعلم الأصوات . (عبد الجليل ، 2002 : 164 ، 175)

ومن هذه الفروع :

علم الأصوات العام : ويبحث في الأصوات اللغوية بشكل عام، أي دون ربطها بلغة فعلية.

علم الأصوات الخاص : ويبحث في أصوات لغة مُعَيَّنة دون سواها، مثل أصوات اللغة العربية.

علم الأصوات الآلي : ويبحث في أصوات اللغة، باستخدام المنهج التجريبي، كما يستخدم الآلات الإلكترونية لكشف خصائص هذه الأصوات، مثل جهاز رسم الأطياف الذي يحدد نوع الصوت وقوته ونغمته. كما يستخدم الحنك الاصطناعي لدراسة الأصوات الحنكية. ويسمى هذا العلم أيضاً: علم الأصوات المعملّي، أو علم الأصوات التجريبي.

علم الأصوات المقارن : ويبحث في وجوه الشبه والاختلاف بين أصوات لغة ما، وأصوات اللغات الأخرى.

علم الأصوات المعياريّ : ويصف أصوات لغة معينة، كما يجب أن تُنطق بصورتها الصحيحة، أو صورتها المثالية، لا كما ينطقها الناس ويسمى أيضاً: علم اللغة الفرضيّ.

علم الأصوات الوصفي : ويبحث في أصوات اللغة المستخدمة في فترة زمنية محددة. وهو مقابل لعلم الأصوات التاريخي.

علم الأصوات التاريخي : ويبحث في أصوات لغة ما، لمعرفة التغيّر والتطوّر الذي أصابها عبر مراحل تاريخية سابقة.

علم الأصوات البحث : ويبحث في الأصوات اللغوية لمعرفة خواصّها النطقية دون البحث في تطوّرّها أو وظيفتها أو إدراكها.

علم الأصوات القطعية : ويبحث في الصوائت والصوائمت فقط.

علم الأصوات فوق القطعية : ويبحث في النبر والفواصل والنغمات . (الفونيم أصغر وحدة صوتية مميزة ليس لها معنى نحوي أو دلالي، والألوفون تنويعة نطقية في السياق الصوتي، لنفس الفونيم. فعلى سبيل المثال :الصوت /ف/ في اللغة العربية فونيم، لكن بعض العرب قد ينطق هذا الفونيم في كلمة لفظ قريباً من الصوت الإنجليزي /v/ ويكون الصوت [ف] أو [v] في كلمة لفظ تنويعة نطقية أو صوتية للفونيم، أي ألوفوناً في اللغة العربية، وليس فونيماً كما في اللغة الإنجليزية مثلاً).

علم الأصوات الوظيفي : ويدرس الأصوات من حيث وظيفتها، أي أنه يدرس الفونيمات وتوزيعاتها وألوفوناتها، ويسمى علم الفونيمات.

علم عيوب النطق : ويدرس عيوب النطق لدى الأفراد وأسبابها وطرق علاجها.

(الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية)

من خلال هذا العرض البسيط يتضح أن علم الأصوات علم متكامل متعدد المفاهيم والمصطلحات بل يعد من الأسس المهمة في تعلم اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ،وهنا يقرر الباحث ما أقره رشاد سالم في كتابه حيث قال : " إن تعليم القرآن الكريم وتعلمه عند العرب القدماء لم يكن يحتاج في أول الأمر إلى أكثر من التلقين والتحفيز عن طريق السماع والمشاهدة بأساليبها المتعددة ، لكن بعد أن اهتز النظام اللغوي نتيجة الاختلاط الاجتماعي بين العرب وغيرهم ، ظهر ما يسمى باللحن ، وطبعي ألا يسلم الجانب الصوتي والأدائي مما أصيبت به الجوانب والنظم اللغوية الأخرى ، ومن ثم برزت حاجة الأمة إلى استنباط النظام الصوتي للعربية عامة وللقرآن الكريم خاصة . " فهي إذاً دعوة للباحثين وأهل العلم ليشمروا عن سواعدهم ويغوصوا في بحر هذا العلم الزاخر بالنفائس .

ثالثاً : المحتوى التعليمي

- ❖ المقصود بتحليل المحتوى التعليمي .
- ❖ الإجراءات الأساسية التي تمر بها عملية إعداد المواد التعليمية .
- ❖ طبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه .
- ❖ العلاقات التي تحكم أجزاء المحتوى التعليمي .
- ❖ تعريف عملية تنظيم المحتوى التعليمي .
- ❖ طريقة تنظيم المحتوى التعليمي .
- ❖ أهمية تنظيم المحتوى التعليمي .
- ❖ الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى التعليمي .

أولاً : تحليل المحتوى التعليمي

المقصود بتحليل المحتوى التعليمي :

" تحليل المحتوى التعليمي أسلوب يؤدي عند استخدامه مع الأهداف التعليمية ، إلى تحديد المهمات الفرعية المطلوبة من المتعلم لتحقيق الهدف التعليمي " . (توك ، 1993 : 22) وعلى الرغم من أن المهمة الفرعية قد لا تكون ذات أهمية بحد ذاتها ، إلا إنه لا بد من تعلمها قبل أن يصبح بالإمكان تعلم مهمة أعلى ، أو تعلم المهمة الرئيسية ، فتعلم المهمة الفرعية يسهل تعلم المهمة الرئيسية ، ولعل أفضل الأمثلة على هذا الأمر يأتي من تعلم مفاهيم الرياضيات ، إذ ليس من السهل تعليم الطرح قبل الجمع ، وليس من السهل تعليم القسمة قبل الضرب والطرح والجمع ، وبهذا المفهوم يكون الجمع مهمة فرعية للطرح ، ويكون الجمع والضرب مهمتين فرعيتين للقسمة .

الإجراءات الأساسية التي تمر بها عملية إعداد المواد التعليمية :

- 1- تحليل المحتوى المعرفي للمادة التعليمية إلى ما تتضمنه من مفاهيم ومبادئ ، وإجراءات ، وحقائق .
- 2- تنظيم هذه الإجراءات (المفاهيم ، والمبادئ ، والإجراءات ، والحقائق) بتسلسل منطقي يتدرج من السهل إلى الصعب ، يتفق والخصائص العقلية للمتعلم .
- 3- تطوير محتوى المادة التعليمية وفق النتائج التي يتوصل إليها من جراء عمليات التقويم التكويني .
- 4- تقييم محتوى المادة التعليمية والحكم على مدى جودته ، وكفايته في تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها . (الحيلة : 2003 ، 99)

طبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه :

يعرف المحتوى المعرفي بأنه المعلومات ، والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية ، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تعليمية منشودة ، وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطلبة مطبوعة على صورة رموز ، أو أشكال ، أو صور ، أو معادلات ، أو قد تقدم إليه بقالب سمعي ، أو سمعي بصري . وتتضمن الرموز ، التي هي شكل من أشكال المحتوى المعرفي ، أربع معلومات أساسية من وجهة نظر المرابي الأمريكي " دافيد ميرل " هي : المفاهيم ، والمبادئ ، والإجراءات ، والحقائق . (دروزه ، 1986 : 106)

وتعرف المفاهيم بأنها مجموعة الموضوعات ، أو الرموز ، أو العناصر ، أو الحوادث التي تجمع فيما بينها خصائص مميزة مشتركة بحيث يمكن أن يعطى كل جزء منها الاسم نفسه .

وتعرف المبادئ بأنها العلاقة السببية التي تربط بين متغيرين أو أكثر ، أو تربط بين مفهومين أو أكثر ، وتصف طبيعة التغيير بينهما . وغالبا ما تسمى هذه العلاقة (السبب والنتيجة) وقد تكون هذه العلاقة طردية أو عكسية . أما **الإجراءات** فتعرف بأنها المهارات ، أو الطرق ، أو الأساليب أو الخطوات التي يؤدي أداؤها بتسلسل معين إلى تحقيق هدف ما ، والإجراء قد يكون نظريا ، وقد يكون عمليا ، **في حين تعرف الحقائق** بأنها مجموعة من المعلومات اللفظية الإخبارية التي بها تسمى الأشياء ، وتؤرخ الحوادث وتطلق الألقاب ، وتعطي العناوين ، وترمز بها الرموز ، مثال . ما اسمك ؟ (الحيلة : 2003 ، 100)

العلاقات التي تحكم أجزاء المحتوى التعليمي

- هناك أربعة أنواع على الأقل من العلاقات التي تربط بين أجزاء المحتوى التعليمي وهي :
- علاقة عليا - دينا : وهي الرابطة التي تربط بين المعلومات العامة من ناحية ، والمعلومات الأقل منها عموميه من ناحية أخرى ، وهذه الرابطة هي علاقة تربط بين الكل والجزء ، وبين المفهوم المجرد والمفهوم المحسوس .
 - علاقة متساوية : الرابطة التي تربط بين عناصر ، محتوى المادة التعليمية التي تقع على المستوى نفسه وأجزائه ، من حيث درجة الصعوبة التعليمية .
 - العلاقة ذات العناصر المشتركة : الرابطة المشتركة التي تربط بين مفهومين ، أو إجراءين ، أو مبدئين ، أو أكثر في الوقت نفسه .
 - لا علاقة : في هذه الحالة لا يرتبط تعلم مفهوم الضغط الجوى وتعلم مفهوم الوزن لأنه لا توجد علاقة تربط بينهما ، كما أن أحدهما لا يعد متطلبا سابقا لتعلم الآخر. ولا مدخلا سلوكيا له . (بلقيس ، 1993 : 78)

فعملية تحليل المحتوى هي عملية يتعرف واضع المادة التعليمية من خلالها إلى محتوياتها من ناحية ، وخصائص الفرد المتعلم العقلية ، وقدرته الإدراكية ، وخبراته السابقة ، وكيفية تعلمه من ناحية أخرى ، بهدف تهيئة الطريقة المثلى له في التعلم .

أن بعض المهمات التعليمية في المحتوى التعليمي يتطلب التحليلين معا : الإجرائي ، والهرمي ، وهناك التحليل الثالث الذي يدعى بالتحليل الانتقالي والذي يجمع بين التحليلين السابقين ، وسوف يشير الباحث إلى هذه الأنواع من التحليل بشيء من الإيجاز من أجل التعرف عليها :

1- التحليل الإجرائي للمحتوى التعليمي (أو الاتجاه الخطى في التحليل) :

هو الأسلوب التحليلي الذي يتعلق بمحتوى الإجراءات ، ويهدف إلى تحديد الخطوات اللازمة لتعلم المهارة الحركية ، ويستخدم هذا الأسلوب في التحليل في المهمات البسيطة ، (توك ، 1993) .

أما الخطوات العامة التي يتكون منها التحليل الإجرائي فيمكن إيجازها بالنقاط الآتية :

1- اختيار المهمة التعليمية .

2- التقدير هل المهمة التعليمية هي مهارات حركية ، وتتطلب القيام بإجراءات معينة أم لا ؟

3- تحلل هذه الإجراءات إلى الخطوات الرئيسية ، والخطوات الفرعية التي تتكون منها المهارة

. تحدد المتطلبات السابقة اللازمة لإجراء كل خطوة من خطوات هذه المهارة ، وهذا

يتطلب تحديد المفاهيم والمبادئ والحقائق التي يجب معرفتها نظرياً قبل القيام بأي خطوة عملية .

4- مراجعة نتائج التحليل ثم كتابة تقرير يصف ذلك . (بلقيس ، 1993 : 73)

2- التحليل الهرمي للمحتوى التعليمي :

الأسلوب الهرمي في التحليل يعمل على تحديد المفاهيم والمبادئ والحقائق التي يجب أن يتعلمها المتعلم قبل غيرها ، لأنها تعد متطلبات سابقة للتعلم الجديد ومدخلات سلوكية.

أما الخطوات العامة التي يتكون منها التحليل الهرمي فيمكن إيجازها بالنقاط الآتية:

1- اختيار المهمة التعليمية .

2- تحلل هذه المهارات العقلية المعرفية إلى المفاهيم والمبادئ والحقائق التي تشتمل عليها مع

مراعاة أن تكون عملية التحليل كاملة وشاملة . (دروز ، 1995 :)

أهمية تحليل المحتوى التعليمي :

قبل التعرف على أهمية المحتوى لا بد من التعرف إلى إجراءات تحليل المحتوى والتي تنحصر في أربع خطوات أساسية هي :

1- التعرف إلى أنماط المحتوى من مفاهيم ، ومبادئ ، وإجراءات ، وحقائق .

2- التعرف إلى العلاقات التي تنتظم فيها هذه المفاهيم ، والمبادئ ، والإجراءات ، والحقائق

3- التعرف على طرق تحليل المحتوى والإلمام بالأسلوب الإجرائي ، والأسلوب الهرمي ، والطريقة الانتقالية .

4- الانخراط الفعلي في تحليل المحتوى ، وموضوعاته . (بلقيس ، 1993 : 73)

إن هذه الإجراءات التحليلية لها فائدة ثلاثية لكل من واضع المحتوى ، والمعلم ، والمتعلم
فبالنسبة ل**واضع المحتوى** يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المحتوى وعناصره ، من
أجل أن ينظمها بشكل يتناسب والمرحلة التعليمية للمتعلم .
وبالنسبة **للمعلم** يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المعرفة التي يريد أن يدرسها
لمرحلة تعليمية معينة .

أما بالنسبة **للمتعلم** ، فيعرف بهذه الإجراءات التحليلية ، إلى ما يريد أن يدرسه في المحتوى
(المنهاج) من معرفة ومعلومات ثم يتعرف إلى الطريقة المثلى في الدراسة التي تتوافق والطريقة
التي انتظمت فيها هذه المعرفة ، والمعلومات في المنهاج أو المحتوى ، إن عملية تحليل
المحتوى التعليمي عملية اقتصادية توفر الكثير من الوقت ، والجهد والمال على الصعيد العلمي
، حيث توضح للمتعلم اتجاه السير الصحيح الذي يجب عليه أن يسلكه في أثناء انجازه للمهمة
التعليمية ، وبالتالي سيسير على وفق هذه الإجراءات بسرعة ويسر .

إن عملية التحليل إن حددت جميع العناصر الجزئية للمهمة التعليمية والإجراءات اللازمة لها ،
فقد يستغنى المعلم ، أو المتعلم عن الكثير من هذه الإجراءات نظرا لألفة المتعلم بها ، أو لخبرته
السابقة فيها ، أو لارتفاع معامل ذكائه ، بحيث يمكنه تحقيق الهدف المرغوب فيه دون المرور
بجميع التفاصيل .

وبهذا نرى أن الإجراءات التحليلية مهمة ، ومفيدة في إعداد المحتوى التعليمي بهدف التعرف
إلى ما تشتمل عليه من معرفة ، ومعلومات ، ثم تنظمها بطريقة تتفق وخصائص الفرد المتعلم .

ثانياً: تنظيم المحتوى التعليمي

تعريف عملية تنظيم المحتوى التعليمي :

يقصد بتنظيم المحتوى التعليمي ، وضعه في ترتيب تسلسلي أو تنظيم تتابعي لمفرداته بغية تسهيل تعلم الطلبة لتلك المفردات وبأقصى درجة من الفاعلية .

إن عملية تنظيم المحتوى التعليمي تتم على أكثر من مستوى على النحو التالي :

• مستوى المقرر (الكتاب المدرسي)

• مستوى الوحدة التعليمية

• مستوى الدرس الواحد (زيتون ، 1999: 153)

ومن الضروري لدى القيام بعملية التنظيم أن يثير المصمم التعليمي ، أو المعلم في نفسه

مجموعة من الأسئلة تنحصر في مجالين رئيسيين هما :

• كيف سأنظم عناصر المحتوى التعليمي ؟

• كيف سأربط الأفكار التي جاءت في هذا المحتوى بعضها ببعض ؟

لقد تناول كل من "جانبيه" ، "وجيلبرت" ، "وميرل" تنظيم المحتوى التعليمي على المستوى

المصغر (والذي يتعلق بتنظيم عدد محدد من الأفكار العامة المتمثلة بالمفاهيم ، والمبادئ ،

والإجراءات وتنظيم الأمثلة التي توضحها ، والتي تدرس في فترة زمنية محددة تقدر بحصة

دراسية مدتها (45 دقيقة) .

أما طريقة "اوزيل" الاستعراضية ، ونظرية "راجلوث" التوسعية ، فقد تناولتا تنظيم المحتوى

التعليمي على المستوى الموسع (والذي يتعلق بتنظيم عدد كبير نسبياً من المفاهيم ، والمبادئ ،

والإجراءات ، والأمثلة ، والتي تشكل منهجاً دراسياً يدرس في مدة أقلها أسبوعان وأقصاها سنة

دراسية) ، ذلك المستوى الذي يتناول تنظيم محتوى وحدة دراسية كاملة ، أو منهاج تعليمي (

وهذا ما يطبق عليه تصميم التدريس) (دروزه، 1986:) .

طريقة تنظيم المحتوى التعليمي :

عند تنظيم المحتوى التعليمي يحتاج المنظم إلى توافر أمرين :

1- وجود قائمة بمفردات المحتوى المراد تنظيمه ، وهي تلك المفردات التي يتم تحديدها مسبقاً

من خلال عملية تحليل المحتوى المراد .

2- تبنى أحد توجهات تنظيم المحتوى وتوظيفه في تنظيم تتابع تلك المفردات ومن أبرز تلك

التوجهات :

أولاً : التوجه الهرمي : وفيه يتم ترتيب مفردات المحتوى بشكل تدريجي ، بحيث يصبح

المحتوى في المستوى السابق متطلباً قبلياً لتعلم المستوى اللاحق .

ثانيا : **التوجه التفصيلي (التوسعي)** : يرتب المحتوى طبقا بهذا التوجه من العام إلى التفاصيل
إن التوجه التفصيلي (التوسعي) لتنظيم المحتوى يمثل مزجا بين مبدئين تنظيميين لتتابع
المحتوى هما :

1- **مبدأ التنظيم الحلزوني** : حيث يتم تنظيم المحتوى حول عدد من المفاهيم الكبرى للمقرر
الدراسي ، بحيث يتم تقديم هذه المفاهيم أكثر من مرة (دورة) على أن تزداد اتساعا وعمقا في
كل دورة عن سابقتها .

2. **مبدأ التمايز التدريجي** : حيث يتم تنظيم المحتوى وفق مدخل من القمة إلى القاع ، أي أن
الأكثر تجريدا وعمومية وشمولية يرد أولا ، ثم يليها الأفكار الأقل منها تجريدا وعمومية
وشمولية .

ثالثا : **التوجه النمائي** : يستند هذا التوجه إلى الفرضيات التي طرحها " بياجيه " في نظريته عن
النمو المعرفي للإنسان ، وهذه الفرضيات هي :

1. يمر التفكير الإنساني بمراحل نمو تختلف باختلاف المرحلة العمرية للفرد.
2. الخبرات الحسية هي مفاتيح التفكير الإنساني كما أنها تساعد على نموه.
3. عدم الاتزان بين الفرد وبيئته المحيطة شرط أساسي من شروط التعلم .

رابعا : **التوجيه الزمني** : وفيه يتم تنظيم تتابع مفردات المحتوى التعليمي وفق التسلسل الزمني
أو التاريخي للأحداث بحسب مدتها أو تطورها الزمني .

خامسا : التوجه التتابعي : فعند تنظيم المحتوى التعليمي يجب مراعاة التسلسل الآتي :

1. التسلسل الذي يبدأ من العام إلى الخاص .
2. التسلسل الذي يبدأ من السهل إلى الصعب ، ومن أسفل إلى أعلى .
3. التسلسل الذي يبدأ من المؤلف إلى غير المؤلف ، مثل أن يتعلم الفرد مفهوم عائلته قبل
مفهوم العائلة في مجتمعه .
4. التسلسل الذي يبدأ من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية . (زيتون.1999:153-154)

أهمية تنظيم المحتوى التعليمي :

ينظر بعض التربويين أمثال " جانبيه " إلى المحتوى التعليمي على أنه من مقومات نجاح العملية
التعليمية التعلمية إن لم يكن أهمها ، فعن طريق المحتوى التعليمي يمكن تحقيق الفوائد التالية:

- يستطيع التربويون تطبيق نظريات التعلم من ناحية ، ونظريات التعليم من ناحية أخرى .

- يستطيع مصمم المنهاج بالتعاون مع خبير المادة التعليمية أن يعد كتاباً مدرسياً ، وبرنامجاً تربوياً جيداً يتسم بالوضوح والمنطقية والقدرة على الإقناع في عرضه للمعلومات .
 - يستطيع المعلم أن يستخدم طرقاً تعليمية فاعلة ، تتفق والطريقة التي نظمت فيها المعلومات ، وتسلسلت في الكتاب المدرسي .
 - يستطيع المتعلم خاصة في التعليم المبرمج ، أن يتبنى طرقاً تعليمية فاعلة ، تتفق والطريقة التي نظمت فيها المعلومات في الكتاب المدرسي ، أو في برنامج تعليمي محوسب .
 - أن تنظيم المحتوى التعليمي هو مفتاح لاسترجاع المعلومات من ذاكرة المتعلم واستخدامها في حياته .
 - أن تنظيم المحتوى التعليمي وسيلة جيدة لفهم ذلك المحتوى ، واستيعاب ما جاء فيه من معلومات واستخدامها وقت الحاجة .
 - يحقق التنظيم اختصاراً في الوقت ، وتوفير في الجهد ، وتحسيناً في جودة التعلم ويعمل على استمراريته .
- إن التنظيم الجيد للمحتوى التعليمي عملية مثيرة لدافعية المتعلم، وحافزة لحب استطلاع، ومعززة لتعليمه. (الحيلة : 2003 ، 178)

الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى التعليمي :

- هناك مجموعة من الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى التعليمي منها :
1. نوع المحتوى التعليمي المراد تنظيمه .
 2. حجم المحتوى التعليمي .
 3. نوع الهدف التعليمي المتوقع من المتعلم أن يظهره ومستواه .
 4. خصائص الفرد المتعلم مثل : استعداداته ، وقدراته ، ونضجه ، وعمره .
 5. الشروط المادية للبيئة التعليمية ، كغنى البيئة أو فقرها ، ومدى توافر الوسائل والأجهزة التعليمية فيها . (دروزه ، 1986 :)

رابعاً : التقويم

- ❖ تعريف التقويم لغة واصطلاحاً .
- ❖ أهمية التقويم .
- ❖ أسباب ومبررات القيام بعملية التقويم .
- ❖ المبادئ العامة للتقويم .
- ❖ وظائف التقويم .
- ❖ خصائص عملية التقويم .
- ❖ أهم الأهداف العامة والخاصة للتقويم التربوي .
- ❖ أدوار التقويم وأهدافه .
- ❖ خطوات التقويم بمفهومه الشامل .
- ❖ التقويم التربوي من وجهة نظر التربية .
- ❖ مفهوم التقويم التربوي قديماً وحديثاً .
- ❖ أنواع التقويم التربوي .
- ❖ الخطوات الرئيسية للتقويم التربوي .

تعريف التقويم :

أولاً : المعنى اللغوي للتقويم :

كلمة التقويم تفيد بيان قيمة الشيء. ويراد بها معاني عدة : بيان قيمة الشيء ، أو تصحيح ما اعوج ، فإذا قال شخص ما : إنه قومٌ سلعةٌ ما فإنه يعني بذلك أنه ثمن تلك السلعة وجعل لها قيمةً معلومةً وإذا قال لك فلان إنه قومٌ العصا فإنه يعني بذلك أنه عدل العصا وصححها أي جعلها مستقيمةً وللتقويم استعمالات عديدة كالتقويم الزمني ، وتقويم البلدان ، والتقويم التربوي الذي يراد به أحد ثلاثة أشياء .

- بيان قيمة تحصيل التلميذ أو مدى تحقيقه لأهداف التربية ويسمى " تقييم " .
- تصحيح تعلمه أي تخليص التلميذ من نقاط الضعف في تحصيله ويسمى " تقويم " .
- تحديد أيام الدراسة والعطل المدرسية والامتحانات ويسمى " روزنامه " .

(ملح ، 2000 : 40)

ثانياً : المعنى العلمي للتقويم :

• هناك عدة تعريفات للتقويم ذكرها (ملح ، 2000 : 40) في كتابه "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" منها تعريف (Stanley,1964) فقد عرفَ التقويم على أنه : "عمليات تلخيصية أي وصفية يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دورا كبيرا ، كما هو الحال في إعطاء التقديرات للتلاميذ وترفيعهم " .

وتعريف (Downie,1967) ويعرفه بأنه : " إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات وضعت أو حددت سلفاً " .

وتعريف (Bloom,1971) ويعرفه بأنه : " يتضمن استخدام المحكات (Criteria) المستويات (Standard) والمعايير (Norms) لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها " .

وتعريف (Gronlund,1976) ويعرفه بأنه : " عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ ، وإنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى حكم على القيمة " .

وتعريف (Thorndike&Hagen,1977) ويعرفه بأنه : " وصف شيء ما ثم الحكم على قبول أو ملاءمة ما وصف " .

فالتقويم عملية إعداد أو تخطيط بناء على معلومات تفيد في إصدار أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات .

ومن هذه التعريفات : يلاحظ أن التقويم :

ليس غاية في حد ذاته ، لكنه وسيلة لتحقيق غاية وبالتالي : فإن الهدف النهائي للتقويم هو المساعدة في اتخاذ قرارات أفضل ، وأنه ليس عملاً غير مترابط " منفصل " أو حدثاً أو نتاجاً منتهياً ، بل هو عملية متتابعة يمكن ترتيبها في ثلاث مراحل رئيسية هي :

مرحلة التخطيط : ونعني بها تخطيط وتصنيف المعلومات ذات الصلة بموضوع التقويم بمعنى تحديد نوع المعلومات ذات العلاقة بوضوح من أجل صنع القرار المطلوب وهذا يتطلب وصفا واضحا للعوامل أو المتغيرات والسمات المراد قياسها ونوع المعلومات التي تدعو الحاجة إليها .

مرحلة الحصول على المعلومات : ونعني بها الإجراءات التي يتم من خلالها جمع المعلومات التي تم أخذ قرار بشأنها في المرحلة الأولى لإجراءات الاختبارات والاستبيانات وأدوات القياس الأخرى التي استخدمت بهدف جمع البيانات يجب أن تسير بأقصى درجة من الدقة والضبط والموضوعية للحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية .

مرحلة توفير المعلومات لاتخاذ الأحكام : وفي هذه المرحلة يتم تحليل ووصف البيانات المتعلقة بالمعلومات التي تم جمعها ويزود بها صانعو القرار بلغة واضحة ومفهومة لينتهي بذلك دور القائمين بالتقويم . (ملح ، 2000 : 41)

أهمية التقويم :

التقويم هو العملية التي بها يتم التعرف على قيمة الشيء ، والنشاط التربوي كأى نشاط آخر لا يستغنى عن التقويم . فالتقويم ملازم للعملية التعليمية في كل مراحلها الأمر الذي يساعد المعنيين على معرفة مدى تحقق الأهداف المطلوبة .

من ناحية أخرى ، فقد يهدف التقويم إلى إصدار أحكام على المتعلم نفسه ، فهو يساعد المعلم على ما يأتي :

1- التعرف على مدى تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية والسلوكية منها .

2- التعرف على طلابه فردا فردا وهذا يساعد بدوره على مراعاة الفروق الفردية وحاجاتهم وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم واتجاهاتهم وأنماط تعلمهم وطرق استقبالهم لمختلف المعلومات .

3- التعرف على ذاته ورغباته وقدراته ومهاراته وانفعالاته وذلك من خلال ما ينجزه من أهداف
4- مساعدة القائمين على تطوير المناهج ومتابعتها من إصدار قرارات تفيد تعديل المسار حتى يتم إنجاز الأهداف المرجوة أو إجراء التعديلات المطلوبة ومراجعتها بدلاً من قيامهم بتعديلها ارتجالية وعشوائية .

5- يساعد في توجيه المتعلمين وفق قدراتهم واستيعابهم حتى يكون انتقالهم من صف إلى آخر وفق معايير دقيقة وأحكام موضوعية وعلمية .

6- يساعد المتعلم في اختيار انسب الطرق التي يستطيع بها تحقيق إتقان المادة المتعلمة .
(أبو جلاله : د-ت ، 20-21)

أسباب ومبررات القيام بعملية التقويم :

- إن من أهم الأسباب والمبررات الداعية للقيام بعملية القياس والتقويم تنحصر في التالي :
- تقدير الحاجات التربوية وعملية صناعة القرار التربوي :
 - إن البحث والتقويم التربوي هما الطريق الوحيد الذي يمكن سلوكه لاختيار الأفضل لتحسين العملية التعليمية ، وبناء أسس متينة لاتخاذ الإجراءات الفاعلة لمواجهة التحديات التربوية ووسائل إدخالها على الأساليب التربوية القائمة .

أثر التكنولوجيا في نظام التعليم :

- إن استخدام أجهزة الحاسوب في العملية التعليمية تتطلب عمليات إدخال وأفكار محددة مرتبة بشكل منطقي وحسابي ، ويعتمد تشغيلها على مصطلحات تربوية دقيقة ، وهكذا أصبح الحاسوب وسيلة تنظيم وتخزين وإجراء العمليات بسريرة وبتكاليف بسيطة بالإضافة إلى تحليل البيانات بطرق إحصائية معقدة .
- توفير أشخاص ووسائل لمواجهة تحديات البحث والتقويم وإحلال الإجراءات الفعالة محل الإجراءات الحالية ، وذلك لتقويم البرامج التعليمية باستخدام أهداف سلوكية محددة ومعايير تقويمية غالبا ما تكون اختبارات مقننة .
- استمرار التوصل إلى نتائج غير دقيقة في الدراسات والأبحاث التربوية غالبا ما تثير تساؤلات خطيرة حول مدى صدق العديد من البرامج التعليمية الحالية مع وجود اختلافات عديدة في وجهات النظر حولها . (أبو جلاله : د-ت ، 19-20)

وهناك عدد من المبادئ والمرتكزات التي لا بد من أن تؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بعمليات التقويم والمتابعة للبرامج التعليمية وهي :

1- أن يكون التقويم مستمرا ومصاحبا للعملية التعليمية في مراحلها الأولى عند تخطيط وتصحيح البرامج التعليمية وأثناء وبعد تنفيذها .

2- أن يشمل التقويم جميع عناصر ومكونات البرنامج التعليمي من جميع جوانبه .

3- أن يشمل التقويم البرامج التدريبية من حيث محتواها ومادتها وخطتها وموعدها ومدتها .

4- أن يمتد التقويم ليشمل الأثر الفعلي الذي يتركه البرنامج فعلا على المتعلمين أنفسهم من حيث قدرتهم اكتساب الكفايات والمهارات اللازمة لارتقائهم علميا ومهاريا .

5- أن يتم تقويم البرامج التعليمية عن طريق استخدام وسائل وأدوات تقويمية متعددة مثل الاستبيانات والملاحظات والاختبارات والمقابلات ودراسة الحالة وتحليل المشكلات .

6- أن يشترك في عملية التقويم جميع من له علاقة بالبرنامج التعليمي من موجهين ومعلمين وطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور .

7- أن يكون التقويم شاملا لجميع الأهداف التي يسعى البرنامج التعليمي لتحقيقها وأن يسعى التقويم لتشخيص نواحي القوة والضعف في كل جانب من جوانب البرنامج بهدف تعزيز نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف .

8- أن تتم عمليات المتابعة للبرنامج التعليمي عن طريق الزيارات الميدانية بهدف معرفة قدرة البرنامج على تلبية حاجات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية.(أبو جلاله: دت، 23) وربما يظن البعض أن التقويم عملية بسيطة يمكن لأي فرد غير متخصص أو متمرس إجراؤها، ولكن إذا أمعن المرء النظر يجد أن عملية التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية ، وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد ، ومما لا شك فيه أن هذه القرارات لا ينعكس أثرها على الفرد فقط ، وإنما على مستوى أدائه ودرجة كفاءته في القيام بأعمال أو مهام معينة . كما أن التقويم لا يقتصر على الأفراد ، وإنما يمتد بحيث يشمل تقويم المهام والبرامج والمشروعات والمؤسسات للتحقق من أثرها وفعاليتها في تحقيق أهدافها المحددة .

المبادئ العامة للتقويم :

قد يؤدي الاهتمام الزائد بوسائل التقويم وأساليبه إلى الاعتقاد أن التقويم هو مجرد مجموعة من الوسائل للحصول على معلومات عن التلاميذ ، ولكن التقويم ليس كذلك ، بل إن التقويم هو عملية تحديد مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية. وهذه العملية مثل عملية التدريس ، أو

عملية الإرشاد النفسي ، أو الإدارة المدرسية تبلغ أقصى حد لها من الفاعلية عندما تبني على مبادئ إجرائية صحيحة وتعتبر هذه المبادئ المعايير التي توجه العملية وتحدد مدى فاعلية الإجراءات المستخدمة والمبادئ التالية هي عبارة عن إطار عام يمكن أن ينظر لعملية التقويم من خلالها .

1- تحديد ما يكون له الأولوية في عملية التقويم : ونقصد بذلك ألا نعد أو نختار أسلوب التقويم إلا بعد أن نحدد بعناية الغرض من التقويم ويعني هذا بالنسبة لتقويم التلميذ تحديد وتعريف الأهداف التربوية. إن فاعلية عملية التقويم تتوقف على وصف دقيق لما يقوم ، كما تتوقف على الخصائص الفنية لأدوات التقويم المستخدمة .

2- يجب اختيار وسيلة التقويم في ضوء الأغراض التي تخدمها إذ إنه كثيراً ما يتم اختيار وسائل التقويم على أساس دقتها في القياس أو على أساس موضوعية النتائج، أو على أساس الجانب العملي فيها، وهذه المعايير هامة ولكنها ثانوية بالنسبة للمعيار الأساسي ، وهو مدى فاعلية الوسيلة التي نختارها في الوصول إلى ما نريد معرفته عن المتعلم فكل وسيلة من وسائل التقويم مناسبة لغرض أو لآخر وغير مناسبة لأغراض أخرى ويجب أن تكون قدرة الوسيلة على تحقيق الغرض المراد منها هي المعيار الأول في اختيارها .

3- يتطلب التقويم الشامل أساليب متنوعة : والسبب الرئيسي الذي تتعدد من أجله إجراءات التقويم ، أن كل وسيلة من وسائل التقويم لا تقدم إلا دليلاً محدوداً على بعض مظاهر سلوك الطالب. وللحصول على صورة كاملة لتحصيل التلميذ مثلاً ، فإننا نحتاج إلى تجميع بيانات من مختلف الوسائل. وإذا اختيرت الوسائل على أساس أهدافها الخاصة التي تصلح لها ، فإن الصورة المركبة عن تحصيل المتعلم سوف تكون كافية بالدرجة التي تتناسب مع أدوات التقويم .

4- يتطلب الاستخدام السليم لوسائل التقويم دراية بنواحي قصورها بالإضافة إلى نواحي قوتها: تتراوح وسائل التقويم بين أدوات القياس المتطورة (مثل اختبارات الاستعدادات) ، وطرق الملاحظة البسيطة وحتى أفضل أدوات القياس التربوي قاصرة عن أن تكون بالدقة المطلوبة . فهي خاضعة لنوع أو أكثر من أنواع الخطأ ، مثل:

• خطأ العينة :

ذلك أنه لا يمكن قياس إلا عينة صغيرة من سلوك التلميذ في وقت واحد ، ومن ثم فإن هناك دائماً مشكلة مدى كفاية عينة السلوك التي يحتويها المقياس. فمثلاً هل يعتبر اختبار الإملاء الذي يتكون من عشرين كلمة اختباراً جيداً لقياس قدرة التلميذ على كتابة الكلمات بشكل صحيح ؟

وهل يمكن اعتبار أسئلة اختبار الاجتماعيات عينة ممثلة لما يجب أن يعلمه التلميذ عن المواد الاجتماعية ، وهل ملاحظاتها لسلوك التلميذ الاجتماعي تكفي للحكم على توافقه الاجتماعي العام ؟ توضح مثل هذه الأسئلة مشكلة الحصول على عينة كافية للسلوك وإمكانية حدوث خطأ في عينة مقاييس سلوك التلميذ .

• هناك مصدر آخر للخطأ مرجعه أداة التقويم ذاتها أثناء عملية التطبيق ،

مثال ذلك تتأثر درجات الاختبار الموضوعي بعوامل الصدفة مثل التخمين ، كما تتأثر درجات اختبار المقال بالحكم الذاتي للشخص الذي يقوم بعملية تقدير الدرجة ، كما تتأثر الاستبيانات الشخصية برغبة الفرد في تقديم صورة جيدة عن نفسه ، كما تتأثر الملاحظة بذاتية الملاحظة . وهذه الأخطاء وغيرها جزء لا يتجزأ من وسيلة القياس ويجب الاعتراف بها إذا كان لا بد من استخدام هذه الأساليب استخداماً حكيماً .

• ينبع أحد مصادر الخطأ الرئيسية من التفسير غير السليم لنتائج التقويم :

وإذا لم يكن مستخدم القياس مستعداً للاعتراف بنواحي القصور فيه فإنه سوف ينسب إليه دقة ليست في متناول المقياس . ومن الشائع بين المعلمين التمييز بين طالبين على أساس درجة أو درجتين في الوقت الذي قد يكون هذا الفرق راجعاً لعوامل خطأ الصدفة . وعلى أحسن تقدير فإن نتائج أدوات التقويم تعتبر نتائج تقريبية ويجب تفسيرها على هذا الأساس .

إن الوعي والإدراك السليم لنواحي قصور وسائل التقويم يُمكن من استخدامها بفاعلية . إذ يُمكن من استبعاد بعض الأخطاء التي تحدث في عملية التقويم إذا تمت العناية ببناء واختبار وسائل التقويم ، كما يمكن السيطرة على بعض الأخطاء الأخرى ينمي المهارة في استخدام هذه الأساليب . ويمكن بعد ذلك وضع الأخطاء الأخرى في الاعتبار عند تفسير النتائج .

يجب أن يتذكر المعلمون أنه كلما كانت وسيلة القياس بسيطة كانت نواحي قصورها أكبر واحتاجت إلى مهارة أكبر في استخدامها .

5- التقويم وسيلة لغاية وليس غاية في حد ذاتها : يعتبر كثير من المدرسين عملية التقويم هدفاً في حد ذاتها ، ولذلك فإنهم يجرون اختبارات متعددة على الطلاب ، حتى إن إعطاء الاختبار أصبح جزءاً روتينياً من عملية التدريس . وإعطاء الاختبارات بهذا الوضع وجمع البيانات بشكل عشوائي عن التلميذ هو إضاعة للوقت والجهد دون طائل . وكثير من المعلمين يهتمون بالاختبار ،

ويعدون له تلاميذهم، ويصبح محور التدريس هو إعداد التلاميذ للاختبارات. وهنا تكون عملية التقويم هدفاً في حد ذاتها .

ويمكن تجنب معظم مساوئ الاختبارات وغيرها من وسائل التقويم ، إذا أُعتبر التقويم عملية حصول على معلومات يمكن على أساسها إصدار قرارات تربوية. وهذا يعني أن أنواع القرارات يجب تحديدها قبل اختيار وسيلة التقويم ، أي أن وسائل التقويم سوف يتم اختيارها بالنسبة للنتائج التي سوف يتم التوصل إليها ، وأنه لن يتم استخدام وسيلة التقويم إلا إذا كانت تعمل على الوصول إلى قرارات ذات صبغة تربوية . (أبو علام ، 2005 : 45-48)

والتقويم التربوي هنا هو : " إصدار حكم على الشيء الذي يراد قياسه ووصفه في ضوء كمية ما يحتويه من خصائص وسمات تم قياسها ثم نسبتها إلى قيمة معينة " .

وفي التربية يعني التقويم : " معرفة التغيير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغيير " . كما يمكن الحكم على نجاح الطالب أو فشله في ضوء الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي ، فإذا كانت درجة النجاح في اختبار تحصيلي ما هي 60 درجة مثلاً فإن نجاح الطالب مرهون بحصوله على هذه الدرجة . (أبو جلاله : دت ، 18)

وظائف التقويم :

تعددت وظائف التقويم بحيث شملت كثيراً من الجوانب النفسية والتربوية وكل مجالات الحياة للفرد ومن هذه المجالات ما يلي :

أولاً: في مجال الدراسة والعمل :

وإذا كان التقويم يمثل وسيلة من أجل إصدار الأحكام على الناس والأعمال ، فإنه يعد من وجهة نظر الدارسين مفتاح النجاح في الحياة. ولذلك ، يهتم الطلبة في المدارس اهتماماً كبيراً بالتقويم .

ثانياً : في مجال التشخيص والعلاج والوقاية ؛ يساعد التقويم على :

- تحديد نواحي القوة والضعف لكل من : مجالات نمو التلميذ ، ومجالات المنهج الدراسي .
- وطريقة ووسيلة ونشاط وخطة حياة مدرسية شاملة النشاط .
- تحديد العوامل المؤثرة على سير العملية التعليمية / التعليمية .
- تحديد الوسائل وأساليب العلاج الخاصة التي تعين على حل المشكلات وبلوغ الأهداف المنشودة.
- الوقاية من الانحرافات والأخطاء قبل وقوعها .

ثالثاً : في مجال وضوح الأهداف التي يُرجى بلوغها :

- يعطي نماذج لتطبيق هذه الأهداف حتى يزداد المعلمون والتلاميذ وعياً بها وعملاً على تحقيقها .

- التأكيد على الجوانب العملية أو التطبيقية أو أسلوب التفكير العلمي أو ربط الدراسة بالحياة .
- ترسيخ الأهداف وتوجيه المعلمين والتلاميذ نحو الاهتمام بها .

رابعاً : في مجال التعرف على التلاميذ وتوجيههم :

التقويم يساعد المعلمين على التعرف على التلاميذ وحسن توجيههم ، وعن طريقه يحصل المعلم على ما يلي :

- أساليب تقويمية متعددة لتحقيق هذه الأهداف .
- مناقشة هذه الأساليب .
- ملاحظة وتقدير جهود ونشاطات وعلاقات التلاميذ.

خامساً : في مجال تطوير المناهج وتحسينها :

ويقوم التقويم بدور فاعل ومؤثر في تطوير المناهج وتحديثها حتى أصبح التقويم من الأمور الأساسية في هذا المجال بهدف ملاحظة :

- التقدم العلمي والتربوي المعاصر .
- خصائص العصر .
- حاجات التلاميذ ومطالب نموهم ومتطلبات حياتهم الاجتماعية .

إن التطوير العلمي يبدأ بتقويم الواقع التربوي تحديداً للمشكلات ونواحي القصور فيه ، لا بد له أن ينتهي بعمليات شاملة لاختبار صحة الفروض التي يقوم عليها التطوير وتحديد مشكلات التطبيق والعمل على علاجها .

سادساً : في مجال الوظائف الإدارية :

للتقويم وظائف إدارية هامة فهو ضروري ، لقبول التلاميذ في المدارس وتحديد أوضاعهم فيها. وضروري لعمليات الترقية من فصل دراسي لآخر ومن مرحلة لأخرى ، وضروري لتوجيه التلاميذ دراسياً ومهنياً .

سابعاً : في مجال توعية الجماهير بأهمية التربية :

- لا تقتصر أمور التعليم ومشكلاته وغاياته والاهتمام به على فئة معينة من المختصين والعاملين في المجال التربوي .بل هي أيضاً من اختصاص الشعب بجميع أبنائه ومستوياته .
- تعتمد الدراسات الحديثة في بناء المناهج وتنفيذها وتطويرها على مشاركة جميع المؤسسات الاجتماعية وفي مقدمتها الآباء والأمهات وسوق العمالة والإنتاج ومؤسسات الأمن والدفاع والصحة والمرور ووسائل الإعلام وسائر الخدمات .

ثامناً : في مجال الارتقاء بمستوى مهنة التعليم :

يمكن أن يرتفع مستوى مهنة التعليم إلى المكانة اللائقة بطريقتين :

- **الطريقة الأولى** تقوم على أساس زيادة العرض عن الطلبة حتى تتوافر فرصة اجتذاب العناصر الممتازة والاختيار والانتقاء .
- بينما تقوم **الطريقة الثانية** على أساس تحديد المستويات المناسبة للعاملين في مجالها ومعدلات الأداء . وما يتطلبه ذلك من استعدادات وقدرات وإخلاص في العمل وإيمان بمبادئه والتزام بواجباته ومسؤولياته .

تاسعا : وعن طريق التقويم التربوي :

- يمكن التعرف على العناصر الصالحة للالتحاق بمهنة التعليم وضمان بقائهم فيها .
- يرتفع شأن مهنة التعليم وتقوى على المنافسة الشريفة مع المهن الأخرى .
- يتم تحسين العملية التعليمية / التعلمية بجميع مقوماتها وأبعادها المختلفة .
- تتم إتاحة الفرصة لتجديد شباب المؤسسات التربوية ومراجعة مناهجها وطرقها ونظمها وأساليبها . (ملحم : 2000، 45-50)

خصائص عملية التقويم :

أولا : إن عملية التقويم عملية مستمرة :فالتقويم ليس شيئا يأتي بعد عملية التدريس وبعد أن تكون العملية قد انتهت فتتوقف لإجراء عملية التقويم لأن عملية التقويم عملية مستمرة وملازمة لعملية التعليم تسير جنبا إلى جنب مع أجزاء المنهج التربوي كجزء لا يتجزأ منه . ومع كل نشاط يقوم به التلميذ ويشترك فيه .

ثانيا : عملية التقويم عملية تعاونية Cooperative evaluation :

ذلك أن التقويم المصاحب للمنهج الحديث لم يعد قاصراً على فرد واحد بعينه، وإنما يشارك فيه كل من له علاقة بالعملية التربوية .

ثالثا : عملية التقويم عملية شاملة :

فهي لا تتناول جانباً واحداً من جوانب التلميذ ، بل تمتد لتشمل جميع جوانب النمو المعرفي والجسمي والعقلي والاجتماعي .

رابعا : التقويم ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة لتحسين المنهج التربوي :

إن النتائج التي يمكن أن يسفر عنها التقويم يجب أن تستخدم في تحسين العملية التعليمية / التعليمية . وتحسين المنهج التربوي وتطويره لتخدم الغرض الذي وجد من أجله . وذلك بتغيير الكتب المقررة أو حذف بعض موضوعاتها أو إضافة موضوعات جديدة ... الخ . (ملحم :

2000، 42-44)

أهم الأهداف العامة للتقويم التربوي :

- معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة .

- الكشف عن فعالية الجهاز الإداري أو التربوي لمختلف الدوائر والأقسام والبرامج .
- التأكد من صحة القرارات والآراء التي اتخذت إبان زحمة العمل ، ودون سند من بحث علمي أو تجريب .
- الاطمئنان إلى أن الجهات المسؤولة أو المؤسسات تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ أم لا.
- الحصول على معلومات وإحصائيات خاصة لمدى الإنجاز والأوضاع الراهنة . وبيان نقاط القوة والضعف في مؤسسته .

ثانيا : الأهداف الخاصة للتقويم التربوي :

- 1- وضع درجات للتلاميذ ثم تقييم هذه الدرجات أي الحكم على مدى كفايتها للترفع أو ترسيب الطلبة بموجبها .
2. إرسال تقارير للأسرة عن تقدم التلميذ .
3. تشخيص تعلم التلميذ أي اكتشاف ما يعترضه من مشكلات وعقبات .
4. معرفة قدرة التلميذ على التعلم . وذلك ، عن طريق اختبارات الذكاء والقدرات والقابليات .
5. اختبار التلاميذ ، أو توزيعهم على مختلف أنواع الدراسات والمعاهد المناسبة لقبلياتهم .
6. تزويد المرشد النفسي بمعلومات تساعد في إرشاد التلاميذ مهنيًا وتربويًا .
7. تقييم المعلمين من قبل الإدارة .
8. تقييم المدرسة ككل لمعرفة أين يجب أن يحدث التحسين والتطوير. (علام، 2002 : 38)

أدوار التقويم وأهدافه :

إن التقويم بمفهومه العلمي - كما وضع الباحث - يختلف بالطبع عن التقويم الذي يمارسه الإنسان العادي في حياته اليومية . فالإنسان العادي يُقوم العديد من الأشياء والأمور التي يواجهها في حياته اليومية ، فهو يُقوم الأطعمة التي يأكلها ، والأشياء التي يشتريها والكتب التي يقرأها ، والأماكن التي يزورها وغير ذلك . ويتضمن هذا التقويم نوعاً من الحكم على الشيء المطلوب على الرغم من أنه ليس تقويماً علمياً بالمعنى المتعارف عليه .

وفي المجال التربوي هناك العديد من المواقف التي يمارس فيها هذا النوع من التقويم الذي يطلق عليه التقويم غير الرسمي ، وهو يتراوح بين حكم المعلم على حسن تهوية الفصل وإضاءته إلى تقدير مدير المدرسة لفاعلية وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية .

ولكن يصعب الركون إلى نتائج هذا النوع من التقويم في اتخاذ القرارات التربوية المختلفة ، ومن هنا كان لابد من الاعتماد على التقويم العلمي المنظم بمفهومه الذي أشار إليه الباحث . ومفهوم التقويم من هذا المنظور يمكن أن يطبق في مختلف المواقف التربوية سواء كان تقويم أفراد أو تقويم مشروعات وبرامج ، فمثلاً يمكن استرشاداً بهذا المفهوم تعرّف مدى فاعلية أنشطة تعليمية معينة وفقاً لمحكات محددة ، ومعرفة ما إذا كان تأثير نشاط أو برنامج معين أفضل من تأثير نشاط أو برنامج آخر ، وكذلك تعرف المتغيرات التي تأثرت من جراء تنفيذ برنامج معين برنامج معين على جماعة ذات خصائص معينة ، وما إذا كان استخدام أو تنفيذ برنامج معين يوازي كلفة إعداده وهكذا .

وبذلك تتعدد أدوار التقويم في المجالات التربوية ، فللتقويم دور في إعداد المعلمين وأنشطتهم ، وفي عملية بناء المناهج الدراسية وفي التجارب الميدانية التجديدية المتعلقة بتحسين عمليات التعليم والتعلم ، وفي انتقاء أفضل الاستراتيجيات والتقنيات التربوية ، وفي الحكم على استمرار برنامج تربوي معين أو تعديله أو إلغائه . كما أن للتقويم دور بالغ الأهمية في متابعة التقدم الدراسي للطلاب وتحديد مستواهم التحصيلي وتوجيههم التوجيه التعليمي والمهني ، ولذلك لا ينبغي أن نخلط بين أهداف التقويم وأدواره ، فعادة يكون للتقويم أدوار متعددة بل ويجب أن يكون التقويم هكذا بالنسبة لبرنامج تعليمي معين ، ولكن ربما يرتبط بكل دور من هذه الأدوار العديد من الأهداف . فمثلاً في عملية بناء منهج معين ، ربما يكون أحد أدوار التقويم تحسين وتطوير المنهج أثناء عملية بنائه ، ويرتبط بهذا الدور العديد من الأهداف أو الأسئلة التي تتطلب إجابة مثل : هل أهداف المنهج واضحة وضوحاً تاماً في أذهان القائمين ببنائه ؟ وهل هم متحمسون لبنائه ؟ وهل تسير عمليات البناء وفق هذه الأهداف بالفعل ؟ وهكذا . وربما يكون لعملية التقويم في هذا الصدد دور آخر يتعلق بمساعدة المسؤولين عن تنفيذ المنهج في اتخاذ قرار بشأن تبرير استخدامه في مرحلة تعليمية معينة وفقاً للنتائج التي أبرزتها عملية التقويم في الدور السابق .

إن دور التقويم يتعلق بالنشاط المراد تقويمه ، أما أهداف التقويم فتتعلق بالأسئلة المراد الإجابة عنها والتي تتبلور حول إمكانية وفاعلية إعداد وتصميم وتنفيذ هذا النشاط . ولعل هذا التمييز بين أدوار التقويم وأهدافه يزيل التخوف والقلق الذي يعترى كل من يسمع كلمة " تقويم Evaluation " ، ويؤكد الجانب الإيجابي البناء لهذا المفهوم ، فكثيراً ما ارتبط التقويم بالكشف عن مواطن الضعف والقصور سواء الأدوات أو الأفراد في الإمكانيات المادية والبشرية .

لذلك فإن للتقويم دورين رئيسيين هما الدور البنائي التشخيصي Formative Evaluation والدور الختامي التجمعي Summative Evaluation . فالتقويم البنائي التشخيصي يهدف للكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج تعليمي معين أثناء إعداده وتنفيذه في مرحلة التجريب بغرض مراجعة مكونات البرنامج وتعديلها وتطويرها ، وكذلك تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم أثناء التعليم واتخاذ ما يلزم من أساليب العلاج . ومساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وإمكاناته ، واقتراح سبل ووسائل تحسينها وتمييزها إلى أقصى حد ممكن .

أما دور التقويم الختامي فهو الكشف عن مدى تحقيق البرنامج لأهدافه بعد إتمام إجراءات التقويم البنائي المستمر ، وكذلك تحديد المستوى التحصيلي العام للمتعلمين في نهاية مدة دراسية معينة بالنسبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية ؛ وذلك لاتخاذ قرارات تتعلق بتقديراتهم ومنحهم الشهادات الدراسية ، وهذا يؤكد أيضا الدور الايجابي لعملية التقويم الختامي بنفس القدر الذي يؤكد دور عملية التقويم البنائي . (علام ، 2002 : 38- 40)

التقويم من وجهة نظر التربية :

التقويم من وجهة نظر التربية : " عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية . " وهناك مظهران هامان لهذا التعريف ، الأول هو أن التقويم عملية منظمة وهذا ينفي أنها عملية غير مضبوطة لملاحظة التلاميذ ، والثاني أن التقويم يسلم بأن الأهداف التربوية تم تحديدها قبل القيام بعملية التقويم . ودون تحديد مسبق للأهداف فمن المستحيل القيام بعملية التقويم .

ويمكن القول بمعنى آخر أن التقويم : " عملية إصدار حكم تمت دراسته بعناية بالنسبة لكفاية أو فاعلية الخبرة كما تم قياسها في ضوء الأهداف الموضوعية ، والغرض من إصدار الحكم قد يكون تطوير الشيء أو تحسينه ولذلك عادة ما يكون التقويم عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية " . (أبوعلام ، 2005 : 40)

ويعني التقويم التربوي : " إصدار حكم على الشيء الذي يقاس ووصفه في ضوء كمية ما يحتويه من خصائص وسمات ثم قياسها ثم نسبتها إلى قيمة معينة " .

وفي التربية يعني التقويم : " معرفة التغير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغير " . (أبوجلاله : دت ، 18)

كما وإنه يمكن الحكم على نجاح الطالب أو فشله في ضوء الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي ، فإذا كانت درجة النجاح في اختبار تحصيلي ما هي 60 درجة مثلا فإن نجاح الطالب مرهون بحصوله على هذه الدرجة .

ويعتقد الباحث أن التقويم عملية لازمة وضرورية لأي عمل أو جهد نتيجة لتغاير الأفراد أو عدم تجانسهم في جميع المجالات التي تؤثر على تكيفهم مع أنفسهم ومع البيئة .

إن عملية التقويم ضرورية لجميع الأفراد . ويجب أن تكون متواصلة وشاملة لكي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

مفهوم التقويم التربوي Educational Evaluation :

المفهوم القديم للتقويم :

كان التقويم قديماً مرادفاً لمفهوم الامتحانات ، وهمه الأول قياس الجانب المعرفي دون اهتمام بجوانب النمو الأخرى لدى المتعلم .

وكانت الامتحانات تهدف إلى قياس مقدار ما حصله المتعلمين من معلومات تمت دراستها في كتبهم المدرسية . وهذا المفهوم للتقويم لا يزال يستخدم في مدارسنا . حيث الامتحانات هي الغاية التي يسعى إليها كل من المعلم والمتعلم وبذلك يتم قياس أهداف التدريس والتي منها إكساب المتعلمين المعلومات والمعرفة . وفي هذه الحالة لن تخرج العملية التعليمية عن كونها تراكمياً للمفاهيم في البنية المعرفية للمتعلم معتمدة في ذلك على عملية الحفظ والاستذكار التي تقيسها تلك الامتحانات دون مراعاة للمستويات المعرفية فوق التذكر . (أبو جلاله : دت ،

(22-21)

المفهوم الحديث للتقويم :

يشتمل التقويم الحديث على عنصر جديد هو ترجمة النتائج التي يتم الحصول عليها بالطرق والوسائل المختلفة إلى خطة تهدف إلى توجيه المتعلمين وتمييزهم معرفياً ومهارياً ووجدانياً على اعتبار أن المتعلم يمثل محورياً أساساً في العملية التربوية وبذلك يُلاحظ أن عملية التقويم مرتبطة عضوياً بأهداف التعليم وفلسفته . والتقويم بمفهومه الحديث يعد أكثر من مجرد إعطاء المتعلم درجات وإنما هو عملية تشتمل على خطوات متعددة .

خطوات التقويم بمفهومه الحديث :

1- تحديد الأهداف التعليمية بطريقة واضحة ومحاولة جديّة لترجمة هذه الأهداف بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها .

2- إعداد مجموعة من الأساليب والطرق واستخدامها لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف السابقة .

3- تحليل البيانات وإيجاد التفسيرات المناسبة لها .

4- ترجمة البيانات إلى خطة عمل تهدف إلى توجيه المتعلمين وتنمية معارفهم ومهاراتهم للتغلب على نواحي الضعف عندهم إضافة إلى تحسين المناهج الدراسية وطرق تدريسها والمواد

التعليمية المستخدمة ووسائل وأدوات القياس والتقويم المستخدمة بما يحقق التحسين والتطوير على نحو مستمر . (أبوجلاله : د-ت ، 22-23)

يعد مفهوم التقويم من المفاهيم التي نالت كثيرا من الجدل في الأوساط والأدبيات التربوية . وربما يرجع ذلك إلى تعقد هذا المفهوم ومرونته ، وتداخله مع غيره من المفاهيم المماثلة ، مثل : القياس ، والتقييم ، والمساءلة ، والتفتيش ، والمراقبة . وتتباين وجهات النظر حوله بتباين الوظائف التي يشغلها القائمون بالتقويم في المؤسسات التربوية . فالمعلمون ربما يقومون بتعريف التقويم في عبارات وصفية أو كمية تتعلق بالمواد التي يقومون بتدريسها ، والمرشدون التربويون بما يعرفونه في عبارات تتعلق بتخصصات الطلبة وميولهم المهنية ، ومديرو المدارس ربما يعرفونه في ضوء سلوكيات الطلبة ، والآباء ربما يهتمون في تعريفهم للتقويم بفاعلية تعليم أبنائهم ، والطلبة ربما يهتمون فيه بتأثير المعلم في شخصياتهم . أما المشتغلون باقتصاديات التعليم فربما يكون تعريفهم للتقويم متعلقا بكلفة البرامج والمشروعات التربوية وعائدها ، في حين أن صانعي السياسات ربما يركزون فيه على الأيدولوجيا .

أيضاً تتباين وجهات نظر علماء التقويم حول تعريف هذا المفهوم ومكوناته باعتباره من المفاهيم التحليلية . ويلاحظ على أدبيات التقويم التربوي تنوعاً كبيراً في تعريفات هذا المفهوم ، بعضها فكري Conceptual ، وبعضها الآخر إجرائي Operational . ومعظم التعريفات التصورية الفكرية لا تحاول صياغة تعريف رسمي أو منطقي للتقويم ، وإنما تقدم قائمة من الخصائص الكيفية التي تصف عملية التقويم كعملية معرفية ووجدانية . أما التعريفات الإجرائية فتركز على أغراض التقويم والإجراءات التي يمكن إتباعها في دراسات التقويم ، من حيث الأنشطة والوظائف المتنوعة المتباينة المستخدمة . وعلى الرغم من افتقار مجال التقويم إلى نظريات راسخة Theories يستند إليها في تعريف مفهوم التقويم بطرق متسقة ، إلا أن التعريفات الإجرائية التي اقترحها العلماء انبثقت عن النماذج الامبيريقية التي قاموا بتصميمها في هذا الشأن استناداً إلى اطر مرجعية فكرية أو تصورية Conceptual Frameworks . ومن أمثلة ذلك : ما ذكره (علام : 2003 ، 10 - 11) في كتابه " التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس " تعريف ألكين (Alkin, 1969) ويعرفه بأنه : " عملية التحقق بالتجربة أو الاختبار من مجالات قرار معين موضع الاهتمام وانتقاء البيانات المناسبة ، وجمع وتحليل هذه البيانات من أجل التوصل إلى معلومات تلخيصية تفيد صانعي القرارات في الاختيار بين البدائل " .

وتعريف بروفوس (Provus, 1969) ويعرفه بأنه : " عملية الاتفاق حول مستويات البرامج التربوية - أي محتواها ومراحل تصميمها - وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو تفاوت بين

بعض جوانب البرنامج والمستويات التي تحكم هذا الجانب ، والإفادة من ذلك في تحديد أوجه قصور البرنامج ."

وتعريف ستوفلبيم (Stufflbeam , 1974) ويعرفه بأنه : " عملية رسم الخطوط العريضة ، والحصول على معلومات مفيدة تقدم للأطراف المعنية للاسترشاد بها في إصدار أحكام تتعلق ببدائل القرارات ."

وتعريف هارفي، وماكمانيس (Harvey & Mcmanis, 1978) ويعرفه بأنه : " عملية تقييم للأداء الفعلي للأفراد أو المؤسسات مقارنة بالأهداف والنواتج المرجوة التي يمكن قياسها" .

(علام : 2003 ، 10 - 11)

أنواع التقويم التربوي :

توجد أنواع عديدة من التقويم تبعاً لأغراضه والهدف منه ،ويمكن تصنيف أنواع التقويم إلى الأتي :

أولاً : التقويم القبلي : هذا النوع من التقويم يجري قبل عملية التعلم . وتبرز أهمية التقويم القبلي من خلال ما يكشفه من متطلبات سابقة للتلاميذ وخلفياتهم المعرفية لموضوع التعلم . بحيث يمكن إعادة النظر في الأهداف التعليمية التي وضعت أساساً لتحقيقها من خلال عملية التعلم ويمكن تصنيف التقويم القبلي تبعاً لأغراضه إلى قسمين رئيسين هما :

1. تقويم الاستعداد : ويهدف إلى تحديد مدى استعداد التلاميذ لبدء عملية التعلم .
2. التقويم لأغراض التعيين أو تحديد مستوى التلاميذ المنقولين أو الخريجين ووضعهم في مجموعات أكثر تجانساً .

ثانياً : التقويم التكويني أو البنائي : يجري هذا النوع من التقويم في أثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري حيث يزود المعنيين بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطورها ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من أجل تطويرها نحو الأفضل وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للتلاميذ مما يجعلنا نعتبر هذا النوع من التقويم تقويماً تشخيصياً أيضاً .

ثالثاً : التقويم الختامي : يجري التقويم الختامي مع نهاية عملية التعلم لوحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية بهدف تحقيق الوظائف الأساسية لعملية التقويم

الخطوات الرئيسية للتقويم التربوي : تمر عملية التقويم التربوي بخطوات متتابعة متناسقة يكمل بعضها البعض ، ويمكن تلخيص خطوات التقويم التربوي بما يلي :

تحديد الأهداف : وتمثل الخطوة الأولى في عملية التقويم وتتسم بالدقة والشمول والتوازن، والوضوح بحيث تكون مناسبة للعمل التربوي المراد تقويمه .

تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها : فهناك العديد من المجالات التربوية التي يمكن تقويمها والعمل على تحسين مستويات الأداء فيها فهناك المنهج بمكوناته والمعلم وقضاياها والتلميذ ونواحي نموه المتعددة ، والمدرسة ، وإدارتها ، وغير ذلك من المجالات ، ولا بد من تحديد المجال المراد تناوله بالتقويم في كل الأهداف المنشودة .

الاستعداد للتقويم : فالاستعداد للتقويم يتضمن مجموعة من العمليات تتناول الجوانب التالية :

1. إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس وغير ذلك من الأدوات المستخدمة في عملية التقويم وفق المجال الذي يراد تقويمه والمشكلات والإمكانات موضوع التقويم .

2. إعداد القوى البشرية المدربة اللازمة للقيام بعملية التقويم خاصة عندما يتطلب مهارات خاصة لها

3. التنفيذ : ولا بد عند البدء بعملية التقويم من الاتصال بالجهات المختصة التي سوف يتناولها التقويم من أجل تفهم هذه الجهات بأهدافه العملية ومتطلباتها والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولاً بها إلى أفضل النتائج .

4. تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج : وبعد جمع البيانات المطلوبة . فإنه يمكن رصد هذه البيانات وتصنيفها تصنيفاً علمياً يساعد على تحليلها واستخلاص النتائج منها .

5. التعديل وفق نتائج التقويم : إن النتائج التي تم الحصول عليها من جمع البيانات وتحليلها وإصدار الأحكام الخاصة لها تمثل تمهيداً منطقياً لتقديم مقترحات مناسبة تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة في عملية التقويم .

6. تجريب الحلول المقترحة : وينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن جهة أخرى من أجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها . (ملح : 2000، 50-51)

وأشار الباحث إلى موضوع التقويم وأهميته وخصائصه وأسبابه ووظائفه وأهم الأهداف العامة والخاصة له وأدواره وخطواته وأنواعه باعتباره محوراً مهماً في دراسته ، حيث وظف هذه المفاهيم فيها .

الفصل الثالث " الدراسات السابقة "

أولاً: الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل مناهج وكتب اللغة العربية

بفروعها المختلفة .

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل كتب ومناهج فروع المواد

الدراسية الأخرى .

• تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث "الدراسات السابقة"

تهدف معرفة الدراسات السابقة إلى معرفة الجهود التي بذلت من قبل في مجال هذه الدراسة واستعراضها للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها :

- تقديم فكرة عن طرائق البحث التي اتبعتها الدراسات السابقة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، وذلك في مشكلة البحث الحالي ثم معالجتها .
- معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي بها تتحدد الجهود السابقة ، كما يتضح الجهد الذي تقدمه الدراسة في هذا المجال .

ومن خلال مراجعة الباحث للأدب التربوي تبين أن موضوع الدراسة لم يحظ باهتمام الباحثين كثيراً ، وفي حدود علم الباحث واطلاعه فإنه لم يتوافر أيّ من الدراسات التربوية السابقة تعرضت لمحتوى الأصوات اللغوية ، باستثناء دراسة (الأغا، 2007) ولهذا فقد عمل الباحث على تتبع الدراسات ذات العلاقة والأكثر انتماءً لموضوع دراسته حيث صنفها إلى محورين وهما :

المحور الأول : الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل مناهج وكتب اللغة العربية وفروعها .
المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل مناهج وكتب المواد المدرسية الأخرى وفروعها.

ولقد قام الباحث بعرض هذه الدراسات داخل كل محور بحسب الترتيب الزمني بدءاً بالأحدث وانتهاءً بالأقدم ، ثم أعقب ذلك بتعليق عام على الدراسات السابقة بين من خلاله أوجه الاختلاف وأوجه الاتفاق بين تلك الدراسات ودراسته الحالية ، وكذلك أوجه الاستفادة التي تمكن الباحث أن يكتسبها من خلال اطلاعه على تلك الدراسات .

أولاً: الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل مناهج وكتب اللغة العربية بفروعها المختلفة .

دراسة (صلاح، 2009)

بعنوان : " دراسة تقويمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية "

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة وتحديد جوانب القوة والضعف في ذلك المنهج بعناصره الأربعة :

الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة التعليمية التعلمية ، التقويم .

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، إذ يمكن عن طريقه وصف الواقع القائم ، وتحديد كفاءته عن طريق مقارنته بمستويات أو معايير تم إعدادها .

ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في منهج العروض للمرحلة الثانوية ، معتمداً في ذلك على بعض الدراسات السابقة ، ومستفيداً من آراء وتوجيهات بعض الخبراء التربويين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وخاصة اللغة العربية .

وقد قام الباحث بتحويل تلك القائمة إلى أداة للدراسة في صورة استبانة مكونة من أربعة مجالات تمثل عناصر المنهج ، وتشتمل على (100) فقرة وبعد تأكد الباحث من صدق الاستبانة ، قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من مجموع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم (252) معلماً ومعلمة .

أهم نتائج الدراسة :

بناء قائمة بالمعايير الواجب توافرها في منهج العروض للمرحلة الثانوية وصياغتها في شكل استبانة يمكن الاستعانة بها في تقويم ذلك المنهج والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه . لقد بلغ الوزن النسبي العام لمدى ملاءمة منهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة للمعايير الواجب توافرها فيه (66,8%) من الدرجة الكلية ، حيث حصلت الأهداف على نسبة (66,93) ، والمحتوى على نسبة (67,42%) ، والأنشطة التعليمية التعليمية على نسبة (65,01%) ، والتقويم على نسبة (67,98%) من الدرجة الكلية .

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية في تقديراتهم لمدى ملاءمة منهج العروض للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة للمعايير الواجب توافرها فيه تعزي إلى متغير الصف الدراسي لصالح الصف الحادي عشر .

وأوصى الباحث بضرورة مراعاة المعايير الواجب توافرها في منهج العروض للمرحلة الثانوية حتى يمكن لذلك المنهج أن يحقق الأهداف التعليمية المنشودة منه بكفاءة وفاعلية ، كما تقدم بمجموعة من الاقتراحات المتعلقة بقيام دراسات يمكن أن تساهم في تطور منهج العروض والارتقاء به .

دراسة (الأغا ، 2007)

بعنوان : " فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى الصف الأول الثانوي "

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى الصف الأول الثانوي ، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيس التالي :
ما فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف

الأول الثانوي ؟

وقد تفرعت منه مجموعة أسئلة :

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء البرنامج وتطبيقه على عينة مكونة من (62) طالبا قسمت إلى مجموعة ضابطة عددها (31) طالبا وأخرى تجريبية وعددها (31) طالبا ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : اختبار لقياس المهارات المعرفية ، وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات الأدائية ، وبعد التطبيق جاءت النتائج على النحو الآتي :

نتائج الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في بعض المهارات المعرفية للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني ، مما يعني أن للبرنامج أثرا في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في بعض المهارات المعرفية للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني ، مما يعني أن للبرنامج فعالية في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في بعض المهارات الأدائية للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني ، مما يعني أن للبرنامج أثرا في تنمية المهارات الأدائية للأصوات اللغوية .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في بعض المهارات الأدائية للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني .
- وقد خلص الباحث لجملة من التوصيات منها :
- إعداد برنامج تدريبي أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية الذين يدرسون الأصوات اللغوية لتدريبهم على طرق تدريس يمكن توظيفها في تدريس هذا الفرع من العلوم اللغوية .
 - إعداد برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتدريب معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الأصوات اللغوية لتدريبهم على كيفية توظيف الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في تدريس هذا الفرع من العلوم اللغوية .

دراسة (الأستاذ ، 2006)

بعنوان : تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي .

هدفت الدراسة إلى : تحديد مفهوم الأدب الإسلامي وخصائصه ووظائفه ، وتحديد معايير الأدب الإسلامي الواجب توافرها في محتوى كتابي النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي وفقا للتصور الإسلامي .

وقد اعتمدت الباحثة : المنهج الوصفي التحليلي ،مستخدمة أداتين ،أولاهما قائمة بمعايير الأدب وفق التصور الإسلامي والثانية أداة تحليل المحتوى من أجل استخدامها في تحليل كتابي النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي .
وقد قامت الباحثة بحساب صدق أداة التحليل ،كما قامت بعرض قائمة المعايير في استبيان على مجموعة من المحكمين .

وأظهرت النتائج : أن النصوص الأدبية بلغ محور الجمال واللغة نسبة (70.4%) بينما حصل المحور القيمي على الرتبة الثانية والمحور العقائدي على المرتبة الثالثة ، وحصل محور اللغة والتذوق والجمال في كتاب المطالعة على أعلى نسبة (63.2%) بينما حصل المحور القيمي على الرتبة الثانية والمحور الاجتماعي على الثالثة ، والمحور العقائدي على الرتبة الأخيرة .
وأوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها :

- وضع الباحثين والمهتمين في صورة ما توصل إليه البحث من نتائج .
- إعادة النظر في الكتب الدراسية وفق معايير الأدب الإسلامي .
- توجيه اهتمامات المعلمين نحو الاتجاهات القيمية في النصوص الأدبية ودروس المطالعة.

دراسة (حلس ، 2004)

بعنوان : 'دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظات غزة - فلسطين - ما بين 2003-2004م.
هدفت الدراسة إلى :

- 1- تصميم معيار لمنهج الرسم الكتابي المحكم من قبل خبراء متخصصين في التربية اشتق منه استبانته معيارية وزعت على (50) من معلمي اللغة العربية للصف السادس بهدف الحكم على جوانب القوة والضعف لمنهج الرسم الكتابي ، لتعزيز الأولى وعلاج الثانية .
- 2- دراسة واقع الرسم الكتابي لتلاميذ الصف السادس الأساسي في غزة للوقوف على مشكلة الرسم الكتابي ، وتشخيص وتحليل نوع الأخطاء .

وقد اعتمد الباحث على منهجين هما : المنهج الوصفي التقويمي ، والمنهج الوصفي التحليلي مستخدما أربع أدوات وهي :

- 1- الاستبانة المعيارية المشتقة من المعيار المحكم والمطبقة على معلمي اللغة العربية للصف السادس للحكم بها على المنهج المطبق .
- 2- المقابلة التي تمت مع الباحث ومشرفي اللغة العربية .

3- بطاقة الملاحظة المطبقة على معلمي اللغة العربية للصف السادس وما تخللها من اطلاع على كراسات التلاميذ في مباحث دراسية متعددة : "كالإملاء ، التعبير - العلوم - الرياضيات - الاجتماعيات".

4- الاختبار التشخيصي لعينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي .
وأوصى الباحث بعدة توصيات فيما يتعلق بتطور منهج الرسم الكتابي ودور كل من وزارة التربية والتعليم - إدارة المناهج - إدارة التدريب التربوي - الإشراف التربوي - الإدارة المدرسية - الجامعات - المجتمع المحيط بالمدرسة .
وفيما يتعلق بكيفية الرفع من المستوى الكتابي لتلاميذ المرحلة الأساسية .
وقدم الباحث منهجاً مقترحاً للرسم الكتابي للصفوف الأساسية من الصف الأول إلى السادس الأساسي ، معتمداً فيه على المعيار الذي تم بناؤه وتحكيمه ، ومن خلال اطلاعه على مناهج الرسم الكتابي في العديد من الدول العربية ، مدعماً بنماذج ثلاثة للنشاطات التعليمية التطبيقية للرسم الكتابي .

دراسة (طومس، 2002)

بعنوان " تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث .
هدفت الدراسة إلى :

معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، كما هدفت إلى معرفة علاقة تلك التقديرات باتجاهاتهم نحو التحديث (تحديث المناهج) وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة .
اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداتين قام بتطويرها للإجابة عن أسئلة الدراسة وهما :-

استبانته لتقويم أبعاد الكتاب ، ومقياس للاتجاهات نحو تحديث المناهج ، وزعتا على المعلمين وذلك بعد التأكد من صدقهما وثباتهما ، حيث تم التأكد من صدق الأداتين عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية ، كما تم التأكد من ثباتهما بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ .

وتكونت عينة الدراسة من (205) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب قيد الدراسة موزعين على مدارس قطاع غزة ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة .
وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية للكتاب بلغت (75,7%) وتعتبر تلك النسبة عن مستوى عال حسب المستويات التي اعتمدها الدراسة وان أفضل جوانب أو أبعاد

الكتاب هو بعد الإخراج الفني حيث حصل هذا البعد على نسبة (84,2%) ويليه البعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة العربية وحصل على نسبة (76,3%) ويليه البعدان المتعلقان بالمادة المعروضة وطريقة عرض المادة وحصل كل بعد منهما على نسبة (73,1%) . كما أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو تحديث المناهج كانت ايجابية بشكل عام

دراسة (الأغا ، 2002)

بعنوان : " تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة الانجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة " .

هدفت الدراسة إلى :معرفة أهداف التربية ثنائية اللغة ، والكشف عن مستوى ارتباط محتوى كل من كتاب اللغة العربية والقراءة الانجليزية في فلسطين بأهداف التربية ثنائية اللغة ، ومن ثم تحديد الفرق بين مستويي ارتباط محتوى كل من الكتابين بأهداف التربية ثنائية اللغة . اعتمد الباحث المنهج البنائي ، والمنهج الوصفي التحليلي ، مستخدماً قائمة أهداف التربية ثنائية اللغة ، وكذلك أداة تحليل المستوى ، وقد تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين .

وأظهرت النتائج : أن مهارات الكتابة جاءت في المرتبة الأولى ، بينما حصلت مهارات القراءة على المرتبة الثانية ، فيما حلت المعارف في المرتبة الثالثة ، أما مهارات الاستماع فقد احتلت المرتبة الرابعة ، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت القيم ، أما مهارات المحادثة فقد حلت بالمرتبة الأخيرة .

وأوصى الباحث بعدة توصيات أهمها :

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار لدى جهات الاختصاص نسب توزيع المهارات والمعارف والقيم بحيث تكون متوازنة وشاملة .
- إثراء مجال المحادثة في كتاب اللغة العربية .
- إثراء مجال القيم التي تتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

دراسة (الحشاش، 2001)

بعنوان : "تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة المعلمين " . هدفت الدراسة إلى : تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة لتحديد جوانب القوة والضعف فيه من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم .

اعتمد الباحث : المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانته مكونة من (120) فقرة موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من مجموع

معلمي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر بالمدارس الثانوية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (236) معلما ومعلمة .

أظهرت النتائج أن منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة لا يتلاءم مع المعايير الواجب توافرها فيه إلا بنسبة منخفضة لا تتجاوز (57%) من الدرجة الكلية ، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزي لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الحادي عشر .

دراسة (السميري، 1998)

بعنوان : " تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية "

هدفت الدراسة إلى : تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي الذي قرره الرئاسة العامة لتعليم البنات وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية.

اتبعت الباحثة : المنهج التحليلي مستخدمة أربع أدوات تم التأكد من صدقها وثباتها وهي : قائمة تحليل المهارات القرائية ، قائمة تحليل المهارات الكتابية ، قائمة تحليل القيم والاتجاهات ، قائمة معايير تقويم المحتوى

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

• فيما يتعلق بتحليل المحتوى أسفرت نتائج التحليل عن تصنيف المحتوى إلى ثلاث فئات رئيسية أولها : المهارات القرائية وعددها (14) مهارة وتراوحت معاملات اتفاق المجلات بين (0.83 – 1.00) وثانيا : المهارات الكتابية وعددها (13) مهارة ، وتراوحت معاملات اتفاق المجلات بين (0.87 – 1.00) وثالثها : القيم والاتجاهات وعدد مجالاتها عشرة وتراوحت معاملات اتفاق المجلات بين (0.61 – 1.00).

• وفيما يتعلق بتقويم المحتوى أظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء المعلمات اللاتي درسن الكتاب تعزي لمتغير عدد سنوات تدريسه حول كل من معايير اختبار وتنظيم المحتوى ما عدا معيار الاستمرار فقد كانت حوله فروق بين آراء المعلمات تعزي لمتغير عدد سنوات تدريس الكتاب .

دراسة (جرار، 1997)

بعنوان : "تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثامن - تاسع - عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة جنين "

وقد هدفت الدراسة إلى : التعرف إلى التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكتب قواعد اللغة العربية الثلاثة التي تدرس في محافظة جنين ، وكذلك التعرف إلى التقديرات التقييمية للمعلمين

والمعلومات للأبعاد الخمسة لهذه الكتب (الأهداف - المحتوى - أسلوب العرض - الأسئلة التقويمية - الإخراج الفني) ومعرفة مدى صلاحية كتب قواعد اللغة العربية الثلاثة والكشف عن مواطن الضعف والقوة فيها .

استخدم الباحث استبانة مكونة من ست وستين فقرة .

أظهرت نتائج الدراسة : أن أفضل مجالات الكتاب هو شكل الكتاب وإخراجه بنسبة (75.8%) ويليه أسلوب العرض ونسبته (74,6%) ويليه المحتوى ونسبته (73%) ويليه الأهداف (70%) أما المرتبة الأخيرة فكانت التقويم حيث كانت نسبته (69,6%) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي للمؤهل العلمي على تقديرات المعلمين والمعلمات.

دراسة (مسلم ، 1996)

بعنوان: "تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين في محافظات غزة " هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى ملاءمة منهج اللغة العربية للصف التاسع مع المعايير الواجب توافرها فيه من وجهة نظر المعلمين في محافظات غزة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بقائمة معايير وضعتها الباحثة ثم جعلت منها استبانة قامت بتطبيقها - بعد التأكد من صدقها وثباتها - لمعرفة ما المعايير الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف التاسع للحكم على مدى صلاحية ولمعرفة نسبة تحقق هذه المعايير في كل من الأهداف والمحتوى ،الأساليب والطرائق ،عنصر التقويم ، ولاختبار فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة النسب المئوية لبيان مدى توافر المعايير في المنهاج .

وتوصلت الباحثة إلى : أن درجة تحقق المعايير في منهج اللغة العربية في الصف التاسع تراوحت ما بين (59%-75%) بشكل عام حيث حصلت الأهداف على نسبة توافر (64,5%) من الدرجة الكلية وحصل عنصر المحتوى على نسبة توافر (59%) وحصلت الطرائق والأساليب على نسبة توافر (62%) أما التقويم فقد حصل على نسبة توافر بلغت (75%).

وأوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها ضرورة وضع برنامج علاجي لتلافي أوجه القصور التي كشفت عنها الدراسة

دراسة (شطناوي، 1995)

بعنوان : "دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساسي في الأردن "

هدفت الدراسة إلى : معرفة مدى ملاءمة المتطلبات باعتبارها أداة من أدوات التعلم - كما هدفت في معرفة أو الكشف عن مواطن القوة والضعف فيه من خلال استبانة مكونة من

(74) فقرة وضعها الباحث - تناولت الأبعاد الأربعة للكتاب وهي الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم - بعد حساب صدقها وثباتها .

تكونت عينة الدراسة (12) وحدة من أصل (24) تم اختبارها عشوائيا.

نتائج الدراسة :

- بلغت درجة ملاءمة الكتاب بشكل عام (76.3%) وهي تعتبر نسبة عالية حسب المستويات المعتمدة في الدراسة .
 - حصل بعد المحتوى على أعلى تقدير بنسبة (80.5%).
 - تمثلت نقاط القوة في تحقيق المحتوى لأهداف الكتاب وارتباط الأنشطة بالأهداف ، وتنوع أسئلة وأدوات التقويم ، وشمولها الجوانب المعرفية والانفعالية .
 - تمثلت جوانب الضعف في عدم صياغة الأهداف العامة صياغة سلوكية ، وفي عدم تحديد الأهداف السلوكية بداية كل وحدة وصعوبة تطبيق بعض الأنشطة كالرحلات ، وانعدام أسئلة التقويم التي تقيس المجال النفس حركي .
- أوصت الدراسة : بعدد من التوصيات التي تدعم جوانب القوة وتعالج جوانب الضعف .

دراسة (الشاطر، 1994)

بعنوان : " تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين " .

هدفت الدراسة إلى : معرفة تقديرات المعلمين الإجمالية وتقديرات المشرفين الإجمالية لكتاب المطالعة من خلال تقديراتهم لأبعاد الكتاب (الإخراج - اللغة وأسلوب العرض - المضمون - أساليب التقويم والأنشطة) ، وهدفت أيضا إلى معرفة مدى التطابق بين تقديرات المعلمين وتقديرات المشرفين لأبعاد الكتاب .

استخدم الباحث : استبانة قام بتطويرها مكونة من (67) فقرة مقسمة على الأبعاد الأربعة ، واستخدم الباحث في تحليل النتائج المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين ، كما استخدم اختبارات لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين والمشرفين والكتاب كله ولكل بعد من أبعاده الأربعة .

وأظهرت النتائج إلى : أن تقديرات المعلمين وتقديرات المشرفين الإجمالية للكتاب عالية ، كما أظهرت أنه لا توجد فروق بين تقديرات المعلمين وتقديرات الموجهين الإجمالية للكتاب وذلك في ثلاثة أبعاد هي الإخراج والمضمون وأساليب التقويم ، أما في بعد اللغة وأسلوب العرض ، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي تقديرات المعلمين والمشرفين

لصالح المعلمين ، كما بينت الدراسة بعض جوانب الضعف في الكتاب مثل غلافه غير المشوق ،الأخطاء المطبعية وضعف أساليب التقويم .

دراسة (العيساوي ،1992)

بعنوان : دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن " .
هدفت الدراسة إلى : تقويم مقرر اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمعرفة مدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم .

استخدم الباحث : لهذا الغرض استبانته مكونة من ستة أبعاد هي : الشكل العام للكتاب - المحتوى - أسلوب عرض المادة - لغة الكتاب - أساليب التقويم - وأخيرا الوسائل التعليمية .
تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في مدارس محافظة الزرقاء للعام 92/91 .

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- تطابق وجهتي نظر كل من المعلمين والمعلمات حول ملاءمة الكتاب كأداة من أدوات التعلم بنسبة (76%)
- تطابق وجهتي نظر المعلمين والمعلمات حول الأبعاد الستة للكتاب .
- كانت أفضل أبعاد الكتاب بعد الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني وقد حصل على نسبة (81%) بينما حصل بعد التقويم على نسبة مئوية مقدارها (78%) ،وحصل بعد المحتوى والوسائل على نسبة (76%) من التقديرات وحصلت طريقة العرض على نسبة (75%) وكلها تقديرات عالية حسب المستويات التي اعتمدها الدراسة ما عدا البعد المتعلق بلغة الكتاب فكانت نسبته المئوية (72%) وهي نسبة متوسطة حسب مستويات الدراسة .

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها :

- تطوير كتاب اللغة العربية - موضوع الدراسة - عن طريق تحسين شكله الخارجي وتضمينه قائمة مراجع وربط محتواه بواقع الطلبة وقضايا المجتمع وزيادة الأنشطة وتوزيعها.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتقويم كتب اللغة العربية ، وإشراك آخرين في عملية التقويم .

دراسة (خويبة ،1990)

بعنوان : " دراسة تحليلية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الثانوي في الأردن " .
هدفت الدراسة إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف في هذا الكتاب .
استخدم الباحث : مجموعة من الأدوات والمعايير للكشف عن أبعاد الدراسة بينها استبانته ضمنت مجموعة من المعايير .

ركزت الدراسة على سبعة أبعاد هي بعض الخصائص العامة للكتاب والمعايير الواجب توافرها في الكتاب من حيث المادة والطالب والأسئلة ومدى اهتمام الأسئلة بمستويات التفكير المختلفة ومدى اهتمام الأسئلة بالتعليم القيمي ومدى اهتمام الكتاب بإشراك الطالب فيه ومدى اهتمام الكتاب بالتكامل مع فروع اللغة العربية .

نتائج الدراسة :

- تم تحديد المعايير الهامة التي يفتقر إليها الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين حيث أثبتت الدراسة عدم توافرها في الكتاب .
 - اهتم الكتاب بمستويات التفكير الدنيا بنسبة (52.2%) بينما كانت نسبة اهتمامه بمستويات التعليم العليا (47.8%) .
 - اهتم الكتاب بمستوى الحقائق بنسبة (60%) وبمستوى المفاهيم بنسبة (29%) وبمستوى القيم بنسبة (11%) .
 - لم يهتم الكتاب بتنشيط دور الطالب في المادة والأنشطة المختلفة .
 - فيما يتعلق بالتكامل مع فروع اللغة فكانت نسبة التوافر قليلة وهي (36%) فقط.
- وأوصى الباحث : بضرورة اهتمام الكتاب المقبل بالمعايير الهامة التي اتفق عليها المقومون وتطبيق المعايير في الكتاب بحسب أهميتها .

ثانياً : الدراسات التي تتعلق بتقويم وتحليل كتب ومناهج فروع المواد الدراسية الأخرى :

دراسة (شحير، 2007) :

- بعنوان : " تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية " هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية ، وقد تم تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الثلاثة التالية :
- 1- ما المعايير الإسلامية الواجب توافرها في محتوى المقرر الفلسطيني لمادة العلوم للصف العاشر الأساسي ؟
 - 2- ما مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى المقرر الفلسطيني لمادة العلوم للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟
 - 3- ما مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي بناء على تحليل المحتوى؟

وللاجابة عن الأسئلة السابقة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت ثلاث أدوات وهي قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم واستبانته المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم والموجهة لمعلمي العلوم ، وقائمة تحليل المحتوى وفقا للمعايير الإسلامية .

وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات العلوم للصف العاشر الأساسي في قطاع غزة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية في قطاع غزة . كما تم اختيار محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزأيه لعملية التحليل ، وبلغ معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0,95) ومعامل الثبات لقائمة التحليل (0,895) ، وكلاهما معامل ثبات عالي .

وتم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2006/2007، وتم تجميع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام معاملات الشيوخ (النسبة المئوية) لبيان مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم العاشر هذا وقد أسفرت النتائج عن :

1- بناء قائمة المعايير الإسلامية الواجب توافرها المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم ، وتكونت القائمة من (95) معيارا توزعت على ستة مجالات وهي (الحقائق العلمية ،

المفاهيم العلمية ، القوانين والنظريات العلمية ، المهارات العملية ، الاتجاهات ، القيم)

2- بلغت النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي 53% وهي نسبة غير مرضية ، تؤشر إلى ضعف النسبة العامة لتوافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم حيث يرى 53% من المعلمين أن معايير الحقائق العلمية قد تحققت ، بينما حصلت المفاهيم العلمية على نسبة 61% ، والمهارات العملية على نسبة 56% والاتجاهات على نسبة 45% والقيم على نسبة 49% .

3- بلغت النسبة العامة للمعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم والتي أسفر عنها تحليل محتوى منهاج العلوم 44,6% وهي نسبة متدنية ، كما أسفرت النتائج عن تفاوت نسب مجالات المعايير الإسلامية ، فلقد بلغت نسبة المهارات العملية في محتوى منهاج العلوم 54,90% ، ثم المفاهيم العلمية فبلغت نسبتها 26,99% ، أما باقي المجالات فكانت نسبتها ضعيفة وهي على الترتيب : الحقائق العلمية ونسبتها 0,0% ، والقيم ونسبتها 1,48% والاتجاهات ونسبتها 5,55% ، والقوانين والنظريات العلمية ونسبتها 11,09% .

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي وفق قائمة المعايير الإسلامية التي قدمتها الدراسة.

دراسة (أبو عودة : 2006) :

بعنوان : " تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر علي طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني " .

هدفت هذه الدراسة إلي تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر علي طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني .

وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي :-

ما مدى تناول منهاج الثقافة التقنية المقرر علي طلبة الصف العاشر لأبعاد التنور التقني .

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1-ما أبعاد التنور التقني الواجب توافرها في منهاج الثقافة التقنية المقرر علي الصف العاشر.

2-ما مدي توافر هذه الأبعاد في محتوى منهاج الثقافة التقنية المقرر علي الصف العاشر.

3- ما مستوى التنور التقني للطلبة الذين انهوا دراسة مقرر الثقافة التقنية .

ولقد قام الباحث بوضع قائمة بأبعاد التنور التقني ، حيث تضمنت القائمة في صورتها النهائية أحد عشر بنداً رئيسياً ومئة وخمسة وأربعون بنداً فرعياً .

ثم تحليل المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية في ضوء أبعاد التنور التقني التي ينبغي مراعاتها في منهاج الثقافة التقنية ، إذ وجد أن المنهاج قد تناول (34) بنداً رئيسياً من أصل (38) بنداً رئيسياً أي بنسبة (91,4%)

ولقد صمم الباحث اختباراً للتنور التقني تم التأكد من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين وتأكد من ثباته عن طريق حساب الثبات بطريقة كودر رينشارد سون فوجد قيمة معامل الثبات تساوي (0,95) وهو معامل ثبات مرتفع .

وكانت عينة الدراسة (330) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة غزة بواقع 3.2% من أفراد المجتمع الأصلي .

وأوضحت الدراسة أن متوسط درجات الطلبة (61.24%) والذي جاء أقل من المعيار الذي حدده الباحثون في دراسات سابقة وتبناه الباحث وهو (75%) مما يشير إلى تدني مستوى التنور التقني لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول .

وقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنور التقني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزى إلى عامل الجنس (ذكور ،إناث) إذ بلغ متوسط درجات الطالبات (61,59%) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب (60.90%) يعني متوسط درجات الطلبة يساوي (61.24%) .

كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التتور التقني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزي إلى عامل التخصص (علمي، أدبي)، إذ بلغ متوسط درجات طلبة الفرع العلمي (69,38%) في حين بلغ متوسط درجات طلبة الفرع الأدبي (55.61%) يعني أن متوسط درجات الطلبة في الفرعين العلمي والأدبي (62.49%) وهذه النتيجة توضح بشكل جلي أن طلبة الفرع العلمي هم أكثر تتورا تقنيا عن غيرهم من الطلبة. وبناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من نتائج تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات للقائمين على برامج التعليم التي من شأنها إحداث تتور تقني لدي الطلبة لتحقيق مستوى أعلى من التتور التقني للطلبة لكي يكونوا على مستوى أعلى من التتور التقني في المستقبل.

دراسة (البحصي، 2004) :

بعنوان : " تقويم مهارة استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة " .

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية و السبورة المغناطيسية و الشفافيات. الكشف عن الفروق الإحصائية بين مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات. الكشف عن الفروق الإحصائية بين تفاعل الطالبات عند إتقان استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات و عدم إتقان استخدامهم. و لتحقيق ذلك أعدت الباحثة بطاقات ملاحظة خاصة بأداء الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية لمهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية. واحتوت البطاقة على(22) مهارة خاصة باستخدام السبورة الطباشيرية و (10) مهارات خاصة باستخدام السبورة المغناطيسية و (23)مهارة خاصة باستخدام الشفافيات التعليمية. و تم تطبيق البطاقات على(20) طالبة متدربة تخصص لغة عربية من الجامعة الإسلامية و يقابلهم (20) طالبة من جامعة الأقصى. واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية و اختبار t-test للمقارنة بين المتوسطات و تحليل التباين One Way ANOVA لاختبار دلالة الفروق و اختبار شيفيه لمعرفة الفرق واستخدام الوسائل التعليمية الثلاثة.

و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات للسبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات التعليمية منخفض.

أفضل وسيلة هي السبورة الطباشيرية (أعلى قيمة) أو أسوأ وسيلة هي الشفافيات (أقل قيمة).
دلت نتائج اختبار t-test إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية لصالح طالبات الجامعة الإسلامية.

لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة المغناطيسية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات لصالح طالبات جامعة الأقصى.

أظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في مهارات استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات لدى الطالبات المتدربات في الجامعة الإسلامية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في مهارات استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات لدى الطالبات المتدربات في جامعة الأقصى.
و في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- إنشاء مراكز خاصة بالوسائل التعليمية.
- إجراء مزيد من الدراسات في جميع المراحل التعليمية حول صعوبات و معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المناطق التعليمية بفلسطين.
- بناء بطاقات ملاحظة أخرى خاصة في الوسائل التعليمية.
- ضرورة المتابعة المستمرة للطلاب من قبل المشرفين أثناء فترة التربية العملية

دراسة (شومان) (2002) :

بعنوان : " تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي " هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني الذي طبق لأول مرة كطبعة تجريبية بغرض معرفة مدى نجاح هذا المنهاج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها .
وتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي :

ما مدى ملاءمة منهج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي للمعايير الواجب توافرها فيه ؟

ويلزم لذلك الإجابة عن الأسئلة التالية :

- (1) ما المعايير الواجب توافرها في منهاج رياضيات الصف السادس الأساسي ؟
 - (2) ما مدى ملاءمة الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية وأساليب تقويم منهاج رياضيات الصف السادس الأساسي الفلسطيني للمعايير الواجب توافرها ؟
 - (3) ما مدى فاعلية طرائق تنفيذ منهاج رياضيات الصف السادس في البيئة الصفية؟
- واقترنت عينة الدراسة على معلمي الرياضيات للصف السادس الأساسي الفلسطيني والمشرفين التربويين على مادة الرياضيات للصف السادس في محافظات غزة.
- واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لهدف الدراسة ، إذ يمكن عن طريقه وصف منهاج رياضيات الصف السادس القائم ، وتحديد كفاءته عن طريق موازنته بمعايير تم اختيارها ، أو إعدادها ، وبالتالي تقويمه .
- وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يعلمون منهاج الرياضيات في المرحلة الابتدائية لطلبة الصف السادس الأساسي الفلسطيني في محافظات غزة ، ويحملون مؤهلا متخصصا في الرياضيات وعددهم (165) معلما ، بالإضافة إلى الموجهين التربويين والبالغ عددهم ستة.
- وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة حيث اختار الباحث (87) معلما وهي تشكل ما نسبته (54%) من مجتمع الدراسة ، طبقت عليهم الاستبانة ، كما قام الباحث بملاحظة أداء (35) معلما وهي تشكل ما نسبته (21%) من مجتمع الدراسة .
- واستخدم الباحث عدة أدوات في تقويم منهاج رياضيات الصف السادس وهي : الاستبانة – بطاقة الملاحظة – أداة تحليل المحتوى.
- وتمت إجراءات الدراسة وفقا للخطوات التالية :
- 1- أعد الباحث استبانة عدد فقراتها (62فقرة) قام بتطبيقها ، بعد أن تأكد من صدقها وثباتها ، بهدف التعرف إلى آراء المعلمين في منهاج الرياضيات الفلسطيني.
 - 2- أعد الباحث بطاقة ملاحظة (عدد بنودها 27 بندا) قام بتطبيقها ، بعد أن تأكد من صدقها وثباتها ، بهدف التعرف إلى طرائق تنفيذ منهاج رياضيات الصف السادس في البيئة الصفية .
 - 3- تحليل منهاج رياضيات الصف السادس (الجزء الأول والجزء الثاني) ، وتأكد الباحث من صدق التحليل وثباته ، بهدف بناء خرائط المفاهيم ، ثم بين الباحث مدى تكامل وحدات المنهاج مع بعضها البعض .
- أما بخصوص المعالجات الإحصائية فقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي ، والنسبة المئوية ، والانحراف المعياري لأبعاد المنهاج الأربعة ، ثم استخدم اختبار حسن المطابقة (مربع كاي). ومن نتائج الدراسة ما يلي :

وأظهرت نتائج الاستبانة أن المتوسط العام لمنهاج رياضيات الصف السادس الأساسي الفلسطيني يساوي (3,60%) وهي نسبة تقع ضمن بداية الحد الأدنى للقبول تربوياً .

أظهرت نتائج تحليل منهاج الجزء الأول والثاني باستخدام خرائط المفاهيم أن التكامل بين وحدات المنهاج لم يرق إلى المستوى المطلوب بدليل وجود وحدات منفصلة تماماً عن باقي وحدات المنهاج .

أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة أن متوسط أداء المعلمين للمهارات كافة (64%) .

وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية :

ضرورة مراجعة المنهاج من أجل تصحيح الأخطاء العلمية والمطبعة واللغوية .

ضرورة تعزيز منهاج الرياضيات بكتاب المعلم المناسب .

ضرورة إثراء المنهاج الحالي .

دراسة لين شين هوا (line Shean Huei,1990)

بعنوان : " تحليل كتب علوم الأرض المستخدم في المدارس العالمية بتايوان " .

هدفت الدراسة : تحليل كتب علوم الأرض المستخدم في المدارس العالمية بتايوان من خلال الأهداف الجديدة لتدريس العلوم ومقارنتها بتلك الجوانب التالية لأغراض التحليل : طبيعة العلم العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع وافتتاح الأنشطة المخبرية ، ونوع نمط الأسئلة .

أظهرت نتائج الدراسة أن أقل من (1,26%) من حيز السرد في الصفحة كرس لطبيعة العلم ونادرا ما عرضت أمور تجريبية ، وأن أقل من (14,17) من حيز السرد في الصفحة كرس لغرض العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع ، وأن معظم الأنشطة العملية في كتب العلوم تقدم المشكلة والإجراءات والنتائج قبل تنفيذ الطالب للتجربة ، كما أظهرت النتائج أن الأسئلة تقيس مستويات معرفية متدنية كالتذكر ، وأن الامتحانات تركز على المعلومات التي تتعلق بالمفردات والأسماء والحقائق ، فهي لا تشجع الطالب على الاستقصاء والبحث التحليل

دراسة أشتون (Ashton,1988)

بعنوان : " تقويم برنامج الرياضيات المتقدم لطلاب الصف السادس في كولومبيا " .

هدفت الدراسة : تقديم برنامج الرياضيات المتقدم لطلبة الصف السادس في كولومبيا ومدى تأثيره على مستوى التحصيل ، تكونت عينة الدراسة من ثمانية وخمسين طالبا وطالبة في مجموعتين، مجموعة تجريبية شاركت في دراسة استطلاعية لبرنامج الرياضيات المتقدمة للصف السادس في ثلاث مدارس ابتدائية في المقاطعة والأخرى ضابطة اختيرت من بين اثنتي

عشرة مدرسة ابتدائية وتتكون كل مجموعة من اثنتي عشرة طالبة وسبعة عشر طالبا وروعي أن تكون المجموعتان متشابهتين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

أشارت النتائج إلى : أن التأكيد على حل المشكلات في برنامج الرياضيات المتقدم للصف السادس كان له أثر كبير في رفع مستويات التحصيل في برنامج الرياضيات المتقدم للصف السادس وكان له أثر كبير في رفع مستويات التحصيل في المفاهيم والتطبيقات وأن الوضع الصفي يعتمد على المشاركة في برنامج الرياضيات المتقدم ، كما أن نتائج الدراسة اتفقت مع المعايير التي وضعها المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات (NCTM).

تعقيب على الدراسات السابقة :

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ندرة في الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بالأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية سواء على المستوى القومي أو المحلي ، بما لا يتناسب مع أهمية علم الأصوات ومكانته بين بقية فروع اللغة العربية ، وهذا ما يؤكد الواقع التربوي ، مما يجعل الحاجة ملحة لتوجيه الجهود إلى مزيد من البحث والدراسة في هذا المجال ، وهذا أحد الدوافع التي شجعت الباحث على القيام بدراسته الحالية التي تناولت تقويم محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر عام 2009-2010م .

وعلى الرغم من ندرة البحوث والدراسات السابقة في مجال علم الأصوات إلا أن الباحث قد استفاد من تلك البحوث والدراسات سواء في إعداد الإطار النظري لدراسته ، أو في إجراءات الدراسة وخطواتها وخاصة فيما يتعلق بإعداد قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية وتحويل تلك المعايير إلى استبانة حلل في ضوءها محتوى الأصوات بهدف التعرف على مدى توافر هذه المعايير في هذا المحتوى .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو نفس المنهج الذي اعتمده الدراسات السابقة .

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أن معظمها قائم على معايير محددة يتم من خلالها الحكم على منهج أو محتوى وتقويمه .

اعتمدت الدراسة الحالية على بناء قائمة معايير تم في ضوءها تحليل محتوى الأصوات اللغوية ، وهي في ذلك تتفق مع الكثير من تلك الدراسات .

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تقويم المناهج الدراسية وتحديد جوانب القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لمعالجتها .

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية :

اختصت الدراسة الحالية بتقويم محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية ،بينما اختصت الدراسات السابقة بتقويم أفرع أخرى ، مثل دراسة (صلاح ، 2009) ودراسة (طموس ، 2002) ودراسة (الحشاش ، 2001) ودراسة(مسلم ، 1996). أما دراسة (الأغا، 2007) فكانت عبارة عن فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي .

أما بالنسبة للدراسات التي تتعلق بالمواد الدراسية الأخرى ،فقد اهتمت بتقويم المحتوى الدراسي لكل منها مثل دراسة (العيساوي ،1992) ودراسة (طه ،1988) ودراسة (شطناوي ،1995) ودراسة (شحيير ، 2007) ودراسة (أبو عودة ، 2006).

اقتصرت أداة الدراسة الحالية على بناء قائمة المعايير واستمارة تحليل محتوى الأصوات في ضوءها ، بينما تعددت الأداة المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين الاستبانة ، المقابلة ، بطاقة الملاحظة ، الاختبار .

كما اختلفت العينة في الدراسة الحالية عنها في كثير من الدراسات السابقة ،حيث إن مجتمع وعينة الدراسة هو محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر عام 2009-2010م ، بينما في بعض الدراسات السابقة اختيرت العينة من مجتمع المعلمين ، وبعضها الآخر اختير من المعلمين والمشرفين .

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت - في حدود اطلاع الباحث - فرعاً لم تتطرق إليه دراسات سابقة ، باستثناء دراسة (الأغا ، 2007) والتي كانت عبارة عن برنامج تقني مقترح لتنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي كما أشار الباحث .

لقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من نتائج تلك الدراسات في بناء قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر عام 2009-2010م ، واستفاد من الإجراءات والخطوات التي اتبعتها تلك الدراسات خاصة فيما يتعلق ببناء الأداة ، وتحليل المحتوى ، ومعالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها ، وصياغة التوصيات والمقترحات التي تساهم في تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ منهجية الدراسة .
- ❖ مجتمع وعينة الدراسة .
- ❖ صدق وثبات استبانة قائمة المعايير .
- ❖ المعالجات الإحصائية .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة (تحليل المحتوى) ، والتأكد من صدق وثبات استبانة قائمة المعايير ، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف " الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر ")، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها ، وإخضاعها وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها . وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة للدراسات الدقيقة .

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات التالية :

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة ، والتنقيب عن ذلك في الأدب التربوي ، ووجه الباحث سؤالاً مفتوحاً للخبراء والمتخصصين ومشرفي اللغة العربية وعدد كبير من المعلمين بصفتهم أكثر احتكاكاً بالمحتوى نظرياً وعملياً مفاده " ما المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر "؟ . والملحق رقم (1) يعرض أسماء الأساتذة محكمي قائمة المعايير .

قام الباحث بجمع البيانات ذات الصلة ثم جعلها في شكل استبانة عرضها على الخبراء والمتخصصين ومشرفي اللغة العربية وبعض المعلمين من ذوي الخبرة والكفاءة ، ومع ذلك طلب منهم إضافة أو حذف أو إثراء ما يرونه مناسباً بعد التأشير على المعيار هل ينتمي أم لا وهل هو مناسب أم لا ؟ والملحق رقم (2) يوضح قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات في صورتها الأولية .

بنى الباحث قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر عام 2009 - 2010م ، في صورتها النهائية من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة والأدب التربوي ، وبعد أخذ آراء الخبراء والمتخصصين في هذا المجال ، والملحق رقم (2) يوضح قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات في صورتها النهائية . قام الباحث بتحليل محتوى الأصوات بناءً على قائمة المعايير المحكمة ، حيث حلل كل صف على حدة لمعرفة مدى توافر هذه المعايير فيه ، ثم قام بمقارنة الصفوف - الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر- فيما بينها . ملحق رقم (3) ويهدف الباحث من التحليل في هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافر المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر عام 2009 - 2010م

مجتمع وعينة الدراسة :

تمثلت عينة التحليل في محتوى الأصوات اللغوية المقرر في منهاج اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني حيث تم تحليل محتوى الأصوات اللغوية المقرر للعام الدراسي 2009-2010م ويتمثل المحتوى في مقرر الأصوات اللغوية للمرحلة الأساسية العليا وتشمل الصف الثامن الجزء الأول الوحدة الثانية ، والصف التاسع الجزء الأول الوحدة الثانية ، والصف العاشر الوحدة الثانية ، والمرحلة الثانوية وتشمل الصف الحادي عشر الجزء الأول الوحدة الأولى .

وحدة التحليل :

اعتمدت الدراسة الحالية على قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر والحادي عشر ، كونها الأنسب في تقييم جوانب القوة والضعف في هذا المجال ، ووحدة التحليل المتبعة في هذه الدراسة هي الصفحة حيث قام الباحث بتحليل المحتوى بناءً على توافر المعايير في كل صفحة من صفحات المحتوى.

فئات التحليل :

أعد الباحث قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر والحادي عشر، ووضع أمام فئات التحليل مقياساً مدرجاً يحدد مدى توافر هذه المعايير بأبعادها الرئيسية والفرعية مع موضوعات المحتوى وذلك في خمسة مستويات متدرجة من (1-5) ، ملحق رقم (3)

ضوابط عملية التحليل :

لأجل ضبط عملية التحليل روعيت الضوابط التالية أثناء عملية التحليل :

- أن يتم التحليل في ضوء المعايير الواجب توافرها في المحتوى .
- يشمل التحليل محتوى الأصوات اللغوية في مناهج اللغة العربية للصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر والحادي عشر .
- التحليل يشمل الأنشطة والهوامش والأسئلة التكوينية والختامية .
- استخدام جداول لرصد النتائج وتكرار وحدة التحليل وفئاته لمحتوى الأصوات اللغوية في مناهج اللغة العربية للصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر والحادي عشر .

صدق أداة التحليل :

لمعرفة صدق أداة التحليل الذي يقصد به : " مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله ، فتقيس ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه".(الأغا، 1997 : 60)

وقد تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال صدق القائمة التي استدل على صدقها من خلال صدق المحكمين ، فقد عرضت القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الأصوات اللغوية للتأكد من صحة المادة العلمية المتضمنة ، ثم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، لتحكيمها ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة . ملحق رقم (1)

ثبات أداة التحليل :

بعد التأكد من صدق القائمة ثم إجراء معرفة ثبات التحليل من خلال طريقتين ، الثبات عبر الزمن وثبات التحليل عبر الأفراد ويقصد بالثبات "استقرار نتائج القياس إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة " (عدس ، 1997 : 284)

أ) الثبات عبر الزمن :

يقصد بثبات التحليل عبر الزمن مدى نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل الأول والتحليل الثاني التي قام بها الباحث للتأكد من ثبات التحليل حيث قام الباحث بتحليل محتوى الأصوات اللغوية في مناهج اللغة العربية للصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر والحادي عشر . في ضوء المعايير الواجب توافرها فيه وبعد شهر قام الباحث بتحليل المحتوى نفسه مرة أخرى

ثم قام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني باستخدام معادلة (هولستي Holisti) التالية: (أبو ناهية، 1994).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

الجدول (1-4)

يوضح نتائج عمليات تحليل محتوى الأصوات اللغوية في مناهج اللغة العربية عبر الزمن

عملية التحليل	عدد المفاهيم	الزيادة في عدد المفاهيم	النسبة المئوية للاتفاق
الأول	32	-	-
الثاني	35	3	92.43%
الثالث	36	1	97.22%

ويتضح من الجدول (1) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل عمليتي تحليل متتاليتين حيث بلغت بين الأول والثاني 92.43% وبين الثاني والثالث 97.22% وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن.

(ب) ثبات التحليل عبر الأفراد:

ويقصد به: " وصول المحللين إلي النتائج نفسها عند تحليلهم للمحتوى ، وذلك بإتباعهم إجراءات التحليل والتصنيف نفسها" (زيتون ، 1990 : 84)

ويقصد به الباحث مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال اللغة العربية، وقد اختار الباحث اثنين من المعلمين من ذوي الخبرة والكفاءة في اللغة العربية ، وطلب منهما القيام بعملية التحليل بشكل مستقل ، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل، وهذا يدل على ثبات عملية التحليل وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي (Holisti):

الجدول (4-2)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية

المحلون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	33	3	36	91.67
الباحث والمحلل الثاني	32	4	36	88.89
المحلل الأول والمحلل الثاني	32	1	33	96.97
معامل الثبات الكلي	97	8	105	92.38

يتضح من الجدول (2) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت (91.67%) وبين الباحث والمحلل الثاني (88.89%) في حين كانت النسبة بين المحلل الأول والمحلل الثاني (96.97%) ولقد كان معامل الثبات الكلي (92.38%) مما يدل على ثبات تحليل الباحث . حيث تؤكد بعض المراجع على " أن نسبة الاتفاق التي تساوي 70% فما فوق تعتبر مقبولة " .
(النجدي ، 1968 : 44)

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في دراسته على المعالجات الإحصائية التالية:
التكرارات ، والمتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية

الفصل الخامس
نتائج الدراسة
ومناقشتها وتفسيرها
والتوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة

أولاً : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس ونصه " ما المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف " الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر " ؟

تمت الإجابة عن السؤال المذكور بعد الاطلاع على الأدب التربوي (اللغوي) والدراسات السابقة والأخذ بأراء الخبراء في مجال الأصوات اللغوية ومجال المناهج وطرق التدريس . وقد احتوت قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف " الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر في صيغتها النهائية على ثلاثة مجالات أساسية هي : المجال الوجداني ، والمجال المعرفي ، والمجال النفس حركي ، وبلغ إجمالي

بنود هذه المجالات واحداً وعشرين بنداً عاماً وثمانية عشر بنداً رئيسياً انبثق منها مائة وستة وستون بنداً (166 بنداً) فرعياً.

وزعت فقرات المجال الوجداني على الفصول " الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر" بالتساوي وبلغت إجمالي فقراته إحدى وعشرين فقرة معيارية (21 معياراً) ، أما باقي المجالات فقد تباينت نفسها فيما بينها من جهة وتباينت فيما بينها وبين الفصول المذكورة من جهة أخرى ، ويرجع هذا التباين الموجود في المحتوى إلى المحتوى نفسه ، إذ إن المفاهيم والمبادئ موزعة فيه بشكل متباين .

فعلى صعيد المجال المعرفي : فقد اشتمل الصف الثامن الأساسي على عنوانين رئيسيين وست عشرة فقرة معيارية (16 معياراً) ، في حين اشتمل الصف التاسع على ثلاثة عناوين رئيسية و تسع عشرة فقرة معيارية (19معيار) .

في حين اشتمل الصف العاشر على ستة عناوين رئيسية وتسع وأربعين فقرة معيارية (49 معياراً) ، أما الصف الحادي عشرة فقد اشتمل على عنوانين رئيسيين وأربع عشرة فقرة معيارية (14 معيار) .

أما على صعيد المجال النفس حركي : فقد اشتمل الصف الثامن الأساسي على عنوانين رئيسيين وأربع فقرات معيارية(4 معايير) ، في حين اشتمل الصف التاسع على عنوان رئيس واحد وأربع عشرة فقرة معيارية (14 معياراً) ، في حين اشتمل الصف العاشر على عنوان رئيس واحد وست وثلاثين فقرة معيارية (36 معياراً) ، أما الصف الحادي عشرة فقد اشتمل على عنوان رئيسي واحد وأربع عشرة فقرة معيارية (14 معياراً) والجدول التالية توضح هذه المعايير :

أولاً: الصف الثامن:

1- المجال الوجداني " الانفعالي ":

الجدول (3-5)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلقة بالجانب الوجداني

المسلسل	المعيار
1-	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي
2-	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
3-	المحتوى يهتم ببيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "
4-	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها
5-	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب
6-	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية
7-	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم
8-	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم
9-	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي

10-	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب
11-	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية
12-	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية
13-	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة
14-	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة
15-	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية
16-	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص
17-	المحتوى يعزز القيم الوطنية .
18-	كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها
19-	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة
20-	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق
21-	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية

2- المجال المعرفي ويشمل:

الجدول (4-5)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلقة بالجانب المعرفي

المعيار	المسلسل
مفهوم اللغة والفرق بينها وبين الكلام	1-
مفهوم علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات	2-
بناء الكلمة	3-

4-	بناء الجملة
5-	دور الحركات في تحوير معنى الكلمة
6-	علم الأصوات وفوائده
7-	تعريف الأصوات الصامتة
8-	الأصوات الصائتة القصيرة
9-	الأصوات الصائتة الطويلة
10-	الصوت الشبيه بالصامت
11-	الصوت الشبيه بالصائت
12-	الصوت الشمسي
13-	عدد الأصوات العربية
14-	ترتيب الأصوات العربية ترتيباً مخرجياً تنازلياً أو تصاعدياً
15-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصامتة
16-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصائتة

3- المجال النفس حركي ويشمل :

الجدول (5-5)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلقة بالجانب النفس حركي

المسلسل	المعيار
1-	المحتوى يشتمل على نماذج تطبيقية يمكن عرضها بطريقة مسموعة ومرئية لتدريب الطالب على نطق الأصوات المختلفة وذلك في معيارين * المرئية وتشمل المكتوبة والمصورة . *المسموعة والحركية
2-	تحديد الأصوات اللغوية في مخارجها وصفاتها من خلال السماع
3-	تحليل بعض الكلمات إلى مقاطع صوتية

ثانياً: الصف التاسع:

1- المجال الوجداني " الانفعالي ":

الجدول (5-6)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلقة بالجانب الوجداني

المعيار	المسلسل
المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي	1-
المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	2-
المحتوى يهتم ببيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "	3-
المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها	4-
المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب	5-
مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية	6-
الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم	7-
مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم	8-
المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي	9-
المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب	10-
المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية	11-
المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية	12-
المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التثقيب عن أسرار اللغة	13-
المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة	14-
المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية	15-
المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص	16-
المحتوى يعزز القيم الوطنية .	17-
كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها	18-

19-	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة
20-	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق
21-	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية

2- المجال المعرفي ويشمل :

الجدول (5-7)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلقة بالجانب المعرفي

المسلسل	المعيار
1-	التعرف إلى معنى الجهر والهمس
2-	التعرف إلى وضع الوترين الصوتيين عند نطق الأصوات المجهورة والمهموسة
3-	صفتي الجهر والهمس
4-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المجهورة والمهموسة
5-	التعرف إلى معنى الصوت الانفجاري والصوت الاحتكاكي
6-	التعرف إلى وضع الشفتين عند نطق الأصوات الانفجارية والاحتكاكية
7-	المعيار الذي تصنف فيه الأصوات إلى شديدة ورخوة
8-	الأصوات الانفجارية " الشديدة "
9-	الأصوات الانفجارية " الرخوة "
10-	ترتيب الأصوات الشديدة أو الرخوة وفق أعضاء النطق
11-	الصوت الذي يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك " المركب " أو " المزجي "
12-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الانفجارية والاحتكاكية
13-	التعرف إلى معنى التفخيم والترقيق
14-	التعرف إلى وضع مؤخرة اللسان عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
15-	التعرف إلى وضع اتجاه النطق عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .

16-	التعرف إلى وضع الجدار الخلفي للحلق " عظم الرقبة " عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
17-	صفة التفخيم أو الإطباق
18-	صفة الترقيق
19-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة

3- المجال النفس حركي ويشمل :

الجدول (5-8)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلقة بالجانب النفس حركي

المسلسل	الفقرة
1-	التفريق بين بعض الأصوات من حيث المعنى باستبدال أحد أصواتها
2-	التفريق بين بعض الأصوات من حيث صفاتها بوسائل إيضاح مسموعة وحركية
3-	تكوين كلمات من صوتين
4-	توضيح مخارج الحروف من خلال صور مرئية
5-	تحديد صفة الصوت المجهور والمهموس في بعض الكلمات
6-	التدريب على تكوين كلمات تشتمل على حروف مهموسة وأخرى مجهورة
7-	تعليق صفة الجهر في الأصوات بسبب تذبذب الوترين الصوتيين
8-	التفريق بين صفتي الاحتكاكية والانفجارية في الأصوات العربية
9-	تكوين كلمات تشتمل على الأصوات الاحتكاكية والانفجارية
10-	وضع تلك الكلمات التي تم تكوينها في إطار جملة مفيدة
11-	بيان تعليق صفة الاحتكاكية والانفجارية بسبب حبس الهواء وإطلاقه
12-	التفريق بين صفتي التفخيم والترقيق
13-	تكوين كلمات تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة
14-	نماذج للأصوات المفخمة والمرققة اعتماداً على المجاورة الصوتية

ثالثاً: الصف العاشر:

1- المجال الوجداني " الانفعالي " :

الجدول (5-9)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلقة بالجانب الوجداني

المسلسل	المعيار
1-	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي
2-	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
3-	المحتوى يهتم ببيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "
4-	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها
5-	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب
6-	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية
7-	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم
8-	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم
9-	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي
10-	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب
11-	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية
12-	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية
13-	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة
14-	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة

15-	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية
16-	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص
17-	المحتوى يعزز القيم الوطنية .
18-	كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها
19-	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة
20-	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق
21-	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية

2- المجال المعرفي ويشمل:

الجدول (5-10)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلقة بالجانب المعرفي

المعيار	المسلسل
التعرف إلى معنى التأثير التقدمي وسببه	1-
الهدف أو الغاية من تأثير صوت في آخر	2-
الفرق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر	3-
أصوات الإطباق " المفخمة "	4-
بعض الأصوات المجهورة " فاؤها دال أو ذال أو زاي "	5-
التعرف إلى علاقة الصوت السابق بالصوت اللاحق	6-
الصوت المؤثر مخرجا وصفة	7-
تأثير الحركة بالصامت	8-
نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير التقدمي	9-
التعرف إلى معنى التأثير الرجعي وسببه	10-

11-	أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "
12-	نماذج تطبيقية لأنواع التأثير المختلفة
13-	الأصوات الإنفمية مخرجها وصفاتها
14-	التأثير المتقارب مخرجاً وصفة
15-	التعرف إلى الصوت الشمسي
16-	التعرف إلى الصوت القمري
17-	التعرف إلى الأصوات المتجاورة " مخرجاً "
18-	التعرف إلى الإقلاب
19-	نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير الرجعي
20-	تعريف الإعلال بالقلب
21-	أنواع الإعلال بالقلب
22-	مواضع قلب الهمزة ألفاً
23-	مواضع قلب الهمزة واوياً
24-	مواضع قلب الهمزة ياءً
25-	قلب الواو همزة وجوباً
26-	قلب الواو همزة جوازاً
27-	مواضع قلب الياء همزة وجوباً
28-	مواضع قلب الياء همزة جوازاً
29-	مواضع قلب الألف واوياً
30-	مواضع قلب الواو ألفاً
31-	مواضع قلب الياء ألفاً
32-	مواضع قلب الألف ياءً
33-	مواضع قلب الياء واوياً
34-	مواضع قلب الواو ياءً
35-	نماذج تطبيقية تشتمل على الإعلال بالقلب
36-	تعريف الإعلال بالحذف

37-	أسباب الإعلال بالحذف
38-	أنواع الإعلال بالحذف
39-	نماذج تطبيقية على الإعلال بالحذف
40-	تعريف الإعلال بالنقل
41-	أسباب الإعلال بالنقل
42-	مواصفات الإعلال بالنقل
43-	أنواع الإعلال بالنقل
44-	نماذج تطبيقية على الإعلال بالنقل
45-	تعريف الإعلال بالتسكين
46-	أسباب الإعلال بالتسكين
47-	مواصفات الإعلال بالتسكين
48-	أنواع الإعلال بالتسكين
49-	نماذج تطبيقية على الإعلال

3- المجال النفس حركي ويشمل:

الجدول (5-11)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلقة بالجانب النفس حركي

المعيار	السلسل
تسمية بعض الأصوات بأسماء مخرجها	1-
مراعاة الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت	2-
مخرج الصوت وتأثير الصوت في الصوت المجاور	3-
التفريق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر	4-
بيان سبب الصوت المؤثر والصوت المتأثر	5-
تحديد الأصوات المؤثرة مخرجاً وصفةً	6-

7-	الصوت المؤثر مخرجاً وصفةً
8-	تحديد الصوت بالتجاور أو التقارب المخرجي
9-	ذكر أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "
10-	تحديد الصوت الشمسي
11-	تحديد الصوت القمري
12-	شرح ماهية الإقلاب
13-	تحديد أنواع الإعلال بشكل عام
14-	بيان أنواع الإعلال بالقلب
15-	تعريف الإعلال بالقلب شفهيّاً
16-	التدرب على قلب الهمزة ألفاً
17-	التدرب على قلب الهمزة واواً
18-	التدرب على قلب الهمزة ياءاً
19-	التدرب على قلب الواو همزة في حالتي الجواز والوجوب
20-	التدرب على قلب الياء همزة في حالتي الجواز والوجوب
21-	التدرب على قلب الألف واواً
22-	التدرب على قلب الواو ألفاً
23-	التدرب على قلب الياء ألفاً
24-	التدرب على قلب الألف ياءاً
25-	التدرب على قلب الياء واواً
26-	التدرب على قلب الواو ياءاً
27-	تعريف الإعلال بالحذف شفهيّاً
28-	شرح أسباب الإعلال بالحذف
29-	بيان أنواع الإعلال بالحذف
30-	تعريف الإعلال بالنقل شفهيّاً
31-	شرح أسباب الإعلال بالنقل
32-	بيان مواصفات الإعلال بالنقل

33-	بيان أنواع الإعلال بالنقل
34-	تعريف الإعلال بالتسكين
35-	بيان أسباب الإعلال بالتسكين
36-	بيان مواصفات الإعلال بالتسكين
37-	بيان أنواع الإعلال بالتسكين

رابعاً الصف الحادي عشر:

1- المجال الوجداني " الانفعالي ":

الجدول (5-12)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلقة بالجانب

الوجداني .

المسلسل	المعيار
1-	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي
2-	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
3-	المحتوى يهتم ببيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "
4-	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها
5-	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب
6-	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية
7-	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم
8-	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم
9-	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي
10-	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب
11-	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية

12-	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية
13-	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة
14-	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة
15-	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية
16-	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص
17-	المحتوى يعزز القيم الوطنية .
18-	كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها
19-	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة
20-	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق
21-	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية

2- المجال المعرفي ويشمل :

الجدول (5-13)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلقة بالجانب المعرفي

المسلسل	المعيار
1-	أهمية الدراسات المقطعية
2-	أنواع المقاطع الصوتية
3-	تصنيف المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته
4-	وضع التتوين في الدراسات الصوتية
5-	التعرف إلى الإدغام لغة
6-	التعرف إلى الإدغام اصطلاحاً
7-	إدغام الواجب " المتماثل "
8-	إدغام الجائز
9-	إدغام الممتنع

الإدغام المتمائل مخرجاً	10-
الإدغام المتمائل صفةً	11-
الإدغام المتقارب مخرجاً	12-
الإدغام المتقارب صفةً	13-

3- المجال النفس حركي ويشمل :

الجدول (5-14)

يوضح المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلقة بالجانب النفس حركي .

المعيار	السلسل
تعريف المقاطع الصوتية	1-
بيان أهمية الدراسات المقطعية	2-
بيان أنواع المقاطع الصوتية	3-
كتابة بعض المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته	4-
تحويل التتوين إلى نون ساكنة في الدراسات الصوتية	5-
تعريف الإدغام لغةً	6-
تعريف الإدغام اصطلاحاً	7-
تحديد الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	8-
شرح الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	9-
نطق الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	10-
شرح الإدغام المتمائل مخرجاً	11-
شرح الإدغام المتمائل صفةً	12-
شرح الإدغام المتقارب مخرجاً	13-
شرح الإدغام المتقارب صفةً	14-

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

والذي ينص على: " ما مدى توافر المعايير في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر) ؟
تمت الإجابة عن السؤال بعد الاطلاع على الأدب التربوي (اللغوي) والدراسات السابقة والأخذ بآراء الخبراء في مجال الأصوات اللغوية ومجال المناهج وطرق التدريس .
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى الأصوات بناءً على قائمة المعايير المحكمة حيث حل كل صف على حدة لمعرفة مدى توافر هذه المعايير فيه، والجدول التالية توضح ذلك:

أولاً: الصف الثامن:

1- المجال الوجداني " الانفعالي ":

جدول (15-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلقة بالمجال الوجداني " الانفعالي " .

المسلسل	المعيار	درجة التوافر في الصف	النسبة المئوية
-1	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي	1	5.88
-2	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	1	5.88
-3	المحتوى يهتم ببيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "	0	0.00
-4	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها	1	5.88
-5	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب	1	5.88
-6	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية	1	5.88
-7	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم	1	5.88
-8	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة	1	5.88

		وطموحاتهم	
5.88	1	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي	-9
5.88	1	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب	-10
0.00	0	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية	-11
5.88	1	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية	-12
5.88	1	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة	-13
5.88	1	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة	-14
5.88	1	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية	-15
0.00	0	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص	-16
5.88	1	المحتوى يعزز القيم الوطنية .	-17
0.00	0	كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها	-18
5.88	1	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة	-19
5.88	1	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق	-20
5.88	1	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية	-21
100	17	المجموع	

يبين جدول (15) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف الثامن فيما يتعلق بالجانب الوجداني "الانفعالي" حيث بلغت نسبة توافرها 29.31 % .

2- المجال المعرفي ويشمل :

جدول (16-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلقة بالمجال المعرفي .

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسلسل
5.26	1	مفهوم اللغة والفرق بينها وبين الكلام	-1
5.26	1	مفهوم علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات	-2
15.79	3	بناء الكلمة	-3
5.26	1	بناء الجملة	-4
21.05	4	دور الحركات في تحوير معنى الكلمة	-5
5.26	1	علم الأصوات وفوائده	-6
5.26	1	تعريف الأصوات الصامتة	-7
5.26	1	الأصوات الصائتة القصيرة	-8
5.26	1	الأصوات الصائتة الطويلة	-9
5.26	1	الصوت الشبيه بالصامت	-10
5.26	1	الصوت الشبيه بالصائت	-11
5.26	1	الصوت الشمسي	-12
5.26	1	عدد الأصوات العربية	-13
5.26	1	ترتيب الأصوات العربية ترتيباً مخرجياً تنازلياً أو تصاعدياً	-14
0.00	0	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصامتة	-15
0.00	0	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصائتة	-16
100	19	المجموع	

يبين جدول (16) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف الثامن فيما يتعلق بالجانب المعرفي حيث بلغت نسبة توافرها 22.89 % .

3- المجال النفس حركي ويشمل :

جدول (5-17)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الثامن والمتعلقة بالمجال النفس حركي" .

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسلسل
0.00	0	المحتوى يشتمل على نماذج تطبيقية يمكن عرضها بطريقة مسموعة ومرئية لتدريب الطالب على نطق الأصوات المختلفة وذلك في معيارين المرئية وتشمل المكتوبة والمصورة . المسموعة والحركية	-1
50.00	1	تحديد الأصوات اللغوية في مخارجها وصفاتها من خلال السماع	-2
50.00	1	تحليل بعض الكلمات إلى مقاطع صوتية	-3
100	2	المجموع	

يبين جدول (17) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة جداً ودون المطلوب في محتوى الصف الثامن فيما يتعلق بالجانب النفس حركي حيث بلغت نسبة توافرها 2.94 % .

ثانياً: الصف التاسع:

1- المجال الوجداني " الانفعالي " :

جدول (5-18)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلقة بالمجال الوجداني " الانفعالي" .

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسلسل
5.88	1	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي	-1
5.88	1	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	-2

0.00	0	المحتوى يهتم بسلوكيات المتعلم " ذكراً أو أنثى "	-3
5.88	1	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها	-4
5.88	1	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب	-5
5.88	1	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية	-6
5.88	1	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم	-7
5.88	1	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم	-8
0.00	0	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي	-9
5.88	1	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب	-10
5.88	1	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية	-11
5.88	1	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية	-12
5.88	1	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة	-13
5.88	1	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة	-14
5.88	1	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية	-15
0.00	0	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص	-16
5.88	1	المحتوى يعزز القيم الوطنية .	-17
0.00	0	كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها	-18
5.88	1	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة	-19

5.88	1	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق	-20
5.88	1	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية	-21
100	17	المجموع	

يبين جدول (18) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف التاسع فيما يتعلق بالجانب الوجداني "الانفعالي" حيث بلغت نسبة توافرها 29.31 % .

2- المجال المعرفي ويشمل :

جدول (19- 5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلقة بالمجال المعرفي .

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسلسل
6.25	1	التعرف إلى معنى الجهر والهمس	-1
6.25	1	التعرف إلى وضع الوترين الصوتيين عند نطق الأصوات المجهورة والمهموسة	-2
6.25	1	صفتي الجهر والهمس	-3
0.00	0	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المجهورة والمهموسة	-4
6.25	1	التعرف إلى معنى الصوت الانفجاري والصوت الاحتكاكي	-5
6.25	1	التعرف إلى وضع الشفتين عند نطق الأصوات الانفجارية والاحتكاكية	-6
0.00	0	المعيار الذي تصنف فيه الأصوات إلى شديدة ورخوة	-7
6.25	1	الأصوات الانفجارية " الشديدة "	-8
6.25	1	الأصوات الانفجارية " الرخوة "	-9
6.25	1	ترتيب الأصوات الشديدة أو الرخوة وفق أعضاء النطق	-10
6.25	1	الصوت الذي يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك " المركب " أو	-11

			" المزجي "
6.25	1	12-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الانفجارية والاحتكاكية
6.25	1	13-	التعرف إلى معنى التفخيم والترقيق
6.25	1	14-	التعرف إلى وضع مؤخرة اللسان عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
6.25	1	15-	التعرف إلى وضع اتجاه النطق عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
6.25	1	16-	التعرف إلى وضع الجدار الخلفي للحلق " عظم الرقبة " عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
6.25	1	17-	صفة التفخيم أو الإطباق
6.25	1	18-	صفة الترقيق
0.00	0	19-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة
100.00	16		المجموع

يبين جدول (19) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف التاسع فيما يتعلق بالجانب المعرفي حيث بلغت نسبة توافرها 19.28 % .

3- المجال النفس حركي ويشمل :

جدول (20-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف التاسع والمتعلقة بالمجال النفس حركي .

النسبة المئوية	التكرار	الفقرة	
16.67	2	1- التفريق بين بعض الأصوات من حيث المعنى باستبدال أحدها	
0.00	0	2- التفريق بين بعض الأصوات من حيث صفاتها بوسائل إيضاح مسموعة وحركية	

8.33	1	تكوين كلمات من صوتين	-3
0.00	0	توضيح مخارج الحروف من خلال صور مرئية	-4
25.00	3	تحديد صفة الصوت المجهور والمهموس في بعض الكلمات	-5
8.33	1	التدريب على تكوين كلمات تشتمل على حروف مهموسة وأخرى مجهورة	-6
0.00	0	تعليل صفة الجهر في الأصوات بسبب تذبذب الوترين الصوتيين	-7
16.67	2	التفريق بين صفتي الاحتكاكية والانفجارية في الأصوات العربية	-8
0.00	0	تكوين كلمات تشتمل على الأصوات الاحتكاكية والانفجارية	-9
0.00	0	وضع تلك الكلمات التي تم تكوينها في إطار جملة مفيدة	-10
0.00	0	بيان تعليل صفة الاحتكاكية والانفجارية بسبب حبس الهواء وإطلاقه	-11
16.67	2	التفريق بين صفتي التفخيم والترقيق	-12
0.00	0	تكوين كلمات تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة	-13
8.33	1	نماذج للأصوات المفخمة والمرققة اعتماداً على المجاورة الصوتية	-14
16.67	12	المجموع	

يبين جدول (20) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف التاسع فيما يتعلق بالجانب النفس حركي حيث بلغت نسبة توافرها 17.65 % .

ثالثاً: الصف العاشر:

1- المجال الوجداني " الانفعالي " :

جدول (5-21)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلقة بالمجال الوجداني " الانفعالي " .

المسئول	المعيار	درجة التوافر في الصف	النسبة المئوية
---------	---------	----------------------	----------------

0.00	0	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي	-1
0.00	0	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	-2
0.00	0	المحتوى يهتم ببيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "	-3
0.00	0	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها	-4
0.00	0	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب	-5
0.00	0	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية	-6
0.00	0	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم	-7
0.00	0	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم	-8
0.00	0	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي	-9
0.00	0	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب	-10
16.67	1	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية	-11
0.00	0	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية	-12
0.00	0	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة	-13
16.67	1	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة	-14
16.67	1	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية	-15
0.00	0	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص	-16
0.00	0	المحتوى يعزز القيم الوطنية .	-17
0.00	0	كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها	-18

16.67	1	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة	-19
16.67	1	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق	-20
16.67	1	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية	-21
100	6	المجموع	

يبين جدول (21) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة جداً ودون المطلوب في محتوى الصف العاشر فيما يتعلق بالجانب الوجداني "الانفعالي" حيث بلغت نسبة توافرها 10.34 % .

2- المجال المعرفي ويشمل :

جدول (22-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلقة بالمجال المعرفي .

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسئول
2.70	1	التعرف إلى معنى التأثير التقدمي وسببه	-1
2.70	1	الهدف أو الغاية من تأثير صوت في آخر	-2
2.70	1	الفرق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر	-3
2.70	1	أصوات الإطباق " المفخمة "	-4
2.70	1	بعض الأصوات المجهورة " فاؤها دال أو ذال أو زاي "	-5
2.70	1	التعرف إلى علاقة الصوت السابق بالصوت اللاحق	-6
2.70	1	الصوت المؤثر مخرجا وصفة	-7
0.00	0	تأثير الحركة بالصامت	-8
2.70	1	نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير التقدمي	-9
2.70	1	التعرف إلى معنى التأثير الرجعي وسببه	-10

2.70	1	11- أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "
2.70	1	12- نماذج تطبيقية لأنواع التأثير المختلفة
0.00	0	13- الأصوات الإنفمية مخرجها وصفاتها
2.70	1	14- التأثير المتقارب مخرجاً وصفة
2.70	1	15- التعرف إلى الصوت الشمسي
2.70	1	16- التعرف إلى الصوت القمري
2.70	1	17- التعرف إلى الأصوات المتجاورة " مخرجاً "
2.70	1	18- التعرف إلى الإقلاب
2.70	1	19- نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير الرجعي
2.70	1	20- تعريف الإعلال بالقلب
2.70	1	21- أنواع الإعلال بالقلب
2.70	1	22- مواضع قلب الهمزة ألفاً
2.70	1	23- مواضع قلب الهمزة واواً
2.70	1	24- مواضع قلب الهمزة ياءً
2.70	1	25- قلب الواو همزة وجوباً
2.70	1	26- قلب الواو همزة جوازاً
2.70	1	27- مواضع قلب الياء همزة وجوباً
2.70	1	28- مواضع قلب الياء همزة جوازاً
2.70	1	29- مواضع قلب الألف واواً
2.70	1	30- مواضع قلب الواو ألفاً
2.70	1	31- مواضع قلب الياء ألفاً
2.70	1	32- مواضع قلب الألف ياءً
2.70	1	33- مواضع قلب الياء واواً
2.70	1	34- مواضع قلب الواو ياءً
2.70	1	35- نماذج تطبيقية تشتمل على الإعلال بالقلب
2.70	1	36- تعريف الإعلال بالحذف

2.70	1	37- أسباب الإعلال بالحذف
2.70	1	38- أنواع الإعلال بالحذف
2.70	1	39- نماذج تطبيقية على الاعلال بالحذف
0.00	0	50- تعريف الإعلال بالنقل
0.00	0	51- أسباب الإعلال بالنقل
0.00	0	52- مواصفات الإعلال بالنقل
0.00	0	53- أنواع الإعلال بالنقل
0.00	0	54- نماذج تطبيقية على الإعلال بالنقل
0.00	0	55- تعريف الإعلال بالتسكين
0.00	0	56- أسباب الإعلال بالتسكين
0.00	0	57- مواصفات الإعلال بالتسكين
0.00	0	58- أنواع الإعلال بالتسكين
0.00	0	59- نماذج تطبيقية على الإعلال
100.00	36	المجموع

يبين جدول (22) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف العاشر فيما يتعلق بالجانب الوجداني "الانفعالي" ، لكنها بالمقارنة مع باقي الصفوف تعتبر الأعلى حيث بلغت نسبة توافرها 43.37 % .

3- المجال النفس حركي ويشمل :

جدول (23-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف العاشر والمتعلقة بالمجال النفس حركي .

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسلسل
9.38	3	تسمية بعض الأصوات بأسماء مخرجها	1-

0.00	0	مراعاة الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت	-2
0.00	0	مخرج الصوت وتأثير الصوت في الصوت المجاور	-3
9.38	3	التفريق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر	-4
15.63	5	بيان سبب الصوت المؤثر والصوت المتأثر	-5
6.25	2	تحديد الأصوات المؤثرة مخرجاً وصفةً	-6
9.38	3	الصوت المؤثر مخرجاً وصفةً	-7
3.13	1	تحديد الصوت بالتجاور أو التقارب المخرجي	-8
3.13	1	ذكر أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "	-9
0.00	0	تحديد الصوت الشمسي	-10
0.00	0	تحديد الصوت القمري	-11
6.25	2	شرح ماهية الإقلاب	-12
0.00	0	تحديد أنواع الإعلال بشكل عام	-13
6.25	2	بيان أنواع الإعلال بالقلب	-14
0.00	0	تعريف الإعلال بالقلب شفهيًا	-15
3.13	1	التدرب على قلب الهمزة ألفاً	-16
3.13	1	التدرب على قلب الهمزة واوًا	-17
3.13	1	التدرب على قلب الهمزة ياءً	-18
0.00	0	التدرب على قلب الواو همزة في حالتي الجواز والوجوب	-19
0.00	0	التدرب على قلب الياء همزة في حالتي الجواز والوجوب	-20
3.13	1	التدرب على قلب الألف واوًا	-21
3.13	1	التدرب على قلب الواو ألفاً	-22
3.13	1	التدرب على قلب الياء ألفاً	-23
3.13	1	التدرب على قلب الألف ياءً	-24
0.00	0	التدرب على قلب الياء واوًا	-25
0.00	0	التدرب على قلب الواو ياءً	-26
3.13	1	تعريف الإعلال بالحذف شفهيًا	-27

6.25	2	28-	شرح أسباب الإعلال بالحذف
0.00	0	29-	بيان أنواع الإعلال بالحذف
0.00	0	30-	تعريف الإعلال بالنقل شفهيًا
0.00	0	31-	شرح أسباب الإعلال بالنقل
0.00	0	32-	بيان مواصفات الإعلال بالنقل
0.00	0	33-	بيان أنواع الإعلال بالنقل
0.00	0	34-	تعريف الإعلال بالتسكين
0.00	0	35-	بيان أسباب الإعلال بالتسكين
0.00	0	36-	بيان مواصفات الإعلال بالتسكين
0.00	0	37-	بيان أنواع الإعلال بالتسكين
100	32		المجموع

يبين جدول (23) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف العاشر فيما يتعلق بالمجال النفس حركي ، لكنها بالمقارنة مع باقي الصفوف تعتبر أيضاً الأعلى حيث بلغت نسبة توافرها 47.06 % .

رابعا الصف الحادي عشر:

1- المجال الوجداني " الانفعالي " :

جدول (24-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلقة بالمجال الوجداني " الانفعالي " .

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	السلسلة
5.56	1	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي	1-
0.00	0	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	2-
0.00	0	المحتوى يهتم ببيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "	3-

5.56	1	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها	-4
5.56	1	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب	-5
5.56	1	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية	-6
5.56	1	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم	-7
5.56	1	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم	-8
5.56	1	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي	-9
5.56	1	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب	-10
5.56	1	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية	-11
5.56	1	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية	-12
5.56	1	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة	-13
5.56	1	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة	-14
0.00	0	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية	-15
5.56	1	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص	-16
5.56	1	المحتوى يعزز القيم الوطنية .	-17
5.56	1	كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها	-18
5.56	1	المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة	-19
5.56	1	المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق	-20

5.56	1	المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية	21-
100	18	المجموع	

يبين جدول (24) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف الحادي عشر فيما يتعلق بالجانب الوجداني "الانفعالي" حيث بلغت نسبة توافرها % 31.03

2- المجال المعرفي ويشمل :

جدول (25-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلقة بالمجال المعرفي.

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسلسل
8.33	1	أهمية الدراسات المقطعية	1-
8.33	1	أنواع المقاطع الصوتية	2-
8.33	1	تصنيف المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته	3-
8.33	1	وضع التتوين في الدراسات الصوتية	4-
0.00	0	التعرف إلى الإدغام لغة	5-
8.33	1	التعرف إلى الإدغام اصطلاحاً	6-
8.33	1	إدغام الواجب " المتماثل "	7-
8.33	1	إدغام الجائز	8-
8.33	1	إدغام الممتنع	9-
8.33	1	الإدغام المتماثل مخرجاً	10-
8.33	1	الإدغام المتماثل صفةً	11-
8.33	1	الإدغام المتقارب مخرجاً	12-
8.33	1	الإدغام المتقارب صفةً	13-

100.00	12	المجموع	14-
--------	----	---------	-----

يبين جدول (25) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف الحادي عشر فيما يتعلق بالجانب المعرفي حيث بلغت نسبة توافرها % 14.46

4- المجال النفس حركي ويشمل :

جدول (26-5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية التي تبين مدى توافر معايير الأصوات الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج الصف الحادي عشر والمتعلقة بالمجال النفس حركي.

النسبة المئوية	درجة التوافر في الصف	المعيار	المسلسل
4.55	1	تعريف المقاطع الصوتية	1-
0.00	0	بيان أهمية الدراسات المقطعية	2-
4.55	1	بيان أنواع المقاطع الصوتية	3-
4.55	1	كتابة بعض المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته	4-
0.00	0	تحويل التتوين إلى نون ساكنة في الدراسات الصوتية	5-
0.00	0	تعريف الإدغام لغةً	6-
0.00	0	تعريف الإدغام اصطلاحاً	7-
9.09	2	تحديد الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	8-
9.09	2	شرح الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	9-
13.64	3	نطق الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	10-
13.64	3	شرح الإدغام المتمائل مخرجاً	11-
13.64	3	شرح الإدغام المتمائل صفة	12-
13.64	3	شرح الإدغام المتقارب مخرجاً	13-
13.64	3	شرح الإدغام المتقارب صفة	14-

100	22	المجموع
-----	----	---------

يبين جدول (26) أن معايير الأصوات اللغوية قد توافرت بنسبة ضعيفة ودون المطلوب في محتوى الصف الحادي عشر فيما يتعلق بالجانب النفس حركي حيث بلغت نسبة توافرها 32.35 %

يلاحظ مما سبق أن هناك ضعفاً كبيراً في محتوى الأصوات اللغوية فيما يتعلق بالمجالات - الوجداني ، والمعرفي ، والنفس حركي - بحسب ما أظهرته نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، وخصوصاً في محتوى الصف العاشر الذي فاق الصف الحادي عشر معرفياً ، في حين كان أقل الصفوف وجدانياً مما يشير إلى أن هناك قصوراً في هذا المحتوى بالذات ، لذا يوصي الباحث بما يلي :

ترحيل بعض محتويات الصف العاشر مثل "الإعلان" إلى الصف الحادي عشر ، لأنه من المعلوم أن الطلاب في هذه المرحلة أكثر نضجاً منها في مرحلة العاشر .

مراعاة الجانب الوجداني وإعطاؤه حقه حتى يُقبل الطلاب على تعلم المنهج بهمة ونشاط .

تضمين المحتوى نماذج تطبيقية مسموعة ومرئية ومنطوقة ، حتى يتثنى للطلاب نطق الحروف وإخراجها من مخارجها بشكل صحيح .

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

والذي ينص على: " هل يوجد اختلاف في مدى توافر المعايير في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر) ؟تمت الإجابة عن السؤال باستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل جميع المناهج والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (27-5)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوضيح مدى التباين في معايير الأصوات اللغوية الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية بين الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر)

الصف	المجال الوجداني	%	المجال المعرفي	%	المجال النفس حركي	%	المجموع	%
الثامن	17	29.31	19	22.89	2	2.94	38	18.18
التاسع	17	29.31	16	19.28	12	17.65	45	21.53
العاشر	6	10.34	36	43.37	32	47.06	74	35.41
الحادي عشر	18	31.03	12	14.46	22	32.35	52	24.88
المجموع	58	100	83	100.00	68	100.00	209	100.00

يتضح من الجدول السابق مايلي :

بالنسبة للمجال الوجداني " الانفعالي":

وجد أن منهاج الصف الحادي عشر تضمن ما نسبته (31.03%) مقارنة مع الصفوف الأخرى، فيما كان منهاج الصف الثامن والتاسع متساويين بما نسبته (29.31%) لكل منهما، وكان منهاج الصف العاشر الأقل احتواء للمجال الوجداني حيث تضمن ما نسبته (10.34%) مقارنة مع الصفوف الأخرى.

بالنسبة للمجال المعرفي :

وجد أن منهاج الصف العاشر تضمن ما نسبته (43.37%) للمجال المعرفي مقارنة مع الصفوف الأخرى، فيما كان منهاج الصف الثامن متضمنا ما نسبته (22.89%) لنفس المجال ، وكان منهاج الصف التاسع متضمنا ما نسبته (19.28%) لنفس المجال ، وكان منهاج الصف الحادي عشر الأقل احتواء للمجال المعرفي حيث تضمن ما نسبته (14.46%) مقارنة مع الصفوف الأخرى.

بالنسبة للمجال النفس حركي :

وجد أن منهاج الصف العاشر تضمن ما نسبته (47.06%) للمجال النفس حركي مقارنة مع الصفوف الأخرى، فيما كان منهاج الصف الحادي عشر متضمنا ما نسبته (32.35%) لنفس

المجال ، وكان منهاج الصف التاسع متضمناً ما نسبته (17.65%) لنفس المجال ، وكان منهاج الصف الثامن الأقل احتواءً للمجال النفس حركي حيث تضمن ما نسبته (2.94%) مقارنة مع الصفوف الأخرى.

في ضوء هذه النتائج يتضح ما تميزت به هذه الدراسة ، فقد تميزت باشتغالها على معايير محددة وواضحة يمكن الاستعانة بها في إثراء محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية للصفوف " الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر ، وتحديد نقاط الضعف فيه بهدف معالجتها ، وبيان نقاط القوة لتعزيزها ، ويشير الباحث - في حدود اطلاعه - إلى أن هذه المعايير لم تذكر في أي دراسة سابقة .

ثانياً : توصيات الدراسة :

- في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة ، تبرز مجموعة من التوصيات أهمها :
- تنظيم محتوى الأصوات اللغوية على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي ، بما يناسب طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية ، ويراعي الفروق الفردية بينهم .
 - تعزيز الجانب الفني في المحتوى وتضمينه بعض الصور والرسومات؛ لتكون حافزاً ومشجعاً للطلبة على التعلم .
 - يجب أن تراعي الأنشطة التي يتضمنها المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم لا أن تكون أعلى من مستواهم .
 - ضرورة أن يتكامل محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية مع المواد الدراسية الأخرى بشكل عام ومع فروع اللغة العربية على وجه الخصوص .
 - ضرورة أن تشمل كل وحدة موضوعية على أهداف واضحة ومحددة في بدايتها وتنتهي بخلاصة .
 - الاهتمام بالجانب الحركي في تعلم الأصوات ، بحيث يتم تضمين المحتوى مجموعة من الأنشطة السمعية والمرئية والمنطوقة .
 - ضرورة شرح النصوص القرآنية والأدبية الواردة في المحتوى شرحاً لغوياً وأدبياً ولو بالحد الأدنى .
 - تخفيف محتوى الصف العاشر وترحيل بعض موضوعاته للصف الحادي عشر وخاصة موضوع الإعلال وإضافة باقي الموضوعات ذات الصلة والتي لم يذكرها المحتوى .
 - الحد من تكرار بعض الموضوعات الواردة في المحتوى ، حيث أظهرت الدراسة أن العديد من الموضوعات التي ذكرت في الصف الثامن والتاسع والعاشر تكررت في الصف التاسع وأن العديد من الموضوعات التي ذكرت في الصف الثامن والتاسع والعاشر تكررت في الحادي عشر ، في حين أن موضوعات الصف العاشر على كثرتها لم تتكرر إلا قليلاً في باقي الصفوف .

- ضرورة أن يُقبل المعلم على تعليم الأصوات اللغوية بهمة ويقدمها لطلابه بسهولة ويسر .
- ضرورة أن يلتفت المسؤولون في وزارة التربية والتعليم وصنّاع القرار إلى نتائج هذه الدراسة والتي أظهرت أن المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية المتعلق بالمجالات الثلاثة (الوجدانية والمعرفية والنفس حركية) متوافرة ولكن بنسب ضعيفة ويعملوا على تلاشي هذا الضعف .
- زيادة حصص اللغة العربية والتي تبلغ في المرحلة الثانوية خمس حصص بحيث تصبح على الأقل سبع حصص أو تقليص المحتوى المقرر ليناسب مستوى الطلاب وخصوصاً في الصف العاشر .
- تضمين محتوى الأصوات اللغوية صوراً ورسومات إيضاحية لتحفيز الطلاب من جهة واستثارتهم للتعلم من جهة أخرى .
- ضرورة توفير دليل المعلم لمحتوى الأصوات اللغوية لمساعدة المعلمين في تدريس هذا المحتوى المهم على أكمل وجه .
- عقد لقاءات دورية للمسؤولين عن المناهج والمشرفين والمعلمين لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال محتوى الأصوات اللغوية وكيفية تدريسه للطلاب .
- رصد الصعوبات التي يواجهها الطلاب خلال تعلمهم للأصوات اللغوية من خلال ورش عمل ودورات تعليمية واستبانات .
- دعوة الخبراء والمتخصصين وكل ذي صلة بالمناهج إلى تعزيز جوانب القوة في محتوى الأصوات اللغوية ومعالجة جوانب القصور التي كشفت عنها الدراسة الحالية .

ثالثاً : المقترحات :

- يقترح الباحث على الباحثين الآخرين إجراء دراسات مستقلة وخاصة عن مصطلحات الأصوات في مجال اللغة وفي مجال التجويد .
- تقويم محتوى الأصوات اللغوية من جوانب أخرى ، غير الجانب التي أشارت إليه الدراسة .
- القيام بدراسات تكشف عن الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية خلال تدريسهم لمحتوى الأصوات اللغوية .

المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم تنزيل العزيز الرحيم

ثانياً : المراجع العربية :

- ابن الحجاج ، مسلم (د-ت) " صحيح مسلم " ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .
- ابن حنبل ، أحمد (1421 هـ) "مسند أحمد بن حنبل " تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
- ابن جني ، عثمان (د-ت) " الخصائص " ، تحقيق : محمد علي النجار ، بيروت ، عالم الكتب .
- ابن منظور ، جمال الدين (1990) . " لسان العرب " ، الطبعة الأولى ، مجلد (15) ، بيروت .
- أحمد، محمد (1991). "اللغة العربية أصلها وأهميتها ووظائفها وتعليمها لطفل المرحلة الابتدائية " ، التربية - جامعة قطر، عدد96 شهر مارس ص235-252.
- الأغا ، إحسان وعبد المنعم ، عبد الله (1997). التربية العملية وطرق التدريس، ط4، غزة
- أنيس، إبراهيم (1981). دلالة الألفاظ ، ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- أنيس، إبراهيم (د-ت) . " اللغة بين القومية والعالمية "، مصر: دار المعارف .
- أبو جلاله ، صبحي حمدان (د-ت) " اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة " مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- أبو علام ، رجاء محمود(2005) " تقويم التعلم " الطبعة الأولى ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- برنامج التعليم المفتوح (1998). المناهج التربوي المعاصر ، غزة : جامعة القدس المفتوحة.
- بشر ، كمال محمد (د-ت) "الأصوات العربية " القاهرة ، مكتبة الشباب .
- بلقيس ، أحمد (1993) . " تحليل مهمات التعليم والتعلم " .(مراجعة وتعديل محي الدين توك) .معهد التربية ، الأونروا /اليونسكو ، Ed.2 / 78 (Rev 94) .
- البهنساوي ، حسام (2004) " علم الأصوات " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية .
- توك ، محي الدين (1993) . " تصميم التعليم (مجمع تعليمي) " . معهد التربية ، الأونروا /اليونسكو ، دائرة التربية والتعليم 39/E .

- الثعالبي ، أبو منصور (1993) . " فقه اللغة وسر العربية " ، تحقيق : فائز محمد ، أميل يعقوب، الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي .
- جامعة القدس المفتوحة (1996) " علم أصوات العربية " الطبعة الأولى جامعة القدس المفتوحة.
- الجندي ، أنور(د-ت) "الفصحى لغة القرآن" بيروت : دار الكتاب اللبناني.
- الحيلة ، محمد محمود (2003) " تصميم التعليم نظرية وممارسة " الطبعة الثانية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- خاطر ، محمود رشدي وآخرون (1981) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ط2 ، القاهرة : دار المعرفة .
- دروزة ، أفنان (1986). " إجراءات في تصميم المناهج " . مركز التوثيق والأبحاث ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، الطبعة الأولى .
- دروزة ، أفنان (1995). " أساسيات في علم النفس التربوي : استراتيجيات الإدراك ومنتجاتها كأساس لتقييم التعليم " . مكتبة الحرية ، نابلس ، فلسطين .
- زقوت ، شحادة (1997) " المرشد في تدريس اللغة العربية " ، الطبعة الأولى ، غزة .
- زقوت ، محمد شحادة (1999) . المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط2 ، غزة : مكتبة الأمل
- زيتون ، حسن حسين (1999). " تصميم التدريس ، رؤية منظومية " . (المجلدين الأول والثاني) . عالم الكتب ، بيروت .
- زيدان ، جرجي (1969) . " الفلسفة اللغوية والأصوات العربية " الطبعة الرابعة ، القاهرة : دار الهلال.
- سالم ، رشاد محمد(2002) " في علم الأصوات العربي بدايات ونتائج " الطبعة الأولى ، الإمارات العربية المتحدة ، جمعية حماية اللغة العربية .
- سعيد ، عبد الوارث مبروك (1995) . " اللسان العربي - الهوية والأزمة والمخرج " الطبعة الأولى ، الوفاء للطباعة والنشر .
- سمك ، محمد صالح (1979). " فن التدريس للتربية اللغوية ، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .
- السيد ، محمود أحمد (1980) " الموجز في طرائق اللغة العربية وآدابها " ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار العودة .
- شاهين ، توفيق محمد (1980) . " علم اللغة العام " ، الطبعة الأولى ، القاهرة : مكتبة وهبة

- شحاته، حسن (1993) "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" ، الطبعة الثالثة ، الدار المصرية اللبنانية .
- شحاته حسن (1998). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط1، عمان : مكتبة الدار العربية .
- الصالح ،صبحي (د-ت) " دراسات في فقه اللغة " ، الطبعة الثامنة ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- ظافر ، محمد ، والحمادي يوسف (1984) . "التدريس في اللغة العالائية " ، الرياض : دار المريخ .
- عبد الجليل ، عبد القادر (2002) " علم اللسانيات الحديثة ، الطبعة الأولى ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .
- عبدالعال ، عبد المنعم سيد (د-ت) "طرق تدريس اللغة العربية " ، القاهرة : مكتب عريب
- علام ، صلاح الدين محمود (2002) "القياس والتقويم التربوي والنفس أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ط القاهرة ،دار الفكر العربي .
- علام ، صلاح الدين محمود (2003) " التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس " الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عمر ، أحمد مختار (1981) " دراسة الصوت اللغوي " الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- علوان ، محمد وعلوان ، نعمان (1994) " من بلاغة القرآن " المطبعة الإسلامية الحديثة ، القاهرة .
- اللقاني ، أحمد والجمل ،علي (1996) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط1، القاهرة ، عالم الكتب .
- قدور ، أحمد محمد (1999) " مدخل إلى فقه اللغة العربية " دمشق ، دار الفكر .
- القماطي ، محمد منصف (1986).الأصوات ووظائفها ، ليبيا ،منشورات جامعة الفاتح .
- مطلوب ، أحمد(1986) . " من خصائص اللغة العربية " بحوث ومناقشات الندوة الفكرية ، الطبعة الثانية ، مركز دراسات الوحدة العربية والوعي القومي ص 15.
- ملحم ، سامي محمد (2000) "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس " الطبعة الأولى ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- الناقة ، محمود (1991) . " واقع اللغة العربية الازمة والتحدي" ، دراسات تربوية،المجلد السادس، الجزء(34) ص16.

- الهاشمي ، عابد توفيق (1993) " الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية " الطبعة الرابعة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
- وافي ، علي عبد الواحد (1980) . " نشأة اللغة " ، القاهرة : دار نهضة مصر .
- والي ، فاضل (1998) " تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه ، أساليبه ، قضاياها " ، دار الأندلس والتوزيع .
- وزارة التربية والتعليم . دولة فلسطين . الإدارة العامة للمناهج الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية : 14-15 .
- الوكيل ، حلمي والمفتي ، محمد (1993). المناهج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- يعقوب نشوان (1992) . المنهج التربوي من منظور إسلامي ، عمان ، دار الفرقان .

ثالثا : الرسائل العلمية :

- أبو عودة ، محمد فؤاد (2006) . " تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر علي طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التتور التقني " . رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة .
- الأستاذ ، نبيلة (2006) . "تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية،غزة .
- الأغا ،ماجد عيسى (2007). "فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي " رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة
- الأغا ، ممتاز رمضان (2002) . " تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة " . رسالة ماجستير غير منشورة ،غزة ، كلية التربية.
- البحيسي ، فاطمة سعيد (2004) : " تقويم مهارة استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة " . رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة .

- جرار، نعيم محمود (1997). " تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثامن ، تاسع ، عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النجاح ، نابلس .
- الحشاش ،غانم سعاد (2001). "تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين "رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة.
- حلس ، داود (2004) . " دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظات غزة - فلسطين - ما بين 2003 - 2004م خويلة ، أحمد محمود (1990) . " دراسة تحليلية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الثانوي في الأردن " . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- الرواشدة ، سعدي مسلم (1995). "مستوى مقروئية كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي ودرجة اشتراكه للطالب " .رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة مؤتة،الأردن .
- شحيير ، محمد سعيد (2007): " تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية " . رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة
- شطناوي، ضيف الله (1995). "دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساسي في الأردن " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الأردنية،عمان .
- الشاطر ، غسان حسن (1993) . " تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- شومان ، عايش محمود (2002) . " تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي " . رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة
- صلاح ،جواد صلاح (2009)، "دراسة تقويمية لمحتوى مادة العروض للمرحلة الثانوية لمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية " . رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة .
- طموس ، رجاء الدين حسن زهدي (2002) . " تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث" . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية،غزة .

- العامرية ، شهلة إبراهيم (1994). "دراسة تقييمية لكتب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة الأردنية ، عمان.
- عساف ،محمد (1993).دراسة تقييمية لكتاب "لغتنا الجميلة " المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء " رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الجامعة الأردنية ، عمان .
- عمر ، أمين عمر (2000) . " الإنقراطية في مادة اللغة العربية للصف السابع من المرحلة الأساسية في محافظات غزة . " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- العيساوي ، وليد محمد (1992) . " دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان.
- مسلم ، هيفاء مصطفى (1996). "تقويم منهج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين " .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية،غزة .

رابعا : المجلات العلمية والدوريات والنشرات :

- الخليفة ، حسن جعفر(1996). "تقويم كتاب القراءة للصف الثالث الثانوي الأدبي بليبيا " .مجلة دراسات .كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد 39 ، 169
- الدسوقي ، عبد العزيز (1949) . " طبيعة الكلام واللغة ونشأتها عند الطفل " ، مجلة التربية الحديثة ، المجلد 23 ، العدد الثاني ، ديسمبر .
- السلوادي ،حسن(1987). "حاضر اللغة العربية وأساليب تدريسها في الجامعات الفلسطينية" ،مجلس التعليم العالي بحوث ومناقشات الندوة الأولى التي نظمها مركز الأبحاث الإسلامية،كلية الآداب للبنات،جامعة القدس .
- السميري،لطيفة صالح(1998). "تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية " ،مجلة رسالة الخليج العربي . مكتب التربية العربي لدول الخليج ، عدد 69 ، 105
- مجلة مجمع اللغة العربية (1963) الجزء السادس عشر ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

خامساً: المراجع الأجنبية :

-Ashoton, Carol (1988) **An Evaluation An Advanced mathematics program for sixth grade students** .Dissertation abstract International vol 48.no 9p.2230.a

-Lin Sheen, Huei (1990)**An Analysis of the Earth Science Textbooks used in Junior School in Taiwan in terms of New Goals for Scince in U.S. Education and a comparison of it with Similar Textbooks**. Dissertaion Abstract International. Vol.51, No.5,p742A.

سادساً : المواقع الإلكترونية:

- رابط الموسوعة العربية العالمية على الشبكة العنكبوتية .

[http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0\\$\\$main&fileid=start](http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0$$main&fileid=start)

الملاحق

ملحق رقم (1)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

الدرجة العلمية والتخصص	الاسم	المسئل
أستاذ مشارك في العلوم اللغوية الإسلامية	د. محمد رمضان البع	1.
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس الإسلامية	د. داود درويش حلس	2.
أستاذ علم اللغة المساعد جامعة الأقصى	د. نوال فرحات	3.
مدير قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم	د. خليل عبد الفتاح حمّاد	4.
أستاذ مشارك في العلوم اللغوية الإسلامية	د. فوزي إبراهيم فياض	5.
دكتورة في المناهج وطرق التدريس الإسلامية	د. بسام عايش النجار	6.
أستاذ علم النحو المساعد جامعة الأقصى	د. موسى شلّط	7.
ماجستير في المناهج وطرق التدريس	أ. ماجد عيسى الأغا	8.
ماجستير آداب لغة عربية	أ. حسين الصليبي	9.
ماجستير أصول تربية	أ. أمين طه عبد الغفور	10.
ماجستير في المناهج وطرق التدريس	أ. جواد صلاح صلاح	11.
ماجستير في المناهج وطرق التدريس	أ. جمال رشاد الفقعاوي	12.
ماجستير في المناهج وطرق التدريس	أ. رائد محمد أبوهذاف	13.
ماجستير في المناهج وطرق التدريس	أ. إيهاب عبد المعطي الأغا	14.
مدرس لغة عربية	أ. أحمد مصطفى الأسطل	15.

ملحق رقم (2)

يوضح قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات في صورتها الأولية .



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الأخ الكريم / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب بإجراء دراسة عنوانها " دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية في ضوء المعايير الواجب توافرها فيه " بهدف البحث العلمي ، وبصفتك أحد الخبراء والمهتمين بهذا المجال نرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع على قائمة المعايير المقترحة المرفقة وإضافة أو تعديل أو حذف ما تراه مناسباً .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الطالب

شبل عودة عبد الله اللحام

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر في المنهاج الفلسطيني في صورتها الأولية وتشتمل على ثلاثة مجالات رئيسية .

1- المجال الوجداني " الانفعالي "

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي				
2-	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين				
3-	المحتوى يهتم بسلوكية المتعلم " ذكراً أو أنثى "				
4-	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها				
5-	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب				
6-	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية				
7-	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم				
8-	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم				
9-	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي				
10-	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب				
11-	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية				
12-	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية				
13-	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة				
14-	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة				
15-	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية				
16-	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة				

				العربية بشكل خاص	
				المحتوى يعزز القيم الوطنية .	17-
				كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها	18-
				المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة	19-
				المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق	20-
				المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية	21-

2- المجال المعرفي ويشمل

أولاً : الصف الثامن الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- تعريف اللغة ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	مفهوم اللغة والفرق بينها وبين الكلام				
2-	مفهوم علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات				
3-	بناء الكلمة				
4-	بناء الجملة				
5-	دور الحركات في تحوير معنى الكلمة				

2- مفهوم الأصوات؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	علم الأصوات وفوائده				
2-	تعريف الأصوات الصامتة				
3-	الأصوات الصائتة القصيرة				
4-	الأصوات الصائتة الطويلة				
5-	الصوت الشبيه بالصامت				
6-	الصوت الشبيه بالصائت				
7-	الصوت الشمسي				
8-	عدد الأصوات العربية				
9-	ترتيب الأصوات العربية ترتيباً مخرجياً تنازلياً أو تصاعدياً				

ثانياً : الصف التاسع الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- الصوت المجهور والصوت المهموس ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى الجهر والهمس				
2-	التعرف إلى وضع الوترين الصوتيين عند نطق الأصوات المجهورة والمهموسة				
3-	صفتي الجهر والهمس				

2- الأصوات الانفجارية والاحتكاكية ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى الصوت الانفجاري والصوت الاحتكاكي				
2-	التعرف إلى وضع الشفتين عند نطق الأصوات الانفجارية والاحتكاكية				
3-	المعيار الذي تصنف فيه الأصوات إلى شديدة رخوة				
4-	الأصوات الانفجارية " الشديدة "				
5-	الأصوات الانفجارية " الرخوة "				
6-	ترتيب الأصوات الشديدة أو الرخوة وفق أعضاء النطق				
7-	الصوت الذي يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك " المركب " أو " المزجي "				

3- الأصوات المفخمة والمرققة ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى التفخيم والترقيق				
2-	التعرف إلى وضع مؤخرة اللسان عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .				
3-	التعرف إلى وضع اتجاه النطق عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .				
4-	التعرف إلى وضع الجدار الخلفي للحلق " عظم الرقبة " عند نطق				

				الأصوات المفخمة والمرققة .
				5- صفة التفخيم أو الإطباق
				6- صفة الترقيق

ثالثاً: الصف العاشر الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- قانون المماثلة الصوتية :

أ- التأثير التقدمي الجزئي والمتصل والمتبادل ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1.	التعرف إلى معنى التأثير التقدمي وسببه				
2.	الهدف أو الغاية من تأثير صوت في آخر				
3.	الفرق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر				
4.	أصوات الإطباق " المفخمة "				
5.	بعض الأصوات المجهورة " فؤها دال أو ذال أو زاي "				
6.	التعرف إلى علاقة الصوت السابق بالصوت اللاحق				
7.	الصوت المؤثر مخرجاً وصفة				
8.	تأثير الحركة بالصامت				

ب - التأثير الرجعي الكلي المتصل والمنفصل والمتبادل ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى التأثير الرجعي وسببه				
2-	أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "				
3-	نماذج تطبيقية لأنواع التأثير المختلفة				
4-	الأصوات الإنفمية مخرجاً وصفاتها				
5-	التأثير المتقارب مخرجاً وصفة				
6-	التعرف إلى الصوت الشمسي				
7-	التعرف إلى الصوت القمري				
8-	التعرف إلى الأصوات المتجاوزة " مخرجاً "				
9-	التعرف إلى الإقلاب				

2- الإعلال بالقلب ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تعريف الإعلال بالقلب				
2-	أنواع الإعلال بالقلب				
3-	مواضع قلب الهمزة ألفاً				
4-	مواضع قلب الهمزة واوياً				
5-	مواضع قلب الهمزة ياءً				
6-	قلب الواو همزة وجوباً				
7-	قلب الواو همزة جوازاً				
8-	مواضع قلب الياء همزة وجوباً				
9-	مواضع قلب الياء همزة جوازاً				
10-	مواضع قلب الألف واوياً				
11-	مواضع قلب الواو ألفاً				
12-	مواضع قلب الياء ألفاً				
13-	مواضع قلب الألف ياءً				
14-	مواضع قلب الياء واوياً				
15-	مواضع قلب الواو ياءً				

رابعاً: الصف الحادي عشر و يشمل المعايير التالية:

1- المقاطع الصوتية ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تعريف المقاطع الصوتية				
2-	أهمية الدراسات المقطعية				
3-	أنواع المقاطع الصوتية				
4-	تصنيف المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته				
5-	وضع التنوين في الدراسات الصوتية				

2- الإدغام ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
---------	---------	-------	----------	-------	-----------

					1- التعرف إلى الإدغام لغة
					2- التعرف إلى الإدغام اصطلاحاً
					3- إدغام الواجب " المتماثل "
					4- إدغام الجائز
					5- إدغام الممتنع
					6- الإدغام المتماثل مخرجاً
					7- الإدغام المتماثل صفةً
					8- الإدغام المتقارب مخرجاً
					9- الإدغام المتقارب صفةً

3- المجال النفس حركي ويشمل

أولاً : الصف الثامن الأساسي ويشمل المعايير التالية :

المحتوى يشتمل على نماذج تطبيقية يمكن عرضها بطريقة مسموعة ومرئية لتدريب الطالب على نطق الأصوات المختلفة وذلك في معيارين

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	المرئية وتشمل المكتوبة والمصورة				
2-	المسموعة والحركية				

2- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تحديد الأصوات اللغوية في مخارجها وصفاتها من خلال السماع				
2-	تحليل بعض الكلمات إلى مقاطع صوتية				

ثانياً : الصف التاسع الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على إتقان ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1.	التفريق بين بعض الأصوات من حيث المعنى باستبدال أحد أصواتها				

				التفريق بين بعض الأصوات من حيث صفاتها بوسائل إيضاح مسموعة وحركية	2.
				تكوين كلمات من صوتين	3.
				توضيح مخارج الحروف من خلال صور مرئية	4.
				تحديد صفة الصوت المجهور والمهموس في بعض الكلمات	5.
				التدريب على تكوين كلمات تشتمل على حروف مهموسة وأخرى مجهورة	6.
				تعليل صفة الجهر في الأصوات بسبب تذبذب الوترين الصوتيين	7.
				التفريق بين صفتي الاحتكاكية والانفجارية في الأصوات العربية	8.
				تكوين كلمات تشتمل على الأصوات الاحتكاكية والانفجارية	9.
				وضع تلك الكلمات التي تم تكوينها في إطار جملة مفيدة	10.
				بيان تعليل صفة الاحتكاكية والانفجارية بسبب حبس الهواء وإطلاقه	11.
				التفريق بين صفتي التفخيم والترقيق	12.
				تكوين كلمات تشتمل على الأصوات المفخمة والمرفقة	13.

ثالثاً: الصف العاشر الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على إتقان ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تسمية بعض الأصوات بأسماء مخارجها				
2-	مراعاة الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت				
3-	مخرج الصوت وتأثير الصوت في الصوت المجاور				
4-	التفريق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر				
5-	بيان سبب الصوت المؤثر والصوت المتأثر				
6-	تحديد الأصوات المؤثرة مخرجاً وصفةً				
7-	تحديد الصوت بالتجاور أو التقارب المخرجي				
8-	ذكر أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "				
9-	تحديد الصوت الشمسي				
10-	تحديد الصوت القمري				
11-	شرح ماهية الانقلاب				
12-	تحديد أنواع الإعلال بشكل عام				

				13-	بيان أنواع الإعلال بالقلب
				14-	تعريف الإعلال بالقلب شفهيًا
				15-	التدرب على قلب الهمزة ألفاً
				16-	التدرب على قلب الهمزة واوًا
				17-	التدرب على قلب الهمزة ياءً
				18-	التدرب على قلب الواو همزة في حالتي الجواز والوجوب
				19-	التدرب على قلب الياء همزة في حالتي الجواز والوجوب
				20-	التدرب على قلب الألف واوًا
				21-	التدرب على قلب الواو ألفاً
				22-	التدرب على قلب الياء ألفاً
				23-	التدرب على قلب الألف ياءً
				24-	التدرب على قلب الياء واوًا
				25-	التدرب على قلب الواو ياءً

رابعاً: الصف الحادي عشر ويشمل المعايير التالية :

1- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على إتقان ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تعريف المقاطع الصوتية				
2-	بيان أهمية الدراسات المقطعية				
3-	بيان أنواع المقاطع الصوتية				
4-	كتابة بعض المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته				
5-	تحويل التنوين إلى نون ساكنة في الدراسات الصوتية				
6-	تعريف الإدغام لغةً				
7-	تعريف الإدغام اصطلاحاً				
8-	تحديد الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات				
9-	شرح الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات				
10-	نطق الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات				
11-	شرح الإدغام المتماثل مخرجاً				
12-	شرح الإدغام المتماثل صفةً				
13-	شرح الإدغام المتقارب مخرجاً				
14-	شرح الإدغام المتقارب صفةً				

ملحق رقم (3)

قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر في المنهاج الفلسطيني في صورتها النهائية وتشتمل على ثلاثة مجالات رئيسية .

1- المجال الوجداني " الانفعالي "

المسلسل	المعيار	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر
1-	المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي				
2-	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين				
3-	المحتوى يهتم بـسيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "				
4-	المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها				
5-	المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلبة				
6-	مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية				
7-	الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم				
8-	مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم				
9-	المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي				
10-	المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب				
11-	المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية				
12-	المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلبة نحو تعلم اللغة العربية				
13-	المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلبة التنقيب عن أسرار اللغة				
14-	المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة				
15-	المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية				
16-	المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة				

				العربية بشكل خاص	
				المحتوى يعزز القيم الوطنية	17-
				كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها	18-
				المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة	19-
				المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق	20-
				المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية	21-

2- المجال المعرفي ويشمل

أولاً : الصف الثامن الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- تعريف اللغة ؛ ويتضمن ما يلي :

المسجل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	مفهوم اللغة والفرق بينها وبين الكلام				
2-	مفهوم علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات				
3-	بناء الكلمة				
4-	بناء الجملة				
5-	دور الحركات في تحوير معنى الكلمة				

2- مفهوم الأصوات؛ ويتضمن ما يلي :

المسجل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	علم الأصوات وفوائده				
2-	تعريف الأصوات الصامتة				
3-	الأصوات الصائتة القصيرة				
4-	الأصوات الصائتة الطويلة				
5-	الصوت الشبيه بالصامت				
6-	الصوت الشبيه بالصائت				
7-	الصوت الشمسي				
8-	عدد الأصوات العربية				
9-	ترتيب الأصوات العربية ترتيباً مخرجياً تنازلياً أو تصاعدياً				

				10- نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصامتة
				11- نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصائتة

ثانياً : الصف التاسع الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- الصوت المجهور والصوت المهموس ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى الجهر والهمس				
2-	التعرف إلى وضع الوترين الصوتيين عند نطق الأصوات المجهورة والمهموسة				
3-	صفتي الجهر والهمس				
4-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المجهورة والمهموسة				

2- الأصوات الانفجارية والاحتكاكية ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى الصوت الانفجاري والصوت الاحتكاكي				
2-	التعرف إلى وضع الشفتين عند نطق الأصوات الانفجارية والاحتكاكية				
3-	المعيار الذي تصنف فيه الأصوات إلى شديدة ورخوة				
4-	الأصوات الانفجارية " الشديدة "				
5-	الأصوات الانفجارية " الرخوة "				
6-	ترتيب الأصوات الشديدة أو الرخوة وفق أعضاء النطق				
7-	الصوت الذي يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك " المركب " أو " المزجي "				
8-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الانفجارية والاحتكاكية				

3- الأصوات المفخمة والمرققة ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى التفخيم والترقيق				
2-	التعرف إلى وضع مؤخرة اللسان عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .				
3-	التعرف إلى وضع اتجاه النطق عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .				
4-	التعرف إلى وضع الجدار الخلفي للحلق " عظم الرقبة " عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .				
5-	صفة التفخيم أو الإطباق				
6-	صفة الترقيق				
7-	نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة				

ثالثاً: الصف العاشر الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- التغيرات الصوتية :

أ- التأثير التقدمي الجزئي والمتصل والمتبادل ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1.	التعرف إلى معنى التأثير التقدمي وسببه				
2.	الهدف أو الغاية من تأثير صوت في آخر				
3.	الفرق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر				
4.	أصوات الإطباق " المفخمة "				
5.	بعض الأصوات المجهورة " فاؤها دال أو ذال أو زاي "				
6.	التعرف إلى علاقة الصوت السابق بالصوت اللاحق				
7.	الصوت المؤثر مخرجا وصفة				
8.	تأثير الحركة بالصامت				
9.	نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير التقدمي				

ب - التأثير الرجعي الكلي المتصل والمنفصل والمتبادل ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى معنى التأثير الرجعي وسببه				
2-	أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "				
3-	نماذج تطبيقية لأنواع التأثير المختلفة				
4-	الأصوات الإنفمية مخرجها وصفاتها				
5-	التأثير المتقارب مخرجاً وصفة				
6-	التعرف إلى الصوت الشمسي				
7-	التعرف إلى الصوت القمري				
8-	التعرف إلى الأصوات المتجاورة " مخرجاً "				
9-	التعرف إلى الإقلاب				
10-	نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير الرجعي				

2- الإعلال بالقلب ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تعريف الإعلال بالقلب				
2-	أنواع الإعلال بالقلب				
3-	مواضع قلب الهمزة ألفاً				
4-	مواضع قلب الهمزة واوياً				
5-	مواضع قلب الهمزة ياءً				
6-	قلب الواو همزة وجوباً				
7-	قلب الواو همزة جوازاً				
8-	مواضع قلب الياء همزة وجوباً				
9-	مواضع قلب الياء همزة جوازاً				
10-	مواضع قلب الألف واوياً				
11-	مواضع قلب الواو ألفاً				
12-	مواضع قلب الياء ألفاً				
13-	مواضع قلب الألف ياءً				
14-	مواضع قلب الياء واوياً				
15-	مواضع قلب الواو ياءً				
16-	نماذج تطبيقية تشتمل على الإعلال بالقلب				

3- الإعلال بالحذف ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تعريف الإعلال بالحذف				
2-	أسباب الإعلال بالحذف				
3-	أنواع الإعلال بالحذف				
4-	نماذج تطبيقية على الإعلال بالحذف				

رابعاً: الصف الحادي عشر و يشمل المعايير التالية:

1- المقاطع الصوتية ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تعريف المقاطع الصوتية				
2-	أهمية الدراسات المقطعية				
3-	أنواع المقاطع الصوتية				
4-	تصنيف المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته				
5-	وضع التنوين في الدراسات الصوتية				

2- الإدغام ؛ ويتضمن ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	التعرف إلى الإدغام لغة				
2-	التعرف إلى الإدغام اصطلاحاً				
3-	إدغام الواجب " المتماثل "				
4-	إدغام الجائز				
5-	إدغام الممتنع				
6-	الإدغام المتماثل مخرجاً				
7-	الإدغام المتماثل صفةً				
8-	الإدغام المتقارب مخرجاً				
9-	الإدغام المتقارب صفةً				

2- المجال النفس حركى ويشمل

أولاً : الصف الثامن الأساسى ويشمل المعايير التالية :

المحتوى يشتمل على نماذج تطبيقية يمكن عرضها بطريقة مسموعة ومرئية لتدريب الطالب على نطق الأصوات المختلفة وذلك في معيارين

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	المرئية وتشمل المكتوبة والمصورة				
2-	المسموعة والحركية				

2- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تحديد الأصوات اللغوية في مخارجها وصفاتها من خلال السماع				
2-	تحليل بعض الكلمات إلى مقاطع صوتية				

ثانياً : الصف التاسع الأساسى ويشمل المعايير التالية :

1- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على إتقان ما يلي :

المسلسل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1.	التفريق بين بعض الأصوات من حيث المعنى باستبدال أحد أصواتها				
2.	التفريق بين بعض الأصوات من حيث صفاتها بوسائل إيضاح مسموعة وحركية				
3.	تكوين كلمات من صوتين				
4.	توضيح مخارج الحروف من خلال صور مرئية				
5.	تحديد صفة الصوت المجهور والمهموس في بعض الكلمات				
6.	التدرب على تكوين كلمات تشتمل على حروف مهموسة وأخرى مجهورة				

				7. تعليل صفة الجهر في الأصوات بسبب تذبذب الوترين الصوتيين
				8. التفريق بين صفتي الاحتكاكية والانفجارية في الأصوات العربية
				9. تكوين كلمات تشتمل على الأصوات الاحتكاكية والانفجارية
				10. وضع تلك الكلمات التي تم تكوينها في إطار جملة مفيدة
				11. بيان تعليل صفة الاحتكاكية والانفجارية بسبب حبس الهواء وإطلاقه
				12. التفريق بين صفتي التفخيم والترقيق
				13. تكوين كلمات تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة
				14. نماذج للأصوات المفخمة والمرققة اعتماداً على المجاورة الصوتية

ثالثاً: الصف العاشر الأساسي ويشمل المعايير التالية :

1- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على إتقان ما يلي :

المسائل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
1-	تسمية بعض الأصوات بأسماء مخرجها				
2-	مراعاة الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت				
3-	مخرج الصوت وتأثير الصوت في الصوت المجاور				
4-	التفريق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر				
5-	بيان سبب الصوت المؤثر والصوت المتأثر				
6-	تحديد الأصوات المؤثرة مخرجاً وصفةً				
7-	تحديد الصوت بالتجاور أو التقارب المخرجي				
8-	ذكر أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "				
9-	تحديد الصوت الشمسي				
10-	تحديد الصوت القمري				
11-	شرح ماهية الانقلاب				
12-	تحديد أنواع الإعلال بشكل عام				
13-	بيان أنواع الإعلال بالقلب				
14-	تعريف الإعلال بالقلب شفهيّاً				
15-	التدرب على قلب الهمزة ألفاً				
16-	التدرب على قلب الهمزة واواً				
17-	التدرب على قلب الهمزة ياءً				

				التدرب على قلب الواو همزة في حالتي الجواز والوجوب	-18
				التدرب على قلب الياء همزة في حالتي الجواز والوجوب	-19
				التدرب على قلب الألف واوياً	-20
				التدرب على قلب الواو ألفاً	-21
				التدرب على قلب الياء ألفاً	-22
				التدرب على قلب الألف ياءً	-23
				التدرب على قلب الياء واوياً	-24
				التدرب على قلب الواو ياءً	-25
				تعريف الإعلال بالحذف شفهاً	-26
				شرح أسباب الإعلال بالحذف	-27
				بيان أنواع الإعلال بالحذف	-28
				تعريف الإعلال بالنقل شفهاً	-29
				شرح أسباب الإعلال بالنقل	-30
				بيان مواصفات الإعلال بالنقل	-31
				بيان أنواع الإعلال بالنقل	-32
				تعريف الإعلال بالتسكين	-33
				بيان أسباب الإعلال بالتسكين	-34
				بيان مواصفات الإعلال بالتسكين	-35
				بيان أنواع الإعلال بالتسكين	-36

رابعاً : الصف الحادي عشر ويشمل المعايير التالية :

1- يشتمل المحتوى على تدريبات تساعد الطالب على إتقان ما يلي :

المستل	المعيار	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب
-1	تعريف المقاطع الصوتية				
-2	بيان أهمية الدراسات المقطعية				
-3	بيان أنواع المقاطع الصوتية				
-4	كتابة بعض المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته				
-5	تحويل التنوين إلى نون ساكنة في الدراسات الصوتية				
-6	تعريف الإدغام لغةً				
-7	تعريف الإدغام اصطلاحاً				
-8	تحديد الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات				

				9- شرح الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات
				10- نطق الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات
				11- شرح الإدغام المتماثل مخرجاً
				12- شرح الإدغام المتماثل صفة
				13- شرح الإدغام المتقارب مخرجاً
				14- شرح الإدغام المتقارب صفة

ملحق رقم (4)

تحليل المحتوى
1- المجال الوجداني " الانفعالي "

درجة التوافر في الصف					المعيار	المسلسل
5	4	3	2	1		
					المحتوى منظم على أساس التنظيم العقلي والسيكولوجي	1.
					المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	2.
					المحتوى يهتم بـسيكولوجية المتعلم " ذكراً أو أنثى "	3.
					المحتوى يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على تعلم الأشياء وأصولها	4.
					المحتوى يشتمل على رسوم وصور مناسبة تعزز الجانب الفني عند الطلاب	5.
					مناسبة لغة المحتوى لمستويات الطلبة الفكرية	6.
					الأنشطة التي يتضمنها المحتوى تراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وخبراتهم	7.
					مناسبة الأنشطة التي يتضمنها المحتوى لمستوى نضج الطلبة وطموحاتهم	8.
					المحتوى يهدف إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعاون والعمل الجماعي	9.
					المحتوى يشتمل على نصوص أدبية وثقافية تعزز الاتجاه الديني عند الطلاب	10.
					المحتوى يشتمل على عبارات تعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية	11.
					المحتوى يعزز الاتجاهات الايجابية عند الطلاب نحو تعلم اللغة العربية	12.
					المحتوى يتضمن عبارات ترغّب الطلاب التنقيب عن أسرار اللغة	13.
					المحتوى يعزز الحس اللغوي لدى الطلبة	14.
					المحتوى يراعي بعض القيم الجمالية التي تشتمل عليها اللغة العربية	15.

					16. المحتوى يتكامل مع المواد الدراسية بشكل عام ومع فروع اللغة العربية بشكل خاص
					17. المحتوى يعزز القيم الوطنية .
					18. كل وحدة موضوعية تشتمل على أهداف واضحة في بدايتها
					19. المحتوى ينسجم مع مرتكزات التربية التعليمية الفلسطينية وأهدافها العامة
					20. المحتوى يخلو من أخطاء الطباعة والإملاء والتنسيق
					21. المحتوى يخلو من الأخطاء العلمية والنحوية

2- المجال المعرفي ويشمل

درجة التوافر في الصف					المعيار	المستل
5	4	3	2	1		
					مفهوم اللغة والفرق بينها وبين الكلام	-1
					مفهوم علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات	-2
					بناء الكلمة	-3
					بناء الجملة	-4
					دور الحركات في تحوير معنى الكلمة	-5
					علم الأصوات وفوائده	-6
					تعريف الأصوات الصامتة	-7
					الأصوات الصائتة القصيرة	-8
					الأصوات الصائتة الطويلة	-9
					الصوت الشبيه بالصامت	-10
					الصوت الشبيه بالصائت	-11
					الصوت الشمسي	-12
					عدد الأصوات العربية	-13
					ترتيب الأصوات العربية ترتيباً مخرجياً تنازلياً أو تصاعدياً	-14
					نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصامتة	-15

					16- نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الصائتة
					17- التعرف إلى معنى الجهر والهمس
					18- التعرف إلى وضع الوترين الصوتيين عند نطق الأصوات المجهورة والمهموسة
					19- صفتي الجهر والهمس
					20- نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المجهورة والمهموسة
					21- التعرف إلى معنى الصوت الانفجاري والصوت الاحتكاكي
					22- التعرف إلى وضع الشفتين عند نطق الأصوات الانفجارية والاحتكاكية
					23- المعيار الذي تصنف فيه الأصوات إلي شديدة ورخوة
					24- الأصوات الانفجارية " الشديدة "
					25- الأصوات الانفجارية " الرخوة "
					26- ترتيب الأصوات الشديدة أو الرخوة وفق أعضاء النطق
					27- الصوت الذي يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك " المركب " أو " المزجي "
					28- نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات الانفجارية والاحتكاكية
					29- التعرف إلى معنى التفخيم والترقيق
					30- التعرف إلى وضع مؤخرة اللسان عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
					31- التعرف إلى وضع اتجاه النطق عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
					32- التعرف إلى وضع الجدار الخلفي للحلق " عظم الرقبة " عند نطق الأصوات المفخمة والمرققة .
					33- صفة التفخيم أو الإطباق
					34- صفة الترقيق
					35- نماذج إيضاحية تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة
					36- التعرف إلى معنى التأثير التقدمي وسببه
					37- الهدف أو الغاية من تأثير صوت في آخر
					38- الفرق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر

					أصوات الإطباق " المفخمة "	-39
					بعض الأصوات المجهورة " فؤها دال أو ذال أو زاي "	-40
					التعرف إلى علاقة الصوت السابق بالصوت اللاحق	-41
					الصوت المؤثر مخرجا وصفة	-42
					علاقة التأثير التقدمي بالميزان الصرفي	-43
					تأثير الحركة بالصامت	-44
					نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير التقدمي	-45
					التعرف إلى معنى التأثير الرجعي وسببه	-46
					أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "	-47
					نماذج تطبيقية لأنواع التأثير المختلفة	-48
					الأصوات الإنفمية مخرجها وصفاتها	-49
					التأثير المتقارب مخرجا وصفة	-50
					التعرف إلى الصوت الشمسي	-51
					التعرف إلى الصوت القمري	-52
					التعرف إلى الأصوات المتجاورة " مخرجا "	-53
					التعرف إلى الإقلاب	-54
					نماذج إيضاحية تشتمل على التأثير الرجعي	-55
					تعريف الإعلال بالقلب	-56
					أنواع الإعلال بالقلب	-57
					مواضع قلب الهمزة ألفاً	-58
					مواضع قلب الهمزة واواً	-9
					مواضع قلب الهمزة ياءاً	-10
					قلب الواو همزة وجوباً	-59
					قلب الواو همزة جوازاً	-60
					مواضع قلب الياء همزة وجوباً	-61
					مواضع قلب الياء همزة جوازاً	-11

					مواضع قلب الألف واواً	-12
					مواضع قلب الواو ألفاً	-62
					مواضع قلب الياء ألفاً	-63
					مواضع قلب الألف ياءاً	-64
					مواضع قلب الياء واواً	-65
					مواضع قلب الواو ياءاً	-66
					نماذج تطبيقية تشتمل على الإعلال بالقلب	-67
					تعريف الإعلال بال حذف	-68
					أسباب الإعلال بال حذف	-69
					أنواع الإعلال بال حذف	-70
					نماذج تطبيقية على الإعلال بال حذف	-71
					تعريف الإعلال بالنقل	-72
					أسباب الإعلال بالنقل	-73
					مواصفات الإعلال بالنقل	-74
					أنواع الإعلال بالنقل	-75
					نماذج تطبيقية على الإعلال بالنقل	-76
					تعريف الإعلال بالتسكين	-77
					أسباب الإعلال بالتسكين	-78
					مواصفات الإعلال بالتسكين	-79
					أنواع الإعلال بالتسكين	-80
					نماذج تطبيقية على الإعلال	-81
					تعريف المقاطع الصوتية	-82
					أهمية الدراسات المقطعية	-83
					أنواع المقاطع الصوتية	-84
					تصنيف المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته	-85
					وضع التنوين في الدراسات الصوتية	-86

						-87	التعرف إلى الإدغام لغة
						-88	التعرف إلى الإدغام اصطلاحاً
						-89	إدغام الواجب " المتماثل "
						-90	إدغام الجائز
						-91	إدغام الممتنع
						-92	الإدغام المتماثل مخرجاً
						-93	الإدغام المتماثل صفةً
						-94	الإدغام المتقارب مخرجاً
						-95	الإدغام المتقارب صفةً

2 - المجال النفس حركي ويشمل

درجة التوافر في الصف					المعيار	المسلسل
5	4	3	2	1		
					المحتوى يشتمل على نماذج تطبيقية يمكن عرضها بطريقة مسموعة ومرنية لتدريب الطالب على نطق الأصوات المختلفة وذلك في معيارين المرنية وتشمل المكتوبة والمصورة . المسموعة والحركية	1.
					تحديد الأصوات اللغوية في مخارجها وصفاتها من خلال السماع	2.
					تحليل بعض الكلمات إلى مقاطع صوتية	3.
					التفريق بين بعض الأصوات من حيث المعنى باستبدال أحد أصواتها	4.
					التفريق بين بعض الأصوات من حيث صفاتها بوسائل إيضاح مسموعة وحركية	5.
					تكوين كلمات من صوتين	6.
					توضيح مخارج الحروف من خلال صور مرئية	7.
					تحديد صفة الصوت المجهور والمهموس في بعض الكلمات	8.

					التدرب على تكوين كلمات تشتمل على حروف مهموسة وأخرى مجهورة	9.
					تعليل صفة الجهر في الأصوات بسبب تذبذب الوترين الصوتيين	10.
					التفريق بين صفتي الاحتكاكية والانفجارية في الأصوات العربية	11.
					تكوين كلمات تشتمل على الأصوات الاحتكاكية والانفجارية	12.
					وضع تلك الكلمات التي تم تكوينها في إطار جملة مفيدة	13.
					بيان تعليل صفة الاحتكاكية والانفجارية بسبب حبس الهواء وإطلاقه	14.
					التفريق بين صفتي التفخيم والتفريق	15.
					تكوين كلمات تشتمل على الأصوات المفخمة والمرققة	16.
					نماذج للأصوات المفخمة والمرققة اعتماداً على المجاورة الصوتية	17.
					تسمية بعض الأصوات بأسماء مخارجها	18.
					مراعاة الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت	19.
					مخرج الصوت وتأثير الصوت في الصوت المجاور	20.
					التفريق بين الصوت المؤثر والصوت المتأثر	21.
					بيان سبب الصوت المؤثر والصوت المتأثر	22.
					تحديد الأصوات المؤثرة مخرجاً وصفةً	23.
					تحديد الصوت بالتجاور أو التقارب المخرجي	24.
					ذكر أنواع التأثير " اللفظي والرسمي "	25.
					تحديد الصوت الشمسي	26.
					تحديد الصوت القمري	27.
					شرح ماهية الإقلاب	28.
					تحديد أنواع الإعلال بشكل عام	29.
					بيان أنواع الإعلال بالقلب	30.
					تعريف الإعلال بالقلب شفهيّاً	31.
					التدرب على قلب الهمزة ألفاً	32.

					1- التدرّب على قلب الهمزة واواً	
					2- التدرّب على قلب الهمزة ياءاً	
					33. التدرّب على قلب الواو همزة في حالتي الجواز والوجوب	
					34. التدرّب على قلب الياء همزة في حالتي الجواز والوجوب	
					35. التدرّب على قلب الألف واواً	
					36. التدرّب على قلب الواو ألفاً	
					3- التدرّب على قلب الياء ألفاً	
					4- التدرّب على قلب الألف ياءاً	
					37. التدرّب على قلب الياء واواً	
					38. التدرّب على قلب الواو ياءاً	
					39. تعريف الإعلال بالحذف شفهيّاً	
					40. شرح أسباب الإعلال بالحذف	
					41. بيان أنواع الإعلال بالحذف	
					42. تعريف الإعلال بالنقل شفهيّاً	
					43. شرح أسباب الإعلال بالنقل	
					44. بيان مواصفات الإعلال بالنقل	
					45. بيان أنواع الإعلال بالنقل	
					46. تعريف الإعلال بالتسكين	
					47. بيان أسباب الإعلال بالتسكين	
					48. بيان مواصفات الإعلال بالتسكين	
					49. بيان أنواع الإعلال بالتسكين	
					50. تعريف المقاطع الصوتية	
					51. بيان أهمية الدراسات المقطعية	
					52. بيان أنواع المقاطع الصوتية	
					53. كتابة بعض المقاطع الصوتية وفق طول المقطع وطبيعته	
					54. تحويل التنوين إلى نون ساكنة في الدراسات الصوتية	

					تعريف الإدغام لغةً	.55
					تعريف الإدغام اصطلاحاً	.56
					تحديد الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	.57
					شرح الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	.58
					نطق الإدغام الواجب والجائز والممتنع في بعض الأصوات	.59
					شرح الإدغام المتمائل مخرجاً	.60
					شرح الإدغام المتمائل صفة	.61
					شرح الإدغام المتقارب مخرجاً	.62
					شرح الإدغام المتقارب صفة	.63